

V230



اتحاف المرید بحوہرة التوحید، تألیف اللقانی
عبدالسلام بن ابراهیم - ۱۰۷۸ھ . بخط
یوسف التمشہتاری سنة ۱۱۲۲ھ .

۵۴ ق ۲۳ س ۵ر ۲۰ × ۵ر ۱۵ سم

نسخة مسنة، خطها نسخ معتاد، طبع

الاعلام ۱۲۷: ۴ الازهرية ۸۵: ۳

۵۴۳۸

۱ - أصول الدين أ - المؤلف ب - الناسخ

ج - تاريخ النسخ .

كتاب شرح

الحكمة تلامذ

العالم العلامة أبي الزنابة

الشيخ عبد السلام

بإبراهيم اللقاني

المالك رحمه الله

تعالى الله

أر

قادره

قائمة
١٤

اللهم ان حسنا
من عطاياك وسيا
من فضلك

قادره

اللهم ان حسنا
عطاياك وسيا
من فضلك في

بما انعمت علي ما قضيت

وامع ذلك بذالك
جليت ان تطاع الا
تقصي الا بعلمك

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الرقم:	٥٤٢٨	٨١٦٤	١
العنوان:	اتفاق المريد بموعد ليقوم به		
المؤلف:	لمحمد بن عبد الله بن ابراهيم اللقاني		
تاريخ النسخ:	١١٤٢ هـ		
اسم الناشر:	نور بن عبد الله بن ابراهيم اللقاني		
عدد الأوراق:	٥٤٢٨	٨١٦٤	١
ملاحظات:			

عبد الله بن ابراهيم اللقاني
مؤيد كفاية
محمد بن عبد الله بن ابراهيم اللقاني
ابن عبد الله بن ابراهيم اللقاني
عبد الله بن ابراهيم اللقاني

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد
 الذي رفع لاهل السنة المحمدية في الخافقين اعلاما ووضع بواضع ادلتهم
 من شية الحق اعلاما واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يثبت
 بالتخليص في الدارين اعلاما واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله هو
 المخرج من اتبعه من الجنان اعلاما صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ما ابدت
 قراعد العقائد وحللت الحيا نبعها هذا الفرد **وبعد** فينتقل العبد الغني الكريم
 الثاني عبد السلام بن ابراهيم اباكي الثاني ستر الله عيوبه وعفد ذنبه قد
 كنت تحب ما علمته ابا ذنات عمدة المرید علی عقیدته المسماة بعبادة التوحيد
 في اوراق قليلة سميتها ارشاد المرید حشيتا محمدا راهل السنة من غير زيادات
 اخبرته وتناول بعض طلبية التكرور صاعف الله لي ولعم الخيران والاعور
 افصح ما ينبغي من قصور همته ونشأه رغبته ولية نظري قوله قلت رجلا رجلا
 في الشرك وهامة همة في الزيادة ورث الاسعافه بصرف شأغله ملجأه الدال
 على الخير كماله ووصفته له ما يكون لا يظلم سبيدا ولا يضح ما فيها ههنا
 وسميت الحاف المرید بعبادة التوحيد سايلا من ولي الخلف لتوفيق دوام النفع
 به والهداية لاخرم طريقتا لصاحب وجه الكريم ووسيلة للمرید ينجت
 التبعيم قال رحمه الله تعالى اول ما يستعين **بسم الله الرحمن الرحيم**
 اقتدا بالكتاب العزيز وتعلم عليه الصلاة والسلام كلامي بال لا يبد هافيه لبسم
 الله الرحمن الرحيم اي بداهة حقيقية فهو ابتداء واقطع او اجزم اي نافذ وقيل
 البركة والله علم على الدان الراعي العجود والرحم للنعيم جلايل النعم والرحيم
 النعم بدقارته وانشاره **الحمد لله على صلاته** بكسر الهمزة لا يعطيا تعييت
 افتتح بالحمد افتحا احافيا وهو ما تقدم على المشرق في المقصود بالذات
 اللهم بين حد يشه الوارثه وحد يشه البسلة والحد لغة الثنا بالسان على العقل
 الجليل الاختيار على جبة التعظيم والتجليل سوا كما في مقامه فتمه ام لا واصلا
 فعل

فله ينبغي عن تعظيم النعم بسبب كونه منى كان ذلك الفعل اعتقادا بالقلب
 او قولاً باللسان او عملاً بالاركان والاعضاء **ثم سلام الله** اي بكيتها اللابقة به
 صلى الله عليه وسلم بحسب ما عنده تعالى **مع صلاته** اي رحمة المغفونة با
 لتعظيم او طلقها والصلاة من الله رحمة ومن الخلائكة الاستغفار ومن الادبيين
 التفرغ **والنعا على النبي** هو انسان او حي اليه بشرع امر بتبليغه او لا فهو
 اعلم من الرسول الذي هو انسان او حي اليه بشرع امر بتبليغه كان له كتاب او لا
جاء اي ارسله الله تعالى الي جميع الشملين على راس اربعين سنة من ولادته
بالتوحيد الشرعي وهو اذا المعبود بالعبادة مع الحق ووجدته ذاتا
 وصفا ترافعا لا فلا تقبل ذاته الانقسام بوجه ولا تنسبه صفاته الصفات
 ولا يبه خلافا له لا اشتراك وقيل التوحيد تباين غير شبيهة بالذوات ولا
 مطلق الصفات وتخصيص الارسال بالتوحيد صواب لانه اشرف العبادات
 وافضل الطاعات وشرط في **الحمد** وسبب في الخاق من العذاب المخلد **ونفلا**
الدين اي يكره عن **التوحيد** جملة حالية مفيدة للنبي بما جاب عند
 الله بالتوحيد في حال تعد المعبودات الباطلة وخلو الدين اي فراغه
 عن التوحيد والتفرد والدين ملورد به الشرع من التقيد وبقا المطا
 عة والعبادة والجزا والحساب وعرضه بانه وضع الي سائذ لذو الفقر
 باختيارهم المحمدي ما هو خير لهم بالذات اي احكام وضعها الله تعالى للعباد
 باعثة الي الخير الذاتي وهذا السعادة الابدية وباني احدهم الموضع انقنا
 الي عام وخاص فما بعث النبي المذكر **رشد الخلق** اي جميع الشملين
 بنفسه وبواسطة ولهم **دين** اي علي دين **الحق** اي الحق والثابت
 وجوده وهو الله سبحانه وتعالى لا يستحق هذا الوصف غيره سبى انه
 لان وجوده لذاته لا يسببه عدم ولا يلحقه عدم **بسم الله** يحثه الملامنة العا
 الجهاد التي هو اشهد بها والتعقيب في كل شيء بحسبه والا فلجماد لم بشرع

صحتها كتابا

بنور الارسل بل بعد العبرة **وهذه هي الحقة** اي وارشدكم بدلائله على الحق
 المراد منه مطابقة الحكم الواقع وهو بعد الحق بطلان علي الاقوال والفتايد
 والاديان المذاهب بل اعتبارا واستمساك عليه وحده الباطل **محمد** بن علي بن ابي طالب
 كصفه له وهو علم منتول من اسم منتول المصنف سمي به صلى الله عليه
 وسلم لكثرة فضله المحمدي ورجاء ان يجده (هنا السماء والارض لذلك وصفه
بالعاقبة وهو الذي يحشر الناس على قدمه وليس بعد . نبي تبعدوا **نبي**
 فهو يعني الخاتم نبته وارسل **الرسول** اي لجميع الانبياء والرب في العالمين
 السيد والمناكر وهو في الأصل مصدر يعني الترسية وهو تبليغ النبي شيئا
 الى الحد الذي اراده المربي اطلعت عليه نقالي مبالغة واذا اوردت دخلت عليه ال
 اختص به سبحانه ونقالي **وسلام** الله مع صلته **الله** صلى الله عليه وسلم
 وهم اتقيا الله لتعظيم الدعاء فهو معطوف على نبي او محمد لشاركته له في
 حكمه وهو الدعاء بما ذكر **علي** **عليه** اي اجماعه صلى الله عليه وسلم
 والصالحين من لقين صلى الله عليه وسلم **وسلام** او ما تعلى الاسلام في ذلك
 ابن ام مكتوم وكثر من العيان وعيني والحضر والميا سوا عليهم الصلاة
 والسلام لحصول اللقاء لانه لا يشترط فيه التماثل اذ لا تنافي بين مقام
 الصحية والنبوة والعلانية فعمي عليه الصلاة والسلام اخذ الصلوات
 سرتا والعلانية صحابه باقون الى الان لتكليفهم بشروطه **عليه** اي جده
 عنه صلى الله عليه وسلم **وبعد** يعني بها للانتقال من أسلوب الى أسلوب
 واصلا اما بعد بدليل لزوم الثاني حيزها على الباقين معنى المشروط والا
 مما تكلف من شيء بعد البسملة وما بعد **فالعلم** **باصول الديب**
 اي باصوله وقواعده وهي المقاييد التي بها قال الرابع ادراك النبي والعلم
 بحقيقته وهو كقول شيخ الاسلام ادراك النبي علي ما هو به ويكال ملكة
 يتدبر بها على ادراك جبرية والجمال انتفا العلم بالتصود مائة لم يدرك
 وهو

مؤلف

وهو الجهد البسيط او ادراك النبي علي خلاف هيبته في الواقع وهو
 الجهد المركب لتركيبه من جهتين جهل المدرك بما في الواقع وجبله بانه
 جاهد كاعتقاد الفيلسوف قدم العالم انبي وقوله **محمد** بن علي بن ابي طالب
 الواقع مبتدئ يعني ان تعلم التوحيد وتعلمه واجب شرعا وجوبا
 محتملا اي لا تخف فيه لتوكله نقالي فاعلم انه لا اله الا الله عينا
 في العيني منه وهو يخرج به الملك من التثنية الى التثنية
 واقوله معرفة كل عقيدة بدليل ولدينا وكنا في الكناي منه
 وهو ما يتقدم عليه حقيقة مساييله واقامة الادلة التفصيلية
 علميا وازالة الشبهة عنها بقرينة وهذا العلم يبحث فيه عن طرائق
 الله نقالي وصفاته واحوال الممكنات في المبدأ والمعاد علي قان
 الاسلام وحده ايضا بانه علم يتقدم معه على اثبات العقائد
 الدينية علي الغير والاسما اياه بايراد الحجج ودفع الشبهة ثم بين
 السبب الحامل له علي وضع هذه المنظومة في اصول الدين
 دون غيره من العلوم الواجبة بقرينة **كتاب** اي الفت الملقب
 باصول الدين **للتبيين** اي التوضيح بتصور مساييله واثباتها
 بقواطع الادلة والبيانات اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز
 التجلي وانما احتج الى البيان لان كلام الاوائل كان مقصورا علي
 الذات والصفات والنبوات والسميات فلما حدثت المبيد
 وكثر جدالهم مع علماء الاسلام واوردوا شبهات علي ما قرره
 الاوائل والزعم القمار في كثير من المسائل وخطو تلك الشبهة
 بكثير من العقائد الفلسفية تقدم المتأخر وتقدم تلك الشبهة فاحتاجوا الى
 ادراجها في ملامح لسهولة عليهم تبيين صححتها من فاسد لها فكتب هذا
 وخصوصا في مقام الجواز ثم استدركه علي ما يتنبيه احتياجا هذه الفت للتبيين وله

من مريد التطويل بقوله **لكن** وان اخراج للتبيين لا تنفي المبالغة منه في نظير البسائر
 لانه **من التطويل** المردى الى الملل والمالة **كانت** اي تعبت **الحسم** جمع هي وهي
 لغة الفترة والعزم وعرفا حاله للنفس تنبها فترة ارادة وعلمية انبعاث الي بيل
 مقصود ما ثم ان تقلبت بيا الى اسروري على والافدية **فما ربي** اي في تعليم
 اصول الدين باثنا ليد **الانقضا** اي الاجاز وهو تفكيك للتفصيل التطويل
لكن تقريرا على المتكلمين التلويث فظهر من كلام المحقق رحمه الله تعالى منظر
 ومفهوم ان الاطباء المملوكين قد سئموا لانه يمنع العلم بالاحكام من تطلعي والاجاز
 المخل بآداب التفسير ولكن لانه لا يرصد الى صحة فهمه فتمين الانقضا والافاضا
 يتم الملج ابه فهو واجب **منفصل** **هذه** الالفاظ الخيلة الدالة على المعاني
 المقصودة على وجه مخصوص **ارجوز** اي منظومة من بحر الرجز صغيرة
 الحجم اياها اربعة واربعون ومائة بيت فقه ترغيب في تاملها واكد
 بقوله **لغيتها** اي جعلت لها **علم** **الترجيد** لقب والجودة المروية وكل
 نفيس وتلقبها بما ذكر ليطابق الاسم المسمى فانه قال **قد هذبها** اي خلصها
 من الخشوع والتطويل بمرح تحقيق معانيها ولا يبي بعد التهذيب والتصفية
 الاخلاص الجهر والمدن وتخصيص التوصيد بوضع الجوهرة فيه دون
 غيره من بنية العلوم لانه اشرفها اذ به يتوصل الى معرفة سائر العلوم تعالى
 ومعرفة صفاته وتتميم توحده وتنزيهه وشرق العلم بشرف معلومه
وله ارجوا في حصول **التبديل** والرجاء في نقله التلويث من غروب في صدر
 في الاستبدال مع الحد في اسباب الحصول وقبول الشيء الرضي به مع ترك الا
 غير اضطرر فاعلمه وقيل الاثنا على الفناء الصحيح **ناقصا** حال من اسم الكريم
 والنفع منه اضرر بطلق على ما يحصل به رفعة ومعرفة وصبر **بها** للارجوزة
 والجوهرة وقوله **مريد** مقصود بناقصا وقوله **في التراب** متعلق بظا
 الرفع مستعمل يد اي راجيا التراب وهو مقداره الجرا عليه الله تعالى في تفضيها
 عليه

بلعاطي علمت شامت عباد في نظير اعمالهم الحسنة بحرف اختياره مستعمل ايجاب
 ولا وجوب كما ياتي المفسر به في قوله **لكن** فان ثبت في بعض النسخ **فما ربي**
 لا رجوع في حصول التبديل من الجوهرة والارجوزة الا الله تعالى حال كونه
 ناقصا بما مر من الخصيل ما يحلج اليه من اطامع في التراب منه تعالى بذلك
 الخصيل **والغيره** **فكلمت** **لكن** من التثنية والتكليف الزام ما فيه
 كلمة والمخلة هو المبالغ العاقل الذي يثبت المعجزة ثم لم يباله الد
 علة لا يجب عليه ما ذكر على الاصح ولا يثبت به ويدخل الجنة لقوله تعالى وما
 كنا معذبين حتي نبعث رسولا قال الحافظ في الاصابة ورد من عدة طرق
 في حق الشيخ الهرم ومات في الفترة ومات ولد ابيه ابي ارم ومات ولد جده
 او طرا عليه الجنون قبل ان يبلغ وحذر ذلك ان كلاهم يد ليحج وتذكر لمفقت اورد
 لانت ترفع لم يار ونيال اخذوها من دخلها كما تعلق عليه بربا وسلاما
 ومن اشنع ادخلها كما انتهى والمراد بالاكه الذي لا يد وي ان يتوجه وهو الحق
 والمستور المصريح به في الحديث والله اعلم وقوله **شرا** مضروب بنزع الخافض
 اي بالشرع متعلق ب**رجب عليه** لكنه قدمه لاقادة الحصر والمعني لا يجب على
 المختلف **ان يبرن** اي مدقة **ما قد وجب الله** غفلا بالشرع اذ قبله الحكم اصلا لا اصليا
 ولا فرعيا كما هو المنتزعت الاشاعرة يرجع من غيرهم والمراد ان يعرف ذلك تعالى
 وما عطف عليه اعرف قوله **والجاني** في حق سبحانه كذا **والمتسم** عليه
 سبحانه كذا **ولرب** ليراد بغير يخرج به المختلف من التقليد الى التحقيق لقوله
 تعالى فتعلم انه لا اله الا الله وحديث امرئ ان اقا كل الناس حتى يشهدوا
 ان لا اله الا الله ولما اجماع على ذلك والراجح ما لا يتصور في العقل عدم
 ضرورة كالتحيز المجرى او نظرا كرجوع القدم له تعالى والسميل ما لا يتصور
 في العقل وجوده ضرورة كتمركز الجرم عن الحركة والسكون او نظرا كالتشريك
 له تعالى والجاني ما يجمع في نظر العقل وجوده وعدمه ضرورة كالحركة والسكون

لا يربا

منهم من جعل فقال من من عاصي ان كان فيه اشارة لغير انظر العجيج

لجميع او نطق كسندب المطيع واثابه العاصي وعييل الثلاثة اقسام بحركة الجهم
وسكونه فالواجب احدها لا يبين المستحيل خلوها عنهما جميعا والجايز يثبت
احدهما له معنى بدلا من الاخر والملا يعرف خبريات هذه الكليات حسب
الطاقة البشرية وتربتها فون كاي ودخل في الكلف العدم والعبيد والنسب
والخدم فانهم يعلمون بمعرفة الحق ابدية الادله متى كان منهم اهلية
فقصها والاكتفاء التقليد **ومثل ذلك** اي يجب بالشرع ايضا على من علف
ان يعرف مثل ما ذكر من الواجب والجايز والمستحيل **الرسالة** سبحانه وقوله
فاستب ككلمة ثم علف وجوب المعرفة السابقة بقوله **الكلية** اي انما
اوجبتا على المكلف معرفة ما ذكره بالبدليل لانه متى كان متاهلا منهم السلام
هين ولو اجابا **وقد** غيره اي اخذ بقوله **في احكام التوحيد** يعني علم
عقائده الاسلام مستعرجة ولا تفكر في خلت المحدثات والارواح **ايان**
اي حيزه بما اخذ من احكام التوحيد سالفه لا يكتفي عليه **مبطل** اي لا
يسلم **من ترك** اي يترك ويترك بل هو مضمون به وذلك بينا في الايمان بتاعبي انه نفس
المعرفة او حديث النفس الطابع للمعرفة **فقيه** اي في صحة ايمانه وعدمها
بعض القوم المحسنين في هذه الفت **يكي الخلفا** اي الخلاف عند اهله من المتشددين
والمشاخرين منهم من فعلت عن الاشعرية والقاضي والاستاذ واسام الحرمين
والخبير وعدم الاكتفاء بالتقليد في العقائد الدينية فعزى للامام مالك
ومنه من فعلت الجمهور ومن ذكر عدم حيلز التقليد في العقائد الدينية
وانهم اختلفوا فيهم من يقول ان المقلد موافق الا انه عاص بترك المعرفة
التي ينبغي النظر الصحيح وغير عاص ان لم يكن فيه اهلية ذلك ومنهم من
نكرت طائفة ان من قلد القرآن والسنة القطعية صح ايمانه لا يتابعه
العقلي ومن قلد غير ذلك لم يصح ايمانه لعدم امت الخطا عليه من المعصوم
ومن من جعل النظر والاستدلال بشرط كما فيه ومنهم من حرم النظر قال العلامة

الحلي

اتفقت طرق الثلاثة

الشيخ
الشيخ

الحلي وقد اتفقت الطرق الثلاثة بيني المرجية للنظر والحمية والمجوزة على
صحة ايمان المقلد وان كان اثما بترك النظر على الاول ومحل الخلاف في عدم
النظر الموصول لمعرفة الله تعالى اما هو فواجب اجابا كما ان الخلاف انما هو
فيمن نشأ على شافه جيل مثلا ولم يتفكر في ملكوت السموات والارض
فلغيره غير معصوم بما يشترطه عليه اعتقاده فصدق فيما اخبر به
بغير اختياره من غير تفكر ولا تدبر وليس الخلاف فيمن نشأ في ديار الاسلام
سلام من الاضمار والتركيب والصغار ويؤثر عندهم حال النبي
صلي الله عليه وسلم وما اتى به من المعجزة ولا في الذين يتكلمون في خلق
السموات والارض فانهم كلهم من اهل النظر والاستدلال وحيي القدي
اتفاق الاصحاب على انتفاء كفر المقلد وانه ليس الجمهور الا القول
بمعصيته بترك النظر ان قد راعى مع اتفاقهم على صحة ايمانه
وانه لا يعرف القول بعدم صحة ايمان المقلد الا الاثني هاشم الجبار
من المتفرقة وقال ابو منصور لما ترويحي اجمع اصحابنا على ان العلم
موسون عارفون بربهم وانهم حشوا الجنة كما جاز به الاعتبار وانعقد
عليه الاجماع فكذلك منهم من قال لا بد من نظر عقلي في العقائد وقد
حصل لهم منه الفكر العاني فان طبعهم جعلت على توحيد الله
وقدمه وحدوته ما سواه من الموجودات وان عجزوا عن التكبر عنه
باصطلاح المتكلمين والعلم بالعبارة علم زائد لا يلزمهم والله اعلم **وبعض**
حق فيه الكششا اي وبعض القوم كما يتبع السبكي حقت الكششا اي
البيان عن حال ايمان المقلد وبين حقيقته على الوجه الحق **المطابق**
للمواقع بما يصير به الخلاف لفظيا **فقال** **الشيخ** المقلد الذي فيه ر
اهلية النظر ولا يخفى عليه من الخوض فيه الوقوع في السبب والضلال
اعتقاده **لحدق** **فقد** **الخير** اي الذي اخبر به غير المعصوم دون حجة

وكان جونا مطا بقا للمواقع من غير شك ولا تردد يد على وجه يقع معه
 في نفسه ان عالم سما جزم به صحا بما فيه **وكل** عند اهل السنة الاشد
 وعينه في احكام الدينونة عليه اتفاقا بينا في يوم وتوكل في بيته
 ويرثه المسلمون ويرثهم وبهم له ودينت في مقامهم وفي احكام الآخرة
 عند المحققين من اهل السنة فلا يخلف في الآثار ان حكمها ولا يعا قبيها
 على الكفر وماله الى النجاة والجنة لقوله تعالى ولا تقفوا على اكم
 السلام ليست مومنا وقوله عليه الصلاة والسلام من صلى صلاتنا ونحل
 مسجدنا واستقبل قبلتنا فهو مسلم لكتنا بترك النظر **فالا** اي وان
 لم يجزم المتكلم عقده بما اجزم به الغير على الوجه السابق لم يلقه ذلك
 الاعتقاد في صحة اسلامه وترتيب احكامه عليه **لانه لم يزل** واقفا في
الخير اي في غير التمسك الثاني للايمان لم يتخلص منه وهذا اليسر من كل
 الخلاف في شيء لانهم متفقون على عدم صحة ايمانه والخلاف في ايمانه لا يخلو
 اعتنا به بالنظر الى احكام الآخرة وفيما عند الله واما بالنظر الى احكام الدنيا
 فلا يمان في ما هو الاقل فنقطت اقراره بتعليه الحكم الاسلامي في
 الدين ولم يحكم عليه بغير الا اذا افتقر به فغيره لعل كثره كالجموع للضم
واجب اعتقادك ايها المخلف **بان لا سلب** **منه** الله سبحانه وتعالى
 اي معرفة وجوب وجوده وصانعيته للعالم ومعرفة صفاته وسائر
 احكام الوهنية واثار بقوله **ونه** اي وفي تعيين اول الدراجات **تخت**
 اي اختلاف **نفس** اي قلوب بين الامية سببي كائنا اولالا انه لم يقع خلاف
 بين المسلمين في وجوب معرفة الله تعالى ولا في وجوب النظر الى صلا البقاء
 بقدر الطاقة البشرية ولذا جعل في الأولية دونا الوجوب والمشهور عند
 الاشرع امام اهل السنة الذي بينت هذه المنظومة على محسار ان المعرفة
 على المخلف لان جميع الدراجات لا تحقق الا بها فاجزم اعتقادك به واخره
 غير

ومعرفة
 الحلال
 اول راجع

عينة
 سلكت الى غيره لارحمته لانه لا يتوصل اليها الا بالنظر فهو واجب بوجوبها
 لتوقها عليه مع كونه مقدورا للمكلف وكلما هو كذلك فهو واجب ولذا
 التي بصيغة الامر في قوله **فانظر** ايها المخلف المخاطب والنظر لغة الابصار
 والفكر وعرفا ترتيب امور معلومة ليتوصل بها الى ترتيبها الى يحصل اي
 الي علمه كترتيب الصغرى مع الكبرى في قولنا العالم متشعب وكل متشعب
 حادته فانه موصل للمعلوم بحدوث العالم المجبول قبل ذلك الترتيب وعرفه
 شيع الاسلام بانه فكر يودي الى علم او اعتقاد او ظن والاعتقاد هو الحكم
 الجازم القابل للتفسير ويكون صحيحا ان طابق الواقع كاعتقاد المقلد
 سنيه الضعيف فاسد ان لم يلما بقا كاعتقاد الفيلسوف قدم العالم ووجوب
 النظر عندنا بالمشروع كالمعرفة وقد تقدم النسخ به مما قلده لتركه
هنا الى نفسك اي في احوال ذلك لا نقا اقرب الاشياء لقوله تعالى
 وفي النفسكم فلا تصرون ولتخلقنا الانسان من سلاله مت طين
 فتستدل بها على وجوب وجوب صانك وصناته فانها مشتملة على
 سبع وجوه وكلهم وطول وعرض وعمق ورياضة وحيات وحرارة وسواد
 وعلم وجمل وايمان او كقولهم والم وغير ذلك مما لا يحصى وكلها متغيرة وخا
 رجة من عدم اليه الوجود ومن الوجود الى عدم وذلك دليل الحوادث والا
 فتنا الى صانع حكيم واجب الوجود عام العلم والقدر والارادة فكلها
 دثة وهي قاعية بالذات لازمة لها ملازم الحادته حادته ايضا واثار
 الي طريق اخر يصل النظر فيه الي معرفة وجوب وجود الصانع
 وصناته بقوله **ثم انقل** بعد نظرك في نفسك **للعالم** اي للنظر في
 احوال العالم **المعروف** وهو ما سوى الله تعالى وصناته من الموجودات
 سمي لانه علم على وجوب الصانع تعالى فيعلم به ويستدل به عليه لان
 في كل علامة تدل على قدرة الصانع والارادة وعلمه وحياته وحكمته والامر

الفكر حركه
 النفس في
 المقولات
 وفي المحسوسات
 سمي بخياله

٥٦

بالعلمية ما ارتفع من التلكيات من سموات وكواكب وغيرها لثبوتها
شتم لايمان مخصوصة وامكنة معينة وبعبارة اخرى وبعبارة
وبعبارة اخرى وبعبارة اخرى وبعبارة اخرى وبعبارة اخرى
منزه عن مماثلة لمصنوعه ذاتا وصفات **ثم** انتقلنا لنظرنا في احوال
العالم **السموي** وهو كل ما تنزل من الفلكيات الى منقطع العالم كالكواكب
والسحاب والارض وما فيها ولا تتوقف صحة النظر على الترتيب الذي
ذكره المصنف رحمه الله تعالى بل لا عكس فلو انك تقدم وقدم الكواكب
او وسطه لصح ايضا فانك لم تكن ثم للترتيب المذكور وتفيد العالم الفلكي
عليه السلي وان كان اقرب الى الاعتبار راقتدا به سبحانه ونقابي حيث
قدمه في مقام الاعتبار وقال تعالى ان في خلق السموات والارض
الاية فانك ان تنظر في احوال ما ذكر **فبه** اي تعلم وتحقق فيما
ذكر **صنيع الحكم** اي الاتفاق الدال على علم صانع وقدرته
وارادته وحياته واختياره لان الاتفاق لا يعيد الاعتناء من انصف بما
ذكر وما يشعر به قوله بدع الحكم من قدم مع حيث كان كذلك يدفعه
الاستدراك بقوله **لكن** العالم وان كان على غاية من الاتقان هو
حادث لا يبره **قلم دليل** اي اشارة **العدم** وهي الاعراض الحادثة
الملازمة له كالحركة والسكون التي لا تقترن بفرض الحادثة فاذا اردت ان
تاتي بقياس مستنبط من نظرك في العالم لتتوصل به الى حقيقة حدوثه
قلت العالم من عرشه لزمته جايته عليه **العدم** وهذه المقدمة الصغرى
المطلوبة لغرضنا من الاستدراك وبما ان هذه المقدمة انما اختبرنا المع
جود من العالم فوجدناه غير خارج عن الامكان والاعراض وهي حادثة
لغيرها للعدم ولو كانت قدمية ماطما لعدم علمها والمقدمة الكبرى
هي قوله **ولما جاء عليه عدم** يعني العتاة **فقطما يستحيل** اي يمتنع

العدم

العدم فينتج ذلك ان العالم حادث وان شئت قلت العالم لا يقتصر الى موثر
لانه حادث وكل حادث فله موثر فينتج القياس ان العالم له موثر ولما كان
الايان في الاسلام بلعتبار متعلق منهم ميمما وهو يلجبالايمان به من
سباحت الكلام ذكرها المصنف رحمه الله تعالى مستدما الايمان لاصالة
لتعلقه بالقلب وتبعيته الاسلام لتعلقه بالجوارح فقال **ونفس**
الايمان اي حده جمهور الاشاعرة والحا تربية وعبرهم **بالصدق**
المعمود شرعا وهو عقديت نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في
كل ما علم بحجبه به من الدين بالضرورة فيما اشهر بين اهله الاسلام
وصار العلم به يشابه العلم الحاصل بالضرورة بحيث جعله العامة من غير
انتقار الى نظروا استدلال وان كان في اصله نظريا كوحدة الصانع
عز وجل ووجوب الصلاة وكونها وليفي الاجال بين يلاحظ اجابا لا كذا
كالايان نباليا لانيبنا والملايكة ولا بد من التفصيل فيما يلاحظ كذا
وهو اكمل من الاول كالايان يجمع من الانبياء والملايكة كآدم ومحمد وغير
عليهم الصلاة والسلام فلو لم يعيدق بوجوب الصلاة فكونها عن السوال
عنه يكون كافرا والمعاد من عقديت صلى الله عليه وسلم قبول ما جاء
مع الرضا بترك التكبر والفاروسا الاعمال عليه لا مجرد وقوع نسبة الصدق
اليه في القلب من غير ادعان وقبول له حتى يلزم الحكم بايمان كثير من
الكفار الذين كانوا عاقلين بحقيقة نبوته عليه الصلاة والسلام وما جابه
لانهم لم يكونوا اذ عنوا ذلك ولا قبلوه ولا بسوا الاعمال الصالحة عليه بحيث
صار يطلق عليه اسم التسليم كما هو مدلوله الصلحي لان حقيقة امت به
امنه التكريب والخالفه وحمله في امت من ذلك ولما اختلفت العلماء في حجة
مدخلية النطق بالشهادتين في حقيقة الايمان انما يشار بقوله **والنطق**
بالشهادتين للممكن منه القارئ بان يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد

ان محمد ارسل الله وهذا هو المظنوق به كما سيجري به في قوله وجامع
 معني الذي تقدر بشهادة الاسلام فاطرح كذا وقولنا للمنتك من انما
 تخرج به الاخرس فلا يطالب بالنطق به من غير نفاق **فيه** اي في جملة
 اعتبار من علميته في الايمان **العلم** اي الاختلاف مستتب **بالتحقيق**
 اي بالدلالة القاطعة على دعوى كل من الفريقين وفصل الخلاف بقوله
فمن اي فقال محقق الاشعة والمازنية وغيرهم النطق
 من القادر **بشرط** في احكام الاحكام الدينية عليه لان
 التمسك بقوله تعالى وان كان ايمانا الا انه باطنه خفي فلا بد له من
 علامة ظاهرة تدل عليه لتناط به تلك الاحكام وهذا انما الجبور
 وعليه من صدق بقلبه ولم يقرب لسانه لا يدر منعه ولا الا بابل
 اتقوله ذلك فهو من عند الله غير مومن في احكام المشرع الدينية
 ومن اقر بلسانه ولم يصدق بقلبه كاعتق فيا لعكس حتى نطق
 عليه باطنه فتحكم بكفره اما الا في فكا في الدارين والعدور فمفسد
 منها وقيل انه شرط في صحة الايمان وهو فهم الاقل والمقصود **بمعناه**
 لهذا المذهب لقوله تعالى اولئك كتب في قلوبهم الايمان ولقوله عليه
 الصلاة والسلام اللهم ثبت قلبي على دينك وقوله **كامل** تشبيه في
 مطلق الشريعة يعني ان محمدا راهلا لئلا في الايمان الصالحة انما بشرط
 كمال للايمان فالشارك بها او يعضد من غير استكمال ولا من ولا شك
 في مشروعيته ما سوت من غير فهم الكمال والاي بها مستلزم كمال لا كمال
 الحفال لان الايمان هو الصدق بقلبه ولا دليل على نكته وللنصوص التي
 على الاوامر والنواهي بعد اثبات الايمان كقوله تعالى يا ايها الذين امنوا
 كتب عليكم الصيام وعلى الايمان واليها امران يتنافيان كقوله
 تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم وللإجماع على ان الايمان
 شرط

كن اضر منه المنية
 قبل النطق صح

قوله تعالى الذين امنوا
 وعملوا الصالحات
 ان الايمان والمعايير
 فليجمعاه صح

شرط الباداة والشرط من غير الشرط **الشرط** اي وقا قدم محققون كالإيمان
 اليه حنيفة وجماعة من الانشاعة ليس الاقرار بشرط خارج حقيقة الايمان
 بل هو **اي** جزء منها وركب داخل فيها دون سائر الايمان الصالحة
 فالإيمان عندهم اسم لعمل القلب واللسان جميعا وهما الاقرار والتقدير
 الجازم الذي ليس معه احتمال فينتف بالتمسك وعليه هذا ان صدق بقلبه
 ولم ينتف له الاقرار في غيره ولا مرة مع التمسك وقيل لا يكون مونا والصدق
 الله تعالى ولا يستحق بحوله لئلا ولا العجاة من الخلود في النازخ لا في علي
 القول الاول فعلم من النظم قولنا ان الايمان هو التقدير
 والنطق بشرط لا احكام الدينونة على صاحبه او لصحة والثاني ان
 الايمان هو التقدير والنطق **بشرط** شرط وعليه هديت القول
 غير النطق بشرط كما لا بد من جعل جميع العمل الصالح والنطق هو الايمان
 كان الايمان والاسلام لغة متناهيين لئلا يكون لان الايمان هو التقدير
 والاسلام هو الخضوع والانبياء داخلون فيها شرعا فذهب جمهور الاثنا
 عشر اليه تقاريرها ايضا لان مفهوم الايمان ما علمته انفا ومفهوم الاسلام
 امتثال الاوامر والنواهي بيضا الذي على ذلك الانعان فما مختلفان فان
 ومفهوم ما وان تلازم شرعا لا يوجد مسلم ليس بمومن ولا مومن ليس
 بمسلم اشار اليه اختيار هذا المذهب بقوله **والاسلام اشرف حقيقة بالعلم**
 الصالح اعني امتثال الامور واجتبات المنهيات وللمداد الانعان لتلك الاحكام
 وعدم ردها سوا عملها اولم يعلما وذهب جمهور المازنية والمحققون
 من الاشعة الى اتحاد مفهوميهما بمعنى وحدة ما يراد منهما في الشرع
 ونساو بهما بحسب الوجود على معنى ان كل من انقص باحدهما فقد
 منقصه بآخر شرعا وعليه هذا فالاختلاف لغوي باعتبار انما **هذا**
 يعني العمل الذي فسر به الاسلام النطق بالشهادتين المتقدم ببيانه **والج**

عند الشرع

المعروضة في الخامسة وقيل في غيرها الى التاسعة وهو لغة التصدي لمظهر وشرا
عبادة يلزمها وقوف بعرفة ليلة عاشوراء الحجة **والصلوة** المعروضة قبل
الحجزة بسنة وهو لغة الدعاء وما شرعا في اقل وافعال متبعة بالتكبير
مختصة بالتسليم **كذلك** المعروضة في ثمانية الحجزة وهو لغة الاساك
وشرعا عبادة عدمية وقتها طلوع النجدي الفروب **فادرك** ايجاع **والزكاة**
المعروضة في ثمانية الحجزة وقيل في غيرها وهو لغة المنز والتطهير وما شرعا
في اخرج جزء من المال شرط وجوبه لمحقته بل بغير المال بها وبغير
غروب الشمس ليلة عيد الفطر وغيره لاجل له فضل عن قوته وقرت حاله
لم يتوجبه وجوبه على غيره والمعاد ان كان المذكوران وتسلمها وعدم
مقابلتها بالرد والاستكبار وما ذكر ان الاموال الصالحة مخفية في الايمان
بالكفاية عند ما ذكرها انه يتفرع على تلك المدفونة القرب بزيادة
الايمان ووقوعها فيه **ما لم يرد** اي بسبب زيادة طاعة **الانسان** وهي
العمل بما امر به واجتناب المني عنه **ونقص** اي الايمان من حيث هو لا ينقص
كل مخصوص فلا يرد الانبياء والملائكة فلا يجوز على ايمانهم ان ينقص
منقص يعني الطاعة اجاعا لهذا مذهب جمهور الشافعية وقال البخاري
لعمري اكثر من ألف رجل من العلماء بالامصارف رأيت احدا منهم يخالف في
ان الايمان قول وعمل ويزيد وينقص بحيث يعلو ذلك بالفضل والتميز
اما العقل فلانه لو لم يتفاوت حقيقة الايمان كان ايمان احد الامة بلائكم
على النقص والمصاحبة والايمان الانبياء والملائكة عليهم الصلاة والسلام
واللازم باطل فكذا المكون وما النقل فكثرة المقصود الواردة في هذا
المعنى كقوله تعالى واذا قللت عليهم اياته زادتهم ايمانا وقوله عليهم الصلاة
والسلام لا ينقص من ايمانهم حين سأل الايمان يزيد وينقص قال نعم يزيد
حين يخلص صاحب الكفة وينقص حين يدخل صاحب السار وقوله عليه

ونقص فقال في
زيادة الايمان
جماعة من العلماء
الايمان الزيادة مع

الصلوة والسلام لروين ايمان ابي بكر بايمان هذه الامة بوجع به وكلما يقبل الزيادة
يقبل النقص ليم الدليل **وقيل** اي وقال جماعة من العلماء اعظم الامام ابو حنيفة
واصحابه وكثير من المتكلمين **الايمان** يزيد ولا ينقص لانه اسم لتصدق
البايع المحترم والاذعان وهذا لا يتصور منه ما ذكره المصدق اذا ضم اليه تصد
طاعة او اقل قلب سمه مصحبة تنفذ به حاله لم يتغير اصلا واعا يتفاوت اذا
كان اسما للطاعات المتفاوتة فكله وكثرة واجابوا عما تمسك به الاولون بان المراد
الزيادة بحسب الجهر زيادة ما يؤمن به والصلابة رجل احده تعالى عنهم كما نقل
اسفا في الحجة وكانت الشريعة لم تتم وكانت الاحكام لم تنزل شيئا فليكن ايمانهم
بما لا يتجدد منها ويجوز ان يكون المصدق رحمه الله تعالى اراد بان الايمان يزيد
ولا ينقص كما ذهب اليه الخطابي حيث قال الايمان قول وهو لا يزيد ولا ينقص
وعمل وهو يزيد وينقص واعتقا وهو يزيد ولا ينقص فاما فنقص ذهب
وقيل اي وقال جماعة منهم الفخر الرازي انه **النقص** اي ليس الخلف بينه الغرضين
مقتبعا واعا هو لم يظن لان ما يدل على ان الايمان لا يتفاوت مصروف الى اصله
اعني الصدق وما يدل على انه يتفاوت مصروف الى ما به كماله وهو لا
عمال فلكل في هذه المسئلة نزع فتفسير الايمان فان قلنا هو انقص
فقط فلا تفاوت وان قلنا هو الاعمال مع الصدق فله تفاوت واثار بقوله
كذلك اي التبرك من عبادة صالحة هذا الميل لان الصبح ان الصدق فيه
المكسبي يزيد وينقص بكرة النظر ووضوح الادلة وعدم ذلك ولهذا كان
ايمان الصدق يمين اقوي من ايمان غيره لم يحتج لا تقتضيه الشبهة ويوردون ان
كل احد يعلم ان ما في قلبه يتفاضل حتى يكون في بعضه الايمان اعظم قبيلا
واخلاصا منه في بعضها فكذا تلك الصدق والمعرفة بحسب طهر البلاء هي
وكثر ما علم ان هذا القيل خلاف المعروف بين القدماء اذ الخلاف حقيقي وقد
انفتحت مباحث هذا الفن ثلاثة اقسام الاهيات وهي اما بلا يجوز

مناعه الاله وبشراته وهي المسائل المحرقة فيلعل النبوة واحدا من الوسميات هـ
 وهي المسائل التي لا تتلقى احكامها الا من السمع ولا تؤخذ الا من الوحي فلذا شرع في
 تفصيل ما اجمله اولا فكل من علم شيئا وجبا عليه ان يعرف ما قد وجبا عليه
 من القسم الاول كما هو الاصل وهو الرجوع لان الحكم يرجع بالواجبات له تعالى
 واستحالة ما يتزعم عنه وجودا لا يمكن في حقه تعالى في حقه فتاذا اردت
 معرفة ما يلي له تعالى **فما جيل** صفة نفسية هي **الوجود** الذي يعميانه
 وجب لذاته لا لعل فلا يتقبل الدم لا ازل ولا ابد لا يوجب افتقار العالم وكل من
 من اجزائه اليه تعالى وكل من وجب افتقار العالم اليه لا يكون وجوده الاوليا
 لا جازم ولا الدور والتسلسل والماد بالصفة النفسية صفة شورية
 بل ان الوصف بها على منسب الذات دون معنى لا يد عليها كدركه هو جوهري
 وذا ثاوتيا ومرجوبا وقوله **والقدم** شروع في القسم الثاني من الصفة
 اعني السلبية وهي كالصفة مد كرها عدم امر لا يلبث به سبحانه وتعالى
 وليست جزئية بل هي مخيرة على الصحيح وعدمها حصة تبا لبعضها لاها
 من سمات امهات ما وقدم منها الحكم لا نشأ ما بعده عليه يعني واجب له
 تعالى القدم اي ان يكون وجوده سبحانه غير يسوق بعدم لان القديم ما
 لا اول له واللازم افتقاره تعالى الى محدث ثم محدثه ومحدث محدثه وهلم جرا لان
 المحال لثمة بين المحل وذلك يعني الى التسلسل والدور وكلاهما محال قلنا
 وسما كذلك **كذا** اي كرجوع الوجود والقدم له تعالى **بما** وهو الصفة
 الثابتة من الصفات السلبية ومعناه امتناع الحرفا لعدم وجوده
 سبحانه لان ما ثبت قدمه استحال عدمه ووصفها بقوله **لا يشاب** اي
 لا يخالط **بالعدم** ولا يلحقه ليجتزأ به عن البقاء بمقتضى مقارنته استمدار الوجود
 زمانين فلو عدنا الاستحالة عليه سبحانه وتعالى بعد المعنى لا امتناع دخول
 الزمان في وجوده تعالى وسائر صفاته **الصفة الثالثة** من الصفات السلبية
 الوا

الواجبة له سبحانه وتعالى **انه كما قال القدم مخالف** اي مخالفة ذاته وصفا
 ته لعل ما يتقدم به القدم ويجوز عليه من الحوادث سواء في ذلك الحوادث السابقة
 بما لا عد ام الازلية واللاحقة كما انهم الاخرى وبما مخالفة عما ذكر عبارة عنه
 سلب الجبرية والعرضية والكلية والجزئية ولما زعمنا عنه تعالى وانما جيب
 له ما ذكرنا من الحوادث اما اجساما وما جيل هو ما اعراض والعراض
 اما ارسنة واما مكتة واما جبان واما محدود ونهايات ولا شيء منها يوجب الوجود
 لما ثبت لها من الحوادث واستحالة القدم عليها **برهان** اي دليل **هنا**
 الحكم الواجب له تعالى وهو مخالفة الحوادث **القدم** اي هو دليل ثبوت القدم
 له سبحانه لان كل ما وجب له القدم بالمعنى السابق استحالة عليه القدم ولا
 شيء من الحوادث يستحيل عليه القدم فلا شيء منها يتقدم والصفة الرابعة
 من الصفات السلبية **قياسه بالنفس** اي بنفسه وذاته اي استغناؤه وعدم
 افتقاره الى المحل والمخصص اي المورث والموجد وانما وجب له تعالى الاستغنا
 عن المحل لانه لو قام محلها من صفة فيستحيل ان تقدم به الصفات الشورية
 من العلم والقدرة والارادة وغيرها لكان واجبة القيام به تعالى وهذا حدث
 وانما وجب له تعالى الاستغنا عن المخصص لرجوع وجوده وقدمه وقبلا
 ذاتا ووصفا والصفة الخامسة من الصفات السلبية الواجبة له تعالى **وهي**
المراد بها هنا وحدة الذات والصفات بمعنى عدم التغير فيها لانه لو وجد
 فردان متصفان بصفات الالهية لامكنت بينهما تمايز بان يريد احدهما لوجه
 زيد والاخر يسكنونه لان كلاهما في نفسه امر محتمل وكذا قلنا الارادة بكل
 منهما لا تقتضي وبين الارادتين بل بين المرادين وحشية اما ان يحصل الامران في نفس
 الصمد اذ لا يلزم عجز احدهما وهو مارة للحدوث والامكان لما فيه من شأبيه الاثني
 فالتعدد مستلزم لامكان التمايز المستلزم للمحال فيكون محالا وهذا يقا له
 برهان التمايز واليه الاشارة بقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا وبيا نه

ما علمت وما يجب اعتقاده انه تعالى وجبت له الصفات المذكورة حال كونه **منزها**
اي في حال وجوب تنزهه عن ضد وماده **وصافه** اي صفاته مطلقا
سببه اي كائنه في جميع الاهداء او معناه رقيقة وعلقت بفعله **منزها**
صد اي مضاده سمي نه او لصفاته والالوية ارتفاعا وارتفاعها ارتفاعا
مطلقا ان دام الصند او معيد اجاله وجوبه ان لم يدم والفرق ان لو اجاب
جواب قديم وكذا صفاته ههنا اختلف **وصف** اي مثابه له تعالى في ذاته او
صفاته بوجه وحال لوجوب مخالفة تعالى للمكانات ذاتا وصفاته وحاله
كونه تعالى منزها ان يعلق **شريك** اي مثا له **مطلبة** اي في ذاته او في صفاته
او في افعاله فلا تكثر في ذاته ولا نظيره في صفاته ولا اختراع لغيره في افعاله
ودليل هذا ما مر في وجوب الوحدة في صفاته في صفاته ولا اختراع لغيره في افعاله
فلا يجوز ان يكون منفصلا عن حيوان اخر بل كان او اما لصدق الاول بهما **لقد**
الولد يجب ان يكون تعالى منزها عنه كتنزيهه عن العالدين فلا يجوز ان
ينفصل عنه صير ان اخر حال كونه تعالى منزها ايضا **الصدق**
جمع صدق بمعنى الصادق لصدقته في وده ومحبتة قريباته او بعيدات
ملاصقاته او غيره وجب ان اول دليل الجمع ما تقدم في وجوب مخالفة الخلق
والاصل القاطع قوله تعالى ليس كمثل شئ وهو السمع البصير قل هو
الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم شرع في بيان
صفاته الحامية ثلث اقسام الصفات وهي عبارة عن كل صفة قاضية بغير
صرف موجبة له حكما وهي سبع الاولى ما اثباته بقوله واجب له تعالى
قدرة كاملة وهي عرافة اذ لا شيء يتاخر بها ايها وكل ملك واعدا معلى وفق
الارادة وانما وجبت له تعالى لانه صانع قديم له بصيرة حاد وصدور الحادثة
عن القديم انما يتصور بطريق القدرة والاختيار دون التاخير وتأخير الارادة
وهي صفة قديمة زائدة على الذات قاضية بها غايتها التي هي في تصف
كل

ما يمكن ببعض ما يجوز عليه **وقايرت** الارادة اي خالفت **املا** بنفسها
وهي اقضا فكل كنه مدلول عليه بلفظ غير كنه ومغايرتها لاسر المنطق
في غاية الظهور **وقايرت** الارادة ايضا **علما** اي كان او حادنا **وقايرت** ايضا
الرحي اي رضاه تعالى وهو ترك العتراض **كما** اي ما عتق من **تليت** عقلا في كونه
بالضرورة وتتم اهل السنة لانما تفق على اطلاق القول بانه تعالى مريد
وشاع ذلك في كلامه تعالى وكلام انبياء عليهم الصلاة والسلام ودل عليه ما ثبت
من كونه فاعلا بالاختيار لان معناه القصد والارادة مع ملاحظة ما للطرف
الاخر فكان المختار ينظر الى الطرفين ويميل الى احدهما والمريد ينظر الى الطرف
الذي يريده لكن اختلغا في معنى ارادته والحق ما ذكرنا **وقايرت** ايضا
تعالى وهو صفة اذ لا قاضية بذاته تنكشف بها المملكات عند تعليلها
بها وجميع ما علمت ان تعلل به العلم بقدر معلوم له سبحانه وتعالى لا
فاعلا فلا متفقا كما ذكرنا كان كذلك في عالمه ولانه تعالى فاعل بالقصد والارادة
مستار ولا يتصور ذلك لامع العلم بالمقصود لاسيما له توجيه القصد والارادة
من الفعل الى ما لم يعلم فهو اقوى في الاستدلال **والاول** **وقايرت** اي ولا
يجوز شرعا ان يعلق عليه تعالى بالمعنى السابق **انه** **كتسب**
لان الكسبي لا يكون الاما دقا وعلمه تعالى قديم لا يتبدل والكسبي عفا هوى
العلم الحاصلة النظر والاستدلال او ما تعلقت به القدرة والحكمة وعليها
فلا بد من تجدد وجوده فيستلزم قيامه به تعالى قيام الحوادث ببنائه وسببه
مبمله تعالى بما اكتسب عليه تعالى وهو حالنا او ما اكتسب كقوله تعالى
ثم نبشاهم لنعلم سؤل عند الاشاعة على جميل الله للمعاقبة والناية وانما
فعلنا ذلك فترتب عليه فوايد ومصلح غير باعثة على الفعل لكنها مترتبة
عليه ترتيب الاستقلال مثلا على الشجر المفسوس من عينا ذلك غير فاعلا على
غيره واعمالا على الاستماع بغيره **فان** **سبب** اي طريقة **لقد** وهو الحكم

المطابق للمواقع **واضح** عندك **الرب** جمع ربيبة وهي الشبه التي لم نعلم صحتها ولا فسادها
 يعني فاذا علمت وجوب القدرة والارادة والعلم له تعالى وهو سبيل اهل الحق
 وطريقهم فالتبعه واطرح عنك سبيل اهل الشك والزيغ النافيين **وراد بها هي**
 اي انصاف ذاته بالحياة وهي صفة ازيلية فتنقضي صفة العلم ودليل وجوبها له
 تعالى وجوب انصافه سبحانه وتعالى بالعلم والقدرة والارادة وغيرها اذ لا
 يتصور قيامها بغير حي والحياة الحادثة كيفية يلزمها وجود الحس والحركة
 الارادية **فان** **الكلام** خاصة الصفات ففوت وجوب الانصاف به كالحفات
 الساقطة وانما لما في حجة الثبوت ففيه دليل السمع وفيها دليل العقل وهو
 صفة ازيلية قاعية بذاته تعالى ساقية للسكرت والافه هو بها امرنا بخبري
 غير ذلك بدل عليها بالمباركة والكتابة والاشارة فاذ عبر عنها بالعربية
 فالقران وبالسرانية فالانجيل وبالبرانية فالشريعة فالمسمى واحد
 وان احتضنت العبارات هذا معنى كلامه سبحانه وتعالى والمعتمد في الاله
 يستدل له على ثبوت صفة الكلام الدليل السمعى واجماع الامة وتواتر
 النسخ عن الانبياء عليهم الصلاة والسلام انه تعالى يتكلم وخلق فيما بينه اهل
 اللسان اطلاق اسم الكلام والقرآن على المعنى القام بالانفس والاصلي الاطلاق
 الحقيقية واذا ثبت ان البارئ سبحانه وتعالى يتكلم وانه لا معنى للمتكلم
 الامتصاص به صفة الكلام واد الكلام بنفسه وحسب ربه يمتنع قيام الكلام
 المحسوس بذاته سبحانه وتعالى تعين النفسى ولا يكون الا قدسيا وسادسها
السبع ففرض ما ذكره وجوب انصافه به تعالى وهو صفة ازيلية قاعية
 بذاته تعالى تتعلق بالسموع او بالمرجوبات فتدرك اركانها
 لا على طريق الخيال والتموهم ولا على طريق كاشفة ووصول هذا **ثم**
 ما بها من مظهر ما ذكره وجوب الانصاف به وهو صفة ازيلية تتعلق بـ
 لمعبراته او بالمرجوبات فتدرك اركانها لا على سبيل الخيال والتموهم
 وعلى

لا على طريق كاشفة ووصول **شريع** **بدي** اي بصفة الكلام والسمع و
 بصير **انما** اي **ورد** **السبع** اي دليل هو المسموع ومراده انه ورد بالهلاق
 مشتقا مما عليه تعالى والاصلي الاطلاق الحقيقة قال تعالى وكلم الله موسى
 تكليما وهو السميع البصير مع اجاع اهل الملوك واديان جميع المتقلا على انه
 تعالى يتكلم وسمع ونصر واطلاق المشتق ومنها للمشي يتقضي ثبوت
 ما لا الاشتقاق لصع استقام القيام بالحوادث بذاته تعالى وجوب قيام صفة
 المشي به وقيام الدليل على ما يرق الكلام للعلم والارادة **فان** **تعالى**
 صفة زائدة على الذات الكلام والسمع والسمع والجريئ **الذي** **تعلق**
 بالمرسيات والمستمريات والذوات من غير ان يقال جماعها ولا ماسة وتكليف
 ليكنياتها اختلف في اثباتها وعدمه فذهب القاصي واما الحرمين ومن وافقهما
 الي اثباتها لان الادراكات المتعلقة بهذه الاشياء زائدة على العلم بها للمشتق
 قة الضرورية بينهما وايضا هي كالات وكلحي قابلها فاذا لم يتخلف بها
 اتصف بالحدادها وهي نقض لان مراد فرق كالد والنقض في حقه تعالى كمال
 فوجب ان يتصف سبحانه بتلك الادراكات زائدة على علمه تعالى على ما يليق به
 من نفي الاتصال بالجسام ونفي **الذي** **تعالى** **اولا** اي وليس له تعالى
 صفة زائدة تسمى الادراك كما ذهب اليه جمع كما ان بينهما وبين الاتصال بمقتضا
 تلازم عقليا فلا يتصور فنما كما عنه والاتصال يستحيل عليه واستحالة اللان
 فوجب استحالة الملزوم ولا احاطة العلم بخاصية عن اشياء فحاشيت لم يرد بها سمع
 ولاد عليها فله تعالى ودعوى انه تعالى لو لم يتخلف اتصف باجناسها
 فاسدة لم تتلصقات العلم لتلك الاصدار وقد وجب انصافه تعالى به فيجب ان
 ذلك **فان** **العلم** **الاصلا** **في** **دليل** **اشياء** **الصفات** **الظلال** **هـ**
 الساقطة **فان** **اشياء** **بالدليل** **العقل** **اشبه** **ومث** **اشياء** **بالدليل** **السمعي**
تعالى **وعند** **قرم** **جمع** **فان** **العلم** **جمع** **وعند** **متعلقة** **بجمع** **وصورة**

الادراكات
 بالعلم

قوله وعدم
الحزم
عصوف
على التوقف

بعدم على الادراك وتقدم برأيت وصح الوقف اي التوقف عن ترجيح اثبات
الادراك ونفيه وعدم الحزم باحدهما عند المتكلمين لقفا وح الادلة فلا تجزم بشيء
الادراك له تعالى زيادة على العلم كاهل القول الاول لانه المعتمد في اثبات
الصفات التي لا تتوقف عليه ما يفعل انما هو الدليل السمي ولم يرد بان
صفة الادراك له تعالى سمع فلا تجزم بنقيضها كاهل القول الثاني لانه انما
يتمشى على قول بعضه الظاهرية انه تعالى لا صفة له **الصفات** وراه
السبع المذكورة وهذا القول اسلم واصح من الاولين والادراك متضمنة للمدرك
عند المدرك يشاهد بها به يدرك ثم شرع فيها كاهل لينة عاقبة وهو ايضا
المعروفة رابع الاقسام وهي سبع وقيل لها المعروفة نسبة للسبع المعاني هو
فرع منها فتال وحيث كانت الحياة فهو حي كاعلم من الدين **الضرورية**
ونثبت بالكتاب والمنة بحيث لا يمكن انكاره ولا هو عليه انه تعالى هو وسبع وجبر
وانتقد الاجماع عليه وما ثبت من كونه تعالى عامقا دراهم العالم القادر
لا يكون الا حاضرة **الضرورية** وحقيقة الحي هو الذي كونه حيا به لانه وليس ذلك
لعدم من **الصفات** وحيث وجب له العلم فهو **علم** اي عالم وهو الذي علمه
فلهما من شأنه ان يعلم وحيث وجب له القدرة فهو **قادر** وقادر وهو
الذي ادنا فله وان شئت ترك فهو **المتكلم** من العلم والترك يصح لحيته
كل منهما بحسب الدواعي **المنطقية** وحيث وجب له الارادة فهو **اراد** اي
سميع لكنه حذف اليه **الضرورية** وحيث وجب له الجبر فهو **جبر** لان كل حي
يصح ان يكون سميا وجبريا وكل ما يصح للعواجب من الكمالات يجب ان يثبت
له بالفعل لبراهنه عن ان يكون له ذلك بالقدرة والامكان والجميع صفات
كان قطبا واخر عن صفة انكاد فثبتت من يجمع اتصافه بها
نقص وهو محال عليه تعالى ومن خصا بيه سميانه ان لا يشغله ما
يبحره عن ما يسميه ولا ما يسميه عن ما يبحره بل يجيد علما با

وجوب العلم بالضرورية
وجوب العلم بالضرورية
وجوب العلم بالضرورية
وجوب العلم بالضرورية

المسحاة

بالسموعان والسموعات من غير سببية ادراك باحدى الصفتين
على الاخرى فلا يشغله شأنه عن شأن وانما ريقوله **ما يريده**
الي اختيار من ذهب الجمهور من اتحاد العينية والارادة وانه يطلق لهما
على الاخرى والمعنى ان كل ما يشاؤه الله فهو من حيث انه مشي له
مداد له وكل ما يريده فهو من حيث انه مراد له مشي له **الصفات**
لكن فرق بينهما وسابع الصفات المسمونة **الصفات** **الصفات** لا خلا
لارباب المداهب والملا في ذلك انما اختلفوا في معنى كلامه وفي
قدمه وحدوثه وقد علمت معناه واما قدمه فباني بيانه في
قوله ونزه القرآن اية كلامه عن الحدوث ولما ثبت اهل الحق
الصفات الحقيقية وردت عليهم شبهة من جانب متفاهاه
تقريبها ان الصفات الوجودية اما ان تكون حادثة فيلزم
قيام الحوادث بذاته وخلقه تعالى في الازل عن العلم والقدرة
والحياة وغيرهما من الكمالات واما ان تكون قدسية فيلزم تقدم
القدماء وهو كفر باجماع المسلمين وقد كبرت الظاري بزيادة
قدسي فكيف بالاكثرفلجا بعمنا بقوله **الصفات الذاتية** اي
بعد تقرير الواجب لذاته تعالى وتقرير صفاته التوسعية بذاته اجبرك بانه
يدفع عنك اشكال تقدم القدماء ان الصفات القائمة بذاته **الصفات**
الضرورية اي صفاته عليه خارجا **ليست** **الصفات** الوجودية تعالى **او**
اي وليست **بغير الذاتية** كالواحد من العشرة لانا لوقتنا هي هو لادي
ان يكون الين ولوقتنا غيره كانت محدثة فيكون محالا للحدوث وهو
محال وتخصه ما اشار اليه من الجواب ان الخطر انما هو عند القدماء
المشاربة وكنت عن صفات الذات مع الصفات والصفات بعضها مع بعض
فيستفي التقدم لانه لا يكون الجمع التثاير فلا يلزم التقدم ولا التثاير

٨

قدم الغير ولا تكثر الله ما تعلم ان مذهب اهل الحق ان صفات الذات لا تزيد عليها
قائمة بها لازمة لها لزوما لا يقبل الانكاس في دامية الوجود مستحيلة الله
ففرج في حياة عالم يعلم قادر ربعة وهكذا وما في المنزلة الصفات الا هروبا
من تعدد الذات ما كانت تنزل القديم لذاته واحد وهو الذات المتعبد وهذه
صفات وجبت للذات لا بالذات والتعدد ولا يكون في القديم لذاته وبإضافة
الصفات اليه ان خرجت السلبية وليس عكسها الاضافية كقبول العالم والفعالية
كالهيا والامانة عند الاشعة فانما غير والتنسية ايضا فانما في والفرق بين
صفات الذات القديمة عند الاشعة وصفة العمل الحادثة عندهم الصفات الذات
ما قام بها واشتقت من معنى قائم كالمعلم وعالم وصفة العمل ما اشتقت من معنى
مخرج عنها كالمفكر لانه فانما من الخلق والرزق واعلم ان الصفات الشرعية قديمة
منفصلة وغير منفصلة وصفا بط الاول ما يقتضي امرنا زيد على القيام كمالها
لقدرة فانما تقتضي تدويرا في معارجه واعداده والارادة فانما تقتضي
سرادا بتخصيص بها فالعلم فانه يقتضي معلوما يتكشف به والكلام فانه
يقتضي لذاته معنى يدل عليه والسمع فانه يقتضي لذاته مسموعا يسمع به والجر
فانه يقتضي لذاته سحرا يصير به وصفا بط الثاني لا يتعلق ما لا يقتضي امرنا زيد اعلى
قيامها بها كالحياة فانما صفة هي معنى فلا دراك كيا في والمتعلقة اما ان يتعلق
بجميع اقسام الحكم العقلي كالمعلم والكلام وبعضها كالقدرة والارادة بالتمكث فقط
والسمع والبصر والادراك بالواجب والجايز المجرى وهو ما شرع في بيان ان
بقوله **قدرة** اي فاذا اردت معرفة تعلقات الصفات وما تنقسم به من تعدد
واحد والواجب عليك اعتقاد ان القدرة الالهية تنقسم **بممكن** اي بغير ممكن
وهو ما لا يجب وجوده ولا عدمه لذاته فلهذا لا يتا في ايجاده من الممكنات لكن
لا بالنظر لذاته بل بالنظر الى عينية ممكنة تنقسم تحت علم الله تعالى بغير
وقوعه كإيمان اي يحب مثلا وجب الواجب والممكن لان القدرة صفة موزونة

والعقاب في الجبل ارادة خلق **الحي** كذلك وهو ما يبرر وينفع بالحسن وهو ما
يكون متعلق المدح في السجل والثواب في الجبل والاحسن تنسيه بما لا يكون متعلقا
للهم والعقاب ليشمل الجاه وهذا واقع عنه نارضاه نقاي ومجته اي ترك الام
عناضد علي فاعله والاول بخلقها لما علي فاعله من الاعتراض قال نقاي ولا يرى
لما به الكفر ان الله لا يرضى لاي مربا لخصا وكلاهما واقع عند ن بارادته
تقاي لان ارادته تقاي متعلقة بكل محك مايت غير متعلقة بما ليس بمايت
لقدرة عليه السلام ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ويلزم على ما ذهب اليه
المنزلة اكثر ما يقع في ملكه غير برادته ومثلا الشر والخير على طريقتين الله والشر
المشوش لمخل الخير بقوله **لا اله الا الله** اي كما رادته تقاي خلق الاسلام فبما شأ
من عباده ومثلا الشر **بغير الله** اي وكما رادته خلق ما ذكره من اراد من عباده
وتقدم تصرف الجمل وانقسامه الى بسيط ومركب والكفر ضد الايمان في هذا الكلام ما علم
بحر النبي صلى الله عليه وسلم من الدين بالضرورة او ما يستلزم متناه كالحق
المعنى في اننا ذوات **واجب** شرعا علينا ما شرعنا كلفين **ايما** فانه
تقدم بيننا **بالتدريج** اي بتدريج الله سبحانه الامور واحاطته بها علما
وهو عند الاشعة **ايما** الله تقاي الاشياء على قدر مخصوص وتقدر بمقتضى
في نواتها واحوالها طبق ما سبق العلم وعند الما تريد به تحديده نقاي
ازلا كل مخلوق محده الذي يوجد به من حسن وقبح ونفع وضر وما
يحموه من زمان ومكان وما يرتب عليه من طاعة وعصيان وثواب
وعقاب وقدران والظاهر انه اختلاف عبارة مما را حيان الى قول بعضهم
المراد من القدرة ان الله تعالى علم متادير الاشياء وانما يقبل ايجادها
ثم اوجد ما سبقت في علمه انه يوجد فكل محد صادر عن علمه وقد رتقوا
ربا اي بتبصا الله تعالى وهو لغة الحكم وعرفه الما تريد به بانه المنسحب
زيادة احكام والايمان بالانقضي والله يستدعي الرضى بهما والمقصود بيان

وجوب اشتداد عدم ارادة الله تعالى وقدرته وعلمه كما مر ان المحلل بخلقته تعالى
وهو يستدعي العلم والمقدرة والارادة لعدم الاكراه والاجبار والرد على مقتضى
لانهم هم المقدرون وهم قلة ريتان الاولين والآخرين فتركسب علمه تعالى بالاشياء قبل
وجودها وتنعيم الله تعالى لم يتبدل الامور الاول لم يتقدم علمه تعالى بها وانما بالعلم
بما علمها حال وقدرتها وهولها انما تصورنا قبل ظهور الشافعي رضي الله عنه
وقدرتها ثابته وهم مطبقون على انه تعالى عالم بافعال العباد قبل وقوعها
لكنهم خالفوا السلف في ان افعال العباد مقدورة لهم وواقعة منهم على جهة الا
استقلال بواسطة الاقتدار والتكوين وهو مع كونه منها بطلا اخت من
المذهب الاول والنام الشافعي اياهم بقوله انما سلم المقدرة العلم حقيقة
اذ يقال لم يكونون ان يقع في الوجوه بخلاف ما تقدمه العلم فان سمعوا
وافهموا وان اجابوا انهم نسبة الجمل الى تعالى الله عن ذلك علما كبيرا
بالاولي ومراعاة الاظم المراد علمهم فقط لا يتكرر مع قوله فثابت لبعده وما
عمل والارادة القطعية من الكتاب والسنة واجماع الصحابة وغيرهم متطابقة
على ثبات قدرته سبحانه وتعالى واشار بقوله **كأن في الخبر** يعني الحديث
الي ان دليل ذلك سمعي ثم شرع في بيان ما وقع فيه النزاع من مسائل الاختصاص
فقال **وسنة** اي ومن مضمون حديثه ان الجاهل بعقله عليه تعالى مبني ان السلف انما ظن
ونفسه لم يحكم باستناده ولا بوجوب **ان ينظر** اي تعالى **بالاخصار** جمع مخرج من
الحلال الذي خلقه فيه الالهي بعبادة عبده وحجب شرطه والقرعة المخلوقة لله تعالى
كذلك ما لم يرد به بجهان عن ذلك يعني ان هذه السنة ذهبوا على انه تعالى كبر
ان يريه المومنين في الجنة يرونه صخرها من المتعاقبة والكعبة والامكان اذ الروية
على مذهب هذا الحق قرة بجلها الله تعالى في خلقه لا يشترط فيها انصار
الاشعة ولا مقابلة الكرم ولا غير ذلك ولكن جرت العادة في روية بعضنا بعضا
بوجود ذلك على جهة الاتفاق لا على سبيل الاشتراط فلذلك كانت الروية جازية
وامكانها

بالتين

لا مكانها بدليل السمع انما رايه بنقله اذ جاز علف ولا يلزم من رويته تعالى
اثبات جهة تعالى الله عن ذلك علما كبيرا بدليله المومنون لاني حبة كاسين
انه لاني حبة وخالفني فلذلك جميع الفرق فاعلمها المعترلة بنا على اننا لا نسلط عقلا
الاميا هو في حبة ومكان ومسافة مخصوصة متمسكين بشبه عقلية اقراها
شبهة المقابلة وتقريرها انه تعالى لو كان مرييا كان مقابلا للمري
بالضرورة فيكون في حبة وجيز وهو محال والحال ما جودها او عرضا لان
المتخير بالاستقلال جوهر وبالشبهة عرضا للمري اما كنهه فيكون
محدودا مستاهيا محصورا واما مضمونه فيكون متبعضا متغيرا الي غير ذلك
وهذه الشبهة اشار الي جرابها بقوله **لكن** النظر الحاصل بحاسة البصر
للرايين **بذلك** اي تكيف للمري من مقابلة وحبة ومسافة مخصوصة
را حاطة به بل يجب تجرده عنه فان الروية نوع من الادراك يخلق الله تعالى
شأ ولا يثني شأنه بالحق في الكيف وجوب خبر روية الواجب
تعالى عن الشرائط والمقدمات المعترلة في روية الانبياء والاعراف
وتمسكوا ايضا بشبهة سمعية اقراها قوله تعالى لا تدركه الابصار
وهو يدركه الابصار وتقريره التمسك بالذي تعرضت له اياه ان نزار
تعالى بالبحر وارد مورد المدح مدرج في اثبات المدح فيكون نقضه وهو
الادراك بالبحر نقضا وهو على الله تعالى محال وهذا الوجه يدل على بطلان
واشار الي جواب هذه بقوله **ولا اخصار** يعني اننا نقول انه تعالى يري
انه ينكشف للابصار لا يتكشف كما ما عند الراي بلا حاطة ولا اخصار له عنده
لا سيما الحدود والنهايات والوقف على حتميتها كما هو محال المقي في الآية
الشريفة وبينا انه انما لا نسلم ان الادراك بالبحر في الآية الكريمة هو
مطلق الروية بل هو روية مخصوصة وهي التي تكون كاي وجه الاعا
بحر انب الكرم فالادراك المثنى في الآية اخذ من الروية ملزوم لها بمنزلة

راكه

الاحاطة من العلم فلا يلزم من فني الادراك على هذا في الرواية ولا من كون نشيه
 مدحا كون الرواية متصا وعلقت بقوله ان ينظر **للمؤمن** لتقصته مدعي الا
 نكتشاف اي انكشافه نقاين بحاسة البصر انكشافا تاما لا يختلف من مات
 حكومته بالانصاف بالايان والنصديق الشرعي سواء اختلف به بالعدل او كان
 صالحا للتكليف به فيخرج به الحكماء والمثقفين فلا يرونه نقاين لقوله كلا
 انهم عن ربه يومئذ يحجزون ولا انهم ليسوا من اهل الاكرام والشراف وقيل
 انهم يرونه سبحانه ثم يحجزون عنه فتكون الحجة حاضرة عليهم وجعل الزور في محل
 الخلاف المتألف والكافرة فلا يراه اتفاقا كما لا يراه ساير الكليات غير
 العقل ولا يدخل العقلية وموت الحية والامم النابتة والصبيان والبله وال
 لما بين الذرية ادرهم البلوغ على الجحون وما تدل عليه ومن انقص بالتوحيد
 من اهل الفترة لانه ايمان صحيح اذهب في حكم ما جابه الرسول في الحجة بناء على
 ان هذا لا يغير هذه الامة يرونه في الجنة وهي محل الرواية من غير خلاف وما رويته
 في خصاصة القباية في السنة ما يفتقني وقرعها للمرسلي بنينا وهو الصحيح
 والمعد لعل في اثبات الرواية عند اهل السنة انما هو الدليل السني فذلك
 الكتاب والسنة والاجماع اما الكتاب فانيات كثيرة منها ما اشار اليه بقوله
اذبحا بقر علقته امر فكننا بجزاير الرواية وامكانها عقلا لان الله تعالى علقها
 بوجع داء امرها بقر علقها وهو استقرار الجبل حين سألته موسى عليه السلام
 رب ارجني اظهر لي قال لا تنادي ولكن انظر الي الجبل فان استقر مكانه
 فسوف نراني وتفرير الدلالة منه انه اشار الي قياس من فنت كبراه للعلم
 بهما ترتيبه الله تعالى على رويته ذاتة عند سنة على استقرار الجبل
 حال تجليه نقاين له وهو امر ممكن في نفسه ضرورة وكلاما على ان يمكن
 لا يكون الامكان لان معنى التعلق الاخبار بان معنى التعلق يقع على تقرير
 وقوع التعلق عليه والحداد لا يقع على شي من التقادير فتلزم كلف الرواية ممكنة

لزم

واما

لزم الخلف في غيره تعالى وهو محال ولو كانت متمتعة في الدنيا ما سالها برسي عليه
 السلام ولا يجوز علي احد من الانبياء الجبل ينشأ احكام الالهية وقصرها
 بما يجب له تعالى وما يستحيل ومنها قوله نقاين وجوه يومئذ ناضرة الي وها
 ناظرة قال ما لك بن انس رضي الله عنه لما حجب اعداه فلم يروه تجلي
 لا ولياه حتى لا يراوه ولولم ير المؤمنون ربه يوم القيامة لم يبروا كافرين
 لحجاب فقال كلا انهم عن ربه يومئذ يحجزون وقال الشافعي رضي
 الله عنه لما حجب قريشا بالسخط دل على ان قريشا يرونه بالرضي ثم قال اما
 والله لو لم يوفت محمد بن ادريس بانه يركب ربه في المعاد لما عيده في
 الدنيا وقال محمد بن الفضل كما حجبهم في الدنيا عن نور توحده جهم
 في الآخرة عن ربيته واما السنة فكحديث انكم سترون ربكم كما ترون القمر
 ليلة البدر واما الاجماع لفران الصحابة رضي الله عنهم كانا مجمعين
 على وقوع الرواية في الآخرة وان الاميات والاعاديث الواردة فيها محمولة
 على ظواهرها من غير كوابيل وهذه الادلة السنية اظهرها هذه السنة
 على ان رويته الله سبحانه بما يرة عقلا واجبة سمعها وبياذليل
 المتقيل على جوارها لطريق الاختصار اذ البارئ سبحانه مرجع ذابح
 ان يركب فالبارئ عز وجل يصح ان يركب **هذه** كما علمت ورويته سبحانه
عليه وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لان غير البلاء فلم تقع
 فيه ولا لم يرس عليه السلام في الاول **دينا** من الدولتين بالآخرة اولد
 من هاهنا الزوال وصيقتها ما على الفرق من الهوي والحب مما قبل الآخرة
 ووراده الاشارة الي وجه اخذ من جوار الوقوع وبينا انه ان معنى **ثبتت**
 اي حصلت ووقعت لنبينا صلى الله عليه وسلم في الدنيا ليلة الا
 سري والوقوع يستلزم الامكان بخلاف العكس والراجح عند اكثر الحكماء
 صلى الله عليه وسلم رايه سبحانه بعيني رايه حديث ابن عباس

وكذا سوره رعد

وعنده لا يبعدنا الا بالسماح منه صلى الله عليه وسلم فلا ينبغي ان
يشك فيه وما نفعنا بشيء ربي لم يمنعه من ان يعجزنا له صلى الله عليه
وسلم قدم بنينا من علمه لانه مثبت حتى قال معرب لا شدة ما
يشة عندنا باعلم من ابن عباس واحد بيننا وعلموا انهم لن تروا ربكم
حتى تمشوا فانه وان اخذ الروية في الدنيا وانما ان عقلا فقد امتنعت
سما لك من اثبات النبي صلى الله عليه وسلم له ان يقول ان التكلم
لا يدخل في عموم كلامه ولم تثبت في الدنيا لغير نبينا صلى الله
عليه وسلم على ما في ذلك من الخلاف ومن ادعها غيره في الدنيا
بمقظة تفوضناك باطباء الشايع وذهب الكواشي والممدوكياني
تكثيره ولا نزاع في وقوعها ما وصحتها فان الشيطان لا يفتريه تعالى
كالانبياء عليهم السلام واختلف في وقوعها للاوليا على قلوبهم للاشعرية
انهم من المنع وكاف من الاهيات شرع في النبوة فقال **ومنه** اي
ومن افراد الجانز المعقلي **رسالة** انه تعالى **جميع الرسل** اي رسل البشر
سلام الي محمد عليهم الصلاة والسلام الي المكلفين من التثنية ليلفونهم
عنه امره ونفخه وعدده وعيده ويبيِّن لهم عنه سبحانه ملكنا
جود الله من امور الدنيا والدين مما جاوا به حتى تقوم الساعة عليهم بالنبيا
وتنقطع عنهم سائر التلقات ولو انا اهلكناهم بعد اب من قبله لقاتلوا
رسلنا ولا ارسلنا رسولا وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا رسلا مبشرين
ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل واذا علمت ان الارسل
مما يجوز في حقه تعالى فعله وتركه **فلا يجوز** له عليه تعالى خلافا لما افلا
سفة والمفتونة لانه تعالى يجب عليه شيء خلقه **بل** ارسلهم انما هم
كلمة الله اي جلال الامسان مما يحسن فعله ولا يبيح منه تعالى تركه
لكن لا يلزم من كونه جازي لان يكون الايمان به كمنك **بل** **سواء** اعذر

من وقرة الارسل والمرسلين **اي** **الشرعي قد وجب** علينا تفصيل
من علم منهم تفصيلا واجبا لا يحسن علم منهم اجبا لا كذا قال تعالى اي ان الرسل
بما انزل من ربه الاية والاولي كما بينهم من كونه المتن ان لا يتعرضوا لهم
في عدد معين لقوله تعالى منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص
عليك ولانه لا يورث ان يدخل فيهم من ليس منهم ويخرج بعضهم وحديث
الانبياء ما في الرواية مائتا الف واربع وعشرون الفا الرسل منهم
ثلاث مائة وثلاثة عشر وثم رواية اربعة عشر متكلم فيه مع كونه خبر
احاد واذا عرفت ان الارسل جازي عليه تعالى وان الايمان به واجب **فم**
عنه **هو** **القديم** اتبعوه اي اعتقوا بدم الباطل الذي ربه الشيطان ذاهم
فانه بهم **قد** **القديم** اي تلاحب بهم للغيرهم فواقعهم في الجمع والمعا
والكفر فالتكروا الارسل واحالهم كالحنفية او اوجبوا كالمعتزلة والمك
والمؤمن عند الطلاق بينك والى خلاق الحق تعالى محذرا لا تتبع الهوى
سبي هو لانه لهو من يعاصيه في الكفر ثم شرع في بيان شرح قوله فميا سبت
ومثل الرسله قد ما الواجب لشرفه فقال **ووجب** عقلا **فم** اي الانبياء
لعمري لان معظم هذه الاحكام لا يثبت بالرسول وقوله **الامانة** وما عطف
عليها وهي انضام حفظ الله سمي نه طواهم وبواطنهم ولدي حال
الصبر من التلبس بمبني عنه ولويدي كراهة اي كونه لا يحسن ان يكون عند
الله تعالى لا كذا لانه لو جاز عليهم ان يخبروا الله بفعلهم او يكروه لجاز ان يترك
ذلك المصير عنه ما مر ربه لانه تعالى امرنا بالتبليغ في افترالهم واقفالهم
واحوالهم من غير تفصيل وهو لا يامرهم ولا يكروه فلا تترك افقالم كونه
ولا مكروهه ولا خلاف الاول من الواجب في حقهم **ومنه** اي مطابقة
حكمهم للمواقع اجمالا او سلبا لترك تعالى وصدق الله ورسوله
ولانه لو جاز عليهم الكذب لجاز الكذب في خبره تعالى لصدقته اياهم

هي

بالمحنة النازلة منزلة قوله تعالى صدق عبدك في هذا ما يبلغ عني وتصدق
 الحاد ب مناهي لم يكن به عطف الكذب وهو محال عليه تعالى في قوله وهو
 حبل لا يذوق به عليهم كذا **وصف** اي ضم له اي لما يجب لهم **الطاعة**
 بمعنى المنطق واليقظ لانهم المحصرين وجاوبهم وطريقه ابطالها وديم البيا
 طعة وانما هو اخضاعهم لهذا الواجب بالرسول لقوله تعالى وتلك
 محبتنا التي نناها ابراهيم عليه قومه قالوا يا نوح قد جاد لنا وجاد لهم بالتي
 هي احسن والمنقل الاية لا يمكنه اقامة الحجة ولا انهم يشهدوا به عليه السلام
 ولا يكونوا الشاهد سفلا **وشهد** اي الواجب المنتقم من الوجوب المنقضي في
 هذا الرسول عليهم السلام **تبيينهم حاله** اي الجميع ما جاوا به من عند الله واصلوا
 لتبليغه للمعصية ويجب شرعا اعتقاد انهم بلغوه اليهم اعتقادا ربانيا او علميا
 للاجتماع على عصمتهم من كثرة الرسل والتفكير في التبليغ ولو في شدة الخوف
 ولو جاز عليهم كتمان شئ لكنهم لا يسمون الا اعظم صلوات الله عليه وسلم لقوله تعالى في كل
 في نفسك ما الله مبديه وتكشفى السالك واليه اختار ان يختار كيد وقد
 انزل عليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك رسلا مبشرين ومنذرين
 ليلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكما ان السعف مفتوح لا قامة
 الحجة وما ذكره الظاهر من الله تعالى في شئ من عتلية النبوة وشروطها
 الشرعية العادية البشرية والحكمة والذكورية وكما ان العقل والذكاء وقدر
 الرأي والفرق العيني كسبي فيجب عليها السلام والسلامة عن كل ما ينفر عن الانبياء
 حين النبوة وينها كونه اعلم ما بعث اليهم باحكام الشريعة المحمديتها
 اصلية او فرعية واحكامها في الشرائع الشرعية مع اقتضاها على جازان يبعث
 الله فيها من غير انك اختلنا في الفرع وعدمه فذهب الى الاول الذي هو الرأى
 مستند الى اني كمي وعيسى ومنه اب السري واخرون وما اولوا الايتي عليهما
 اخبارهما يجب لهما حصوله لا لما حصل لهما بالفعل والله اعلم ثم شرع في ذلك

افنام

مراجيع

انما الحكم المنقضي المتعلق بالرسول عليهم السلام فقال **ويستحيل** في حقهم **مستحبا**
 معنى الصناعات الاربعه لراعية التي فرغ منها وهي الخزانة والكذب والبلادة
 والفتنة وعدم الفتنة وتكتمان ثلث ما امروا بتبليغه وانما يقول **كادروا**
 الى ان المعصية عليه في دليل لا منافع ما ذكر عليهم انما هو الدليل الحسبي لا العقلي
 حكما بالحقالة ما ذكر في حقهم كما ما تلامروا به الدنيا ونقلوه كذا باؤنة وانما
 ولا شك في جواز الاتعا عليهم لانه مرفوع والمرتب بحد نعليهم خلاف الجوز فليجبه
 وكثيره لانه لم يثبت به العي ولم يرد به قط ولم يثبت ان شعيما كان ضررا
 ويمنع انما حصلت له عثارة وزالت واما المهر وهو مستحب عليهم في الاخبار
 البلاغية وغيرها كالا قول الدبسية الاثابية ويجوز في الافعال البلاغية
 وغيرها واما النسيان فمرفوع مستحب في البلاغيات قبل تبليغها قولية كما في
 او نسيان واما بعد التبليغ فيجوز نسيان ما ذكر عليهم لم يظن بعد التبليغ وجوز
 ضبطه على التبليغ ليعمل به او يسلطه ولا يمتنع عليهم نسيان ما ذكره للنسوخ مطلقا
 لا قبل التبليغ ولا بعده وانما في ثبات اقسام الحكم المعك في كل طرفة بالانبياء والرسول
 عليهم الصلاة والسلام بقوله **وعاين** وهو ما يجب عند العقل نبوته ولا نقية
 عليهم بل يصح عنده وحده لهم وعدمه يجرى عتلا وشرعا **في مقام** اي الرسول
 عليهم الصلاة والسلام اجمعين خصوصا سيدم النظم **لا يترك** والشرب الخلال والنوم
 من كل شرف بشرى ليس من مساو ولا مكررها ولا مباحا مزيلا ولا من مالا مالا
 الاثني ولا ما يورد الى الشفرة سواها من ترائع الصفة ولا ينتمى عنه عارة كما
 شكره او يستتي عنه **الما عاين** بنا على انه من باب التقلد او يحسره
 التمسك عنه بنا على انه من باب التوقية فيجوز عليهم وطى السباب ملكه مطلقا
 سلماته او كما يبرأ لا يجبر سبانه وبالكاح سلمه التثابته وسلمه الامة ولو سلمته
 لانها ما شئ من الحرف العت اقدم الطول والثاني ينتن بالبدنية والاول كذلك
 للعمدة كما اشار اليه بقوله **في حال** اي الجواز لا في حال حصة ولا في حال

وتبعه انهم لا يظهرون صاعدا نحو ما شرعوا ولا مستلكنات كذلك ولا حاضيات ولا في
حال نفاس ولا في احرار ولا في حال راحة واحتمالهم وكما كان من البشر وارسلوا الي
البشر لانتظروهم خالفه فليس بشيء يجبر زعماء الانبياء والتشريفات بما يجبر
بما يجبر زعماء البشر وهذا لا يقيته فيه واما برأيتهم فترهقه فالباعث ذلك مقدر
منه متعلقه بالمال الكلي والملاكية لاحد هاهناهم وتلقيها الرجب منهم ثم شرع في
بيان ما اجله من الخطوط به في قدره والنطق فيه الخلف بالتحقيق فتات
وبالجملة وهو ما يراد من اللفظ **الذي تقدم** او جعل في فراز وحمل يرجع اليه
منه وهو جميع المقامات الالهية والاعتناء بشرعها ما يرجع الي الارضية
والنبوة وحيها وجوارها والحقالة **شهادة الاسلام** اي معنى النشأ وتبين المشي هو
الحجز الاعظم من سائر الاسلام او اللتين لا يحصل الاسلام بهما او اللتين تدلان على
الاسلام فمن احاطة الحجز للكل والسبب للسبب او الدال للمد لروايات
ما ذكره اما الحجة الاولى انثبتت الارضية له تعالى وتنتهت عند ما سواه
واقترنا ما سواه اليه كما يرجع له الشاؤن والامكانات والقيام بالذات والافرو
عن النشأ ايضا كالاعتراض في الانفال والاحكام وعند وجوب بشي عليه تعالى لا يكون
مستكلا بنفسه ونزكه فلا يثبت له النشأ المطلق ووجوب اقتران الامكانات
اليه يستلزم وجوب حياته وعمره قدرته والادته وعلمه ووحدته وعدم تنا
تبعه سواه تعالى في شئ منها ويحيى وجبت هذه الامور له تعالى استمالت
تعالى بنفسه عليه تعالى وجاز ما سواه ذلك في حقه سبحانه فثبت انتملك الحجة
الاولى على اقسام الحكم المنبئي الثلاثة اللاحقة اليه تعالى ووجوب الحجة
الثانية وجوب الاعيان بساير الانبياء والرسل والملاكية والكتب العاوية
والبيوم الآخر وما فيه اذا نصيح برسالته صلى الله عليه وسلم بتدقيقه في ما
جابه ومن جلته ما ذكر ويعلم منه ايضا وجوب صدقهم واسمائه الكونية والحياتية
والقدس بجلهم ومما يرجع الاعراض البشرية التي لا تنفك مراتبهم عليهم وهذه
حجة

جلته اقسام الحكم المتعلق بالرسول عليهم الصلاة والسلام ولهذا المعنى جعلها
الشارع ترجية عما في اقليت الاعيان ودلائل على الافتقار الظاهري للاسلام ولم
يقبلت احد الاعيان مع القدرة عليها الا بها وقد دفع العلم على المحنة لا بد
من ثم مناصحها ودراجها لا والام ينتفع الساطع بها في الخلاص من الخلد في النشأ اذا
علمت ان طي الشهاداة جبا جميع ما تقر من المقامات الالهية **فاخرج**
اي ترك اي عمل الخفام في حجة خبرها بما ذكره في تحرير الفلاسفة
الكتاب النبوة بملازمة الخلوة والعبادات وتناول الحلال اشارة الى رد عليهم
بقوله ومن بعد اهل الحق **انتم خير** وهو شرعا احيانا الله تعالى لاننا نعتقد
عدوكم حكم شرعي تكلفي سوا امره بتبليغه ام لا كان معه كتاب ام لا كان له
شرع محدد ام لا كان له منسج لشرع من قبله او مضى ام لا وكذا الرسالة
الاولى انتم شرط السليغ فانه لا بد منه في مفهومها والمعاد ان النبوة يجب
ساعلم من الفرق اعدا الدينية وانفقد عليه اجماع المسلمين لم تلت **مكتبة**
اي لا تنال بمجد الكعب بل هو والجهاد ومباشرة اسباب محضرة كإيمانه
الفلاسفة **ولورثا الحجة اعلى** اي اجد **عقبة** وهي في الاصل الطريق
الصاعد في الجبل اريد منه هنا اشتق الطامات واقبلت اسس ولواقتم
العبد اشتق العبادات المنسبة لمشتقتها وفي التباينات **بل ذلك** اي اصطفا
النبي للنبوة واعتباره للرسالة **فصل الله** اي انزجوده وانما هو
والفصل اعطى الشئ بغير عروضة لا عاجل ولا اجل ولذا لا يكون لغيره تعالى
يوثمة محض اختياره **ان يثنا** فن سبق علمه وارادته الارزاق بآ
صطنابه فها من البشر كذا كذا حاملي المعاد والذكا والطفنة وفترة الراي
وعمر ذلك ما ذكر من الشرط والعتلية والشرعية **فصل الله** اي تنزهه عن
ان ينال شئ لم يكن اراد عطيته لانه **فصل الله** اي اعطى باجمع جمع منه
بمعنى العطية وظاهر السابق ان المراد بالعت الكاملة كما نبوة **فصل الله** جميع

الفصل في المحلولة على الخلاف المراد منه العلم الشامل للمعرفة والسلبية
 من البشر والحيث والملك في الدنيا والآخرة في ما يرجح من الخيرة وفوق الكمال
نبي محمد صلى الله عليه وسلم والاضافة فيه لتشریف المضاف اليه لا للا
 خصاص لما سباني من عظم بيشته صلى الله عليه وسلم وان جعل العظمى
 للمكلفين كما عاينوا بقاله وافضلته صلى الله عليه وسلم على جميع
 المخلوقات مما جمع عليه المكون وهو مستثنى من الخلاف في التفضيل بين الملك
 والبشر لقوله صلى الله عليه وسلم ان اكرم الاولين والآخرين والاخر ولا نهته افضل الامم
 لقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وكذلك حبنا لم امة وسطا اي عدولا ولا حبا
 ولا شدة العبرة الامم اما هل يحسب كالماني الدين وذلك تابع لكان نبيا الذي
 تنسبه فتفضله تفضيله واما قوله عليه الصلاة والسلام لا خير ديني علي
 موسى ولا تفضلوا بين الانبياء وكفر فغنا لا خير ولا خير ساطعة ولا يحتاج
 الي ان يقال ذلك ان يعلم انه افضل لانه محمدا حلال كما قاله ابن ابراهيم وقيل
 انه قاله كاد باو قاضيا فالواجب علي كل من كان اعتقا ران صلى الله عليه وسلم
 افضل الجميع فينبغي منكر ذلك ويورد با اذا عرفتم هذا الحكم المجمع عليه
فردت الشافعي ابي المازعة فيه واجزم به مقتضى صحة لانه لا يجوز الاقدام
 على خرق الاجماع **والاشيب** عليهم الصلاة والسلام يجب ان يعتد انهم **يكونون**
 ابي يتبعون نبيا صلى الله عليه وسلم **في المعنى** فترتيبهم فيه بعد مرتبة
 وان تفاوت فيها بالنسبة للتقرب منه عليه السلام في ما ياتي في قوله ويثبت
 كل معجزة قد يفضل فتية اذ في العزم ما الرسل افضل من فتية الرسل ثم
 فتية الرسل افضل من الانبياء غير الرسل والواجب اعتقاد افضلية الافضل
 علي طبق ما ورد الحكم به تفصيلا في التعميمي واجبا لابي الاحادي ومقتنع
 المهور علي التعميم فيما لم يرد فيه توقيف ولذا اهتم الناظم في المناقشة والمنفرد
 لينطبق كلامه علي ما علمت حكم كذلك **وبه هم** ابو جعفر الانبياء في التفضيل **سلك**

علي الله
 لانه
 احسن
 بالمعروف

الله **الفصل** في مرتبة الانبياء عليهم الصلاة والسلام في الجنة فاعلاكية
 ولغير رسل افضل من غير الانبياء البشر ولو كان وليا ما يكره وعمر رضي الله
 تعالى عنها وانما قلنا في الجنة لان الذي يلي الانبياء من الخلائكة علي التفضيل
 اما قهروا وساوهم كجبريل وسكندر واسرافيل وعزرا بل ههنا اما قال به فهو راسخا
 الاشاعة تمسك بغير قوله تعالى واقلنا للملائكة اسجدوا لادم امرهم بالعبادة
 تقطعا له فلم يكن ادم افضل منهم لما امروا بالعبادة لانه الحكيم لا يامر بالافضل
 بخدمة المخلوق وذهب القاضي ابو عبد الله الطبري في اخره في التفضيل
 الي ان اعلاكية افضل من الانبياء قاله القاضي تاج الدين السبكي ليس تفضيل
 البشر علي الملك ما يجب اعتقاده ويعبر الجمل به ولو لم يات الله سادحات المسيلة
 بالملكية لم يكن عليه اتم لما هي مما علمه الناس بمعرفته والولاية في الكون
 عن هذه المسيلة والسؤال في التفضيل بين هذين الصنفين الكرم علي
 الله تعالى ما غير ورود دليل قاطع دخول في خطر عظيم وحكم في مكان لنا
 اهلا للحكم فيه وقد ورد ما يمنع الدخول في ذلك كقوله صلى الله عليه وسلم
 لا تفضلوني علي نون مني اذ المراد به لا تدخلوا في امر لا يعشركم والانتم
 قاطعون بانه افضل من يونس عليهما السلام والذي ينشرح له الصدور ويبلغ
 ل الحاضر اطلاق القدر بان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خير المخلوقات
 من ملك وبشرو غير الناس بعد الانبياء واعلاكية ابوابكم ثم عثمان ثم
 علي رضي الله عنهم انتهى واعلاكية اجسام لطيفة نورانية قادرة علي اشكال
 باشكال مختلفة كاملة في العلم والفكر وعلي الافعال اشارة الطاعات
 وسكنها السموات ثم رسلا الله اليه انبياء عليهم الصلاة والسلام واما
 علي وجه سحرنا السيل والنهار لا يمترون ولا يعمون الله ما امدكم وينيلون
 ما يبررون لا يصفون بذكورة ولا بانوثة لعدم دليل علي ذلك **هذا** المذكور
 من تفضيل الانبياء علي اعلاكية واعلاكية علي غير الانبياء البشر من غير تفضيل

طريق الاشاعة المرجوحة واغلبهم الناطق بها لانه وضع منظره عليه كما يريد
 بهم واثار الى الطريق الثانية بقرنه **وقوم** من الحارثية لم يقرروا بافضلية
 جله كل فريق من تقدم على جله كل فريق يليه بل **فضلوا** القول **ان فضلنا**
 اي حين تعرضوا للتفصيل بين الفريقين فقالوا رسل البشر كرسى افضل من رسل
 الملائكة كرسى رسل الملائكة كما سوا رسل افضل من عامة البشر وهم الانبياء
 غير الانبياء كما يكره رضى الله عنهم وعامة البشر افضل من عامة الملائكة
 وهم غير الرسل منهم كلة العرش والمرويين **وسبق** من الانبياء والملائكة
سبقه **تدبير** يعني ان ما يجب اعتقاده ان بعض الانبياء كالذي العزم افضل من
 غيرهم وبعضهم ولي العزم كنبينا محمد صلى الله عليه وسلم افضل من غيرهم
 كما ابراهيم عليه السلام وهو افضل من نبي لقوله تعالى ولقد فضلنا بعض
 النبيين على بعض لذلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وان بعض الانبياء
 الملائكة كالرسل منهم افضل من غيرهم وبعض الرسل منهم كرسى رسل الملائكة
 منهم كرسى رسل الملائكة وهو افضل من نبي لقوله تعالى الله يعطى من الملائكة رسلا مما
 يشاء الى الله الا وافرا انبياءا محمد صلى الله عليه وسلم افضل من الملائكة رسلا
 طلاق ويليهم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم نوح ثم بقية الرسل ثم الانبياء غير الرسل
 ثم هم فيما بينهم يتفاضلون ايضا عند الله عز وجل ثم راس الملائكة ثم من
 يليهم منهم ثم تكلم رسلهم ثم بقية غير الرسل ثم من يتفاضلون ايضا فيما بينهم
بالعز اي بوقوع جنبها نيتفا منها جوارها حينئذ وهو ضرر
 وري عندنا والمخبرة عرفا ام خارق للمعادة مقرونا بالحدى مع عدم المعاء
 رضى والتحدى دعوى الرسالة اشتمل هذا التعريف على ما اعتبره المحققون في
 المخبرة من التيسر والسبب اليه او لما ان يكون الخارق للمعادة فضلا الله تعالى او
 ما يقرم مكانة من الترتيب ليصور كونه بقدر يقامه تعالى للاني به فافعل
 كسبح الحامد بهن اصابعه الشريفة والتركه عدم احراق النار ابراهيم عليه السلام وثانها

ان يكون خارقا للمعادة لان الاعجاز لا يكون بدونه ثالثا ان يكون قلمه رده على
 يد مدعي النبوة ليعلم انه بقدره له رادها ان يكون مقارنا للمدعى
 حقيقة او حكما لانه شهادة رهي لا تكون قبل الدعوى فاسمها ان يكون
 للمدعى كفايا لثالث لا بعد بقدر ثلث الملقا الجبل عند قول مدعي الرسالة بخبرة
 نطق هذا الجبل فنطق بانه مفتر كذاب وسابعا ان تتخذ رعاضة الامم
 بنبي مثله كما هو حقيقة الاعجاز وولد بعضهم ثامنا وهو ان لا يكون الخارق
 قسما في زمان نطق العادة فانيق عند قيام الساعة وثانيا لا بعد محققا وقد
 انطقت عليه كلام السعد هي امر نظير خلاف العادة على يد مدعي النبوة فنفكر في
 المنكرين على وجه يعجز المنكرين عن الاتيان بمثله والله اعلم وملا الناطق
 رده الله تعالى ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام **ايضا** بالبحر اية اثبت
 الله لهم نبوتهم ورسالتهم وصدمتهم باظهار خوارق العادات على ايديهم مطابقة
 لسعواهم مخيرة للمعارضين ولولا ذلك لما وجب قبول اقرالهم ولا الاقترابا فاعلم
 واحوالهم ولما بان الصادق في دعوى النبوة والرسالة كما اخاذب واشار بنبوله
تكررا اي تفننلا واحسانا من غير ايجاب ولا وجوب الى الرد على من اوجب عليه
 تعالى المخبرة كما اوجب عليه الارسال والالطفت فائدة الارسال وهو قبول
 قول الرسول والعلية الذي جابه لعدم مصدق له على دعواه وهو سبي على
 قاعدة التحسين والتقيع المتليين الباطلة لا يجب عليه نقالي نفيه لا صحت
 حلقه لا يسيل على ينكر وهم يسيلون **وتحصر** **اجابة** اي الخالف **فصل** اي
 لكل واحد من الانبياء والملائكة دون غيرهم من الاعاد **فصل** في الاعتقاد على
 كل مكلف من كل ما ينتج من مكرمات او مكروها او قول او فعل والعصية **فصل**
 المنع واصطلاحها ان لا يخلف الله في الخلفه الذنب مع بقائه رتبه وارادته واختيا
 وهو معنى قولهم هو بطه من الله بالعبد يحمله على فعل الخير ويجزعه عن الشر
 مع نقا الخسار رغبته للبخل **وتحصر** **فصل** اي خض الله افضلهم وهو

مواقف

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بما لا ينبغي حمله ولا عدا ولا كتمانهم منه وخصه خيرا
انما جاء به جميع اي فتم رجا جميع الانبياء قال تعالى واما النبين
 ويؤمن منه فتم المرسلين ايضا لا فتم الاعم فتم للاخف من غير عكس فلا تبدل
 نبوة ولا شريعة بعد صلى الله عليه وسلم **ومما** اي وحف ايضا باقرنا
 نعم **بنت** في الزمان والمكان فارسله الى جميع المكلفين من الانس والجن اجاعا
 وجميع راجع والملائكة وجميع الانبياء والامم كافة ليعلموا جميع مقت قوله
 صلى الله عليه وسلم بنت الى الناس كافة وتتم له لهم من ادم الى قيام الساعة
 جميع الحيوانات والجمادات حتى الى نفسه صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى
 وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا وفيه رد على المسيحية من اليهود
 حيث زعموا انصوب رسالته بالدرج ومن في بنته كلاً او بعضها كذا
 الاسلام كذا ذكره في عند الشاعرة ان كان مكلنا ولبنته الدعوة واما
 عموم رسالة نوح عليه السلام بعد الطوفان فامرا تافيا لانه لا يسلم منه
 الملاك الا من كان معه في السفينة كذا في لم يرسل الجن واما نوح الانس
 والجن سلموا ان عليه السلام فتم تسخير سلطنة وملك لا تسخير نبوة ثم
 ذكر ما يترتب على فتم النبوة به صلى الله عليه وسلم وعموم بنته بقوله
فشرعه لا ينبغي فيه اي فيشرع على ما ذكرنا في صلى الله عليه وسلم
 وما جاء به عن الله عز وجل من الاحكام فزانه كانت اوسية طالا وبعضا لا يرفع
 بشرع غيره لا كلا ولا بعضا واما نسخ بعض احكام شرعية بالبعث الاخر فمروا
 بغيره في قوله ونسخ بعض شرعه بالبعث الاخر والشرع لغة البقاء
 واصطلاحا تجزئ الشئ او تحريمه اي جعله جائزا او محرما والثاني بين الاحكام
 لشرعية الطرفين في الدين والشرع ما اظهره الشرع والنسخ لغة الازالة والتفليس لا
 رفع حكم شرعي بل لشرع في شرع نبينا صلى الله عليه وسلم مستمر **حيثما**
ينسخ اي حتى ينتقض الزمان وينزل بحصول القيامة لعدم تصور الاي مما يكون

به النسخ وعدم قبول زمان من الازمنة المستقبلية لوقوع ذلك فيه لقوله
 تعالى ان الدين عند الله الاسلام ومن يتبع غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه
 ولنقره صلى الله عليه وسلم ان تزال هذه الامة قائمة على امر الله يعني
 الدين الحق لا يغيرهم من الفهم حتى ياتي امر الله ثم انشا الى الله على اليهود
 والنصارى ومن غيرهم كبراهم حيث زعموا ان شرع نبينا صلى الله عليه
 وسلم لم ينسخ شرع احد من الانبياء بقوله **ونسخ** اي شرع نبينا صلى
 الله عليه وسلم **شرع** كل نبى **غيره** صلى الله عليه وسلم **وقر** **حيثما**
 اي محتما لا يقبل التأويل لقوله تعالى ومن يتبع غير الاسلام ديناً الاية
 والاحاد يثبت في ذلك كثيرة بلغت جملة ما يبلغ النصارى ومراة رجه الله تعالى
 ان النسخ جائز عقلا واقع سمما باجاء المكلفين فذلك كذا في من منعه
 بقوله **ان الله من له نسخ** اي الحق الذي ونقوله انزل العز عن الذين منعه
 نسخ شرع نبينا صلى الله عليه وسلم لشرع غيره نرسلا لنقول بنفي
 نبوته صلى الله عليه وسلم ثم شرع في بيان مفهوم قوله فشرعه لا ينسخ
 غيره فتا **ونسخ** اي وقع لنسخ **بعض** احكام **شرعية** صلى الله عليه وسلم
بالبعض باحكام بعض شرعه **الاخر** اي اعتقد جواز الرفع واحكم
 به وشمل البعض المنسوخ وجوب معرفته سبحانه وتعالى وكيفية الكفر كما
 هو من ذهب اهلا الحق ومعلومه عدم وقوع نسخ الجميع وهذا صحيح اجماعا
 وان كان كل حكم شرعي قابلا للنسخ كلا او بعضا على المختار وشمل البعض
 التراتبي الحقا خلافا لمنعه كآب مسلم الحق في **وما في زاله من عطف**
 اي وليس في هذا الحكم العام وهو يجوز نسخ بعض احكام شرع نبينا صلى الله
 عليه وسلم البعض ولو في انما تقتضي امتناعه وشمل البعض في
 النظم ناسخا كان او منسوخا نسخ الكتاب بالكتاب والذين يبنون منكم ويذرون
 ازواجا وعسكرا واولادكم والذين يتوفونكم ويذرون ازواجا يتريصون بانفسهم

اربعة اشهر وعشر الايام نزولوا وتقدمت تلاوة ونسخ السنة بالسنة في بيت
كنت من بيتكم عند زيادة القبر فتردوها والسنة بالكتاب كما استقبل بيت
المقدس الثابت بالسنة الفقهية باستقبال الكسبة الثابت بقوله تعالى فذل
وهو بشر مشطر المجد الكرام والكتاب بالسنة ولما دعا علي الصبيم خلافا لما منعكم
الرعية للوالدين والاقربين الداعية قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم
الموت ان ترحلوا الوصية للمالدين والاقربين بحديث لا وصية لوارث ولا لغيره
والحق انه لم يقع الا بالسنة المتواترة كما شلا فيها ما نخت من وته وهكذا جميعا
بحر عشر رمضان كما كانت مما قيل في نخت بحسب معلومات وما نخت
تلاوته ووضعه كواشج والفتنة اذا زينا فارجهوها البتة فكانت
الله والله عز وجل كان ما يتلى من جم صلى الله عليه وسلم المحسنين وما
نسخ حكمه بوثق تلاوته كاية والذيت يتروك في نعلم ويدور في ارجاء وصية
لا وارجهم نسخ في ربة اشهر وعشر الايام والنسخ الى بدل كما في ابي الانفال والي غير
ذلك كقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا انا جنهم الرسول فقد سولين يدين
كبر اكم صدقة فان وحبب تقديم الصدقة على ما جاءه صلى الله عليه
وسلم نسخ بلا بدل والحك ان هذا القسم لم يقع فاقا في ربي ربي الله
تعالى عنه والبد في هذه الآية الجبر والمطلة الصادق بالاباحة في
الاستحباب وما ارادني بصف المنظومة وقسم الكلام على وجوب الانبياء بحج
الانبياء عليهم الصلاة والسلام منه على كثرتها لنبيها صلى الله عليه وسلم
وونجيزه بقوله اول النصف الثاني **ومحجراته** اي جزاء المارة بالهجرة
على يد صلى الله عليه وسلم الدالة على صدق نبوته **تسيرة** كثر ما وصل
اليها من جزاء احد عشر من الانبياء مع طول مددهم وقصر مدته وذلك اول
دليل على من يهتدي به وهو دليل من بين الدلائل كشف صدره الشريف
واظهار المعلقة التي هي خط الشيطان من قلبه واخبار عن انبياء كبيت

المقدس

المقدس وما فيه حين تردد في سطره وسوالهم له ان يصغه وكان شاقا الى
وتسليم الحجر والشجر عليه وتكليم الطيبة وتبليغ الحما في كنهه وخيل للبع
الذي كان يخطب عليه قبل اتحاده المنبر ودعوى فتاوة حين سالت على خذه
فكانت احسن عينيه واحدهما نزل وشهادة العصب بنبوته وعجز ذلك مما لا
يحصي ولذا وضعها بالكثر المعلقة عند التقبيد بعد رمعين او بهم اعيان
عند الاطاعة بما وقوله **عمر** اي واضحا في شهرات **منا كلام الله** المسمى في
الاصوليين بالقرآن وهو النظم المنزل عليه صلى الله عليه وسلم المتبدي بطلا
ونه المسمى بالقصر سورة منه للاعجاب زواما في عهد الحكمين فالسريه
المعنى النفساني القايم به انه تعالى المدلول للنظم المنزل وهو افضل من ان
صلى الله عليه وسلم وادوم ما بقا به بعد مرته صلى الله عليه وسلم
الي يوم القيامة ولا يخرج عنه شي من محجراته صلى الله عليه وسلم فلذا
نفس عليه تفصيلا **محجراته** اي الذي يصير كل فرد من الانسان الماوي
البشرة يعني الحبل عاجزا عن معارضته والانيان بمثلته بل كل المخلوقات
كذلك بالاجماع قلبي اجتمعك الانس والحيث على ان يا تراجيل هذا القرآن
لا ياتر بمثلته ولو كان بعضهم لبعض ظير **الحضرة** الانس والحيث لانهم للثان
يتصور منهم المعارضة واقتصر الناظم على البشر لانهم الذين تصدوا ذلك
بالعقل والفرض من الملايكة معارضة كما مر كذلك ايضا والوجه الذي
اعجز به هو كونه في الطبقة العليا من النفاحة والبلاغة على ما يوفيه
فضله العبد وعلماءهم مع اشتماله على الاخبار عن المنبيات الحاطية
والاشعة ودقايق العلوم الالهية واحوال المبد والمعاد وعجز ذلك مما لا ينحصر
كما ذهب اليه الجمهور ولا خلاف ان يعجز عنه معجزاتنا المكنون الي اقل ما يقع به
الاعجاز من ابعاضه فقال القاصي عياض انه اقل سورة (انا اعطيتك
الكفر واو اية او ايات في قدرها وظاهر كلام الاستاذ ابي اسحاق ان اقله

اقصر سورة منه او ثلثا اياها وانما جهر سور اهل الخفيف **واجزم** اعتقاد كوجوب
عراج النبي اي بان منجبة عن امة صلى الله عليه وسلم وقدم عروجه وصحة
 صعوده صلى الله عليه وسلم بلا خلاف بعد الاسريه عليه بقطعة يجسده
 وروحه من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى بقصد من صخرة بيت المقدس الى
 سدرة المنتهى وحيث شا الله تعالى كونه القربح الذي حيزت به **كاروفا** اي
 مطابقا مما تلاقى للوصف الذي رواه اهل الحديث والتفسير والسير وشجرة
 اطلاق احد الاسمين اعني الاسراء والمعراج على ما يفيق **ولولم** استغنى النظم
 رحمه الله تعالى عن التقرض لذكر الاسريه وان كان الواجب التقرض لانه
 قد انكر والحكمة اشار الى ان التقرير ان كان يقظة بالروح والجسد من المسجد
 الحرام الى المسجد الاقصى بشهادة الكتاب والسنة واجاب القرين الثاني من
 الامة ومن بعدهم ثم الى السما بالاحاديث المتشبهة ومنها الى الحنية ثم الى المشرك
 او العرش وطرف العالم بخبر الواحد وهو ممكن خبره الصادق وكلما
 هو كذا نكر فمفروضة وحكمة مطابقة ودليل الامكان اما ثلث الاجسام فيجوز
 السران الخريف والالتيام كما يجوز ان تغلق العرصات والماء ويجوز على الانسان سرعة
 قطع المسافة فيلجأ على الطير والريح واما عدم دليل التخلع وهو انه لا يثبت
 من قرعه بحال وما كان نزول برأه يثبته رضي الله تعالى عنها من جملة
 معجزاته صلى الله عليه وسلم وان كان كرامة لها او لا يؤميا والجميع مرجحة اخرى
 اشار به بقوله **وبير** يعني انه يجب شرعا على كل مسلم ان يعتقد براهام المور
 سنين **لما يشهد** ببيت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما **وصلا** اي من الاثر
 الذي رماها به المنافقون وقتة فورها به وما نالها من كبره عبد الله بن ابي
 سلول لانه الله تعالى له القرآن والنقمة عليه اجماع الامة ووروده به الاعادي
 الصميمة حين كانت في غزوة بني المصطلق فقلت في طلب عقدها وسمان
 جند اعطاه رجل هو جملتها منها فيه وبما القوم وجمعت فلم تجدهم قتيلا

صفوان

صفوان بن المفضل فخلصا ولم يظهر اليها وقادها البعير من ليها ظمرا
 حتى ادركها النبي صلى الله عليه وسلم فمررها به فانزل الله تعالى
 في براتها العشر ايات من اول سورة الفرق ثم اشار الى حكم واجب الاعتقاد ايضا
 بقوله **وصح** صلى الله عليه وسلم امر كل فرد من الصحابة الذين امنوا به
 وصحبوه ولو قليلا واعلموا من كان صلى الله عليه وسلم لا يفسد الامروصل اليه علم صحابه
 ام لا **خير** اهل مكة خيرة اهل اقصم والكرم ثوابا لانهم وروا نصروا واما فصيلتهم
 على القرون المتقدمة غير الانبياء فلا كلام فيها لقوله تعالى في الله وحيا منه
 عت المؤمنين والما بقرون الاولون وحديث امانه اختار اصحابه على ما
 لمين سرى النبيين والمرسلين ولا يخفى اربعة من لازمه صلى الله عليه
 وقادهم اذ فلتحت رايته علي بن ابي طالب لم يلزمه ولم يحضر معه مشهد طوي كذا
 منعه بسير او ما شاء قليلا ولاءه علي بعد اوفي حال الطولية وان كان
 شرف الصحبة خاضعا للجميع واما افضل الصحابة فيا في التصريح به في قوله
 وغيرهم من وفي الخلافة والقرن اهل زمان واحد متفقا ربه اشركوا في امر من
 الاسرار المتصودة وسير فينا لانه يقرن امة بامة وعاما بما لم تجبل
 اسما للوقت اولاهه فقرن صلى الله عليه وسلم مدة اصحابه من البعث
 الى اخر من مات منهم وقرن امة وعشرون سنة او ثلث اصحابه صلى الله عليه
 وسلم فقرن التابعين مائة الى ثمان مائة وقرن التابعين التابعين
 ثم اليحدود العشرين والتاتين والله اعلم وقوله **فاسمع** فكله **تسابع**
 يشار نارهم نذر رتبة الصحابة من غير تراخي كبير والتابعين من الصحابي
 الذين لقبه صلى الله عليه وسلم جيار من التابعين وجه غير وجه فرق
 العادة وقيل لا يكتفي بحد القابل بل لابد من الصحبة لمزبه لتايه صلى الله
 عليه وسلم على ان لا يغير من صحابته ولا يشترط فيه التمييز ولا شرط
 في الصحابة بل يميز شرف الصحبة **لما يشهد** يعني اذ رتبة تابع

القرين

قرجيج

التابعين تلي رتبة التابعين في الفضل والاصل في الترتيب فله تقالي صلى الله عليه
 وسلم نحو رتبة القرن الذين يليونهم ثم الذين يليونهم ثم الذين يليونهم في ان القتي
 افضل من التابعين وان التابعين افضل من اتباع التابعين والجمهور على ان هذه
 الافضلية بالنسبة الى الاراد وطاهروا ان ما بعد القرون الثلاثة في الافضلية
 سواء الامرية لاحدها على الاخرى ذهب جماعة الى تفاوت بقية القرون بالنيبة
 فكل قرن افضل من الذي بعده الى يوم القيامة لمحدث ما من يوم الا والذي
 بعده شر منه وانما يترجح خياركم وانما راي حكم واجب الاعتقاد ايضا بقوله
وغيرهم اي افضل اصحابه صلى الله عليه وسلم على الاطلاق **ابن** اي النضر
 الذين ولوا **الخلفاء** العظمى وهي النيابة عنه صلى الله عليه وسلم في عموم
 مصالح المسلمين من اقامة الدين وصيانة المسلمين المقدرة مدقق بقوله صلى الله
 الله عليه وسلم الخلافة بعدك ثلاثون ايام سنة ثم تصير ملكا عنوضا
 وهذا اصح في ان الامية الاربعة افضل الصمى لانه هذه العدة كانت ذكرا
 ولايتهم واليه هذا التنصير ذهب الجمهور خلافا لما قيل انما رتبة طائفة من
 عدم المناضلة بينهم تقلي كما قال به ما من الا شعور رضى الله عنه في انظار
 والباطل **وسرهم** اي ثبات الخلفاء الاربعة وتفاوتهم وترتيبهم نظرا **للتفخيبي**
 كثرة الشواب والعلل والشجاعة **فالاخلاق** اي على حسب تفاوتهم من انما لا يست
 فيها اكثرهم بمقتضى السلام الثاني فالتالي كذا عند اهل السنة واما من ابي الحسن الا
 شعور في واي منصورا كما ترى في فاضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله
 تقالي عنهم قالوا لمع على هذا الملك والخلف والظاهر انه لم يكن دليلا على
 ذلك لما كرمه به والنظم منسوخ في الرد على الخطابية في تقديمهم في الراوية في
 تقديم العباس بن عبد المطلب والشيعة واهل الكوفة وبعض اهل السنة وجمهور
 المعتزلة وقول ما كذا الاول بتقديم علي بن عثمان رضي الله عنهما **بيهم**
 اي يلي اصل الخلفاء الاربعة في الافضلية علي بن ابي طالب **كهم** اي رجال **جمع**

لهم

لهم وهو كرم التمس زعيم السب **برقة** جمع بر وهو المحسن **تقدمت**
 اي ستمت **تمام العشرة** اي المبشرين بالجنة الذين جلتهم المشايخ الاربعة
 المبشرين وهم طلحة ابن عبيد الله والزبير بن العوام بنى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص وسعيد ابن زيد وابو عبيدة
 ابن الجراح ولم يرد نفسه في تفاوت بعضهم على بعض في الافضلية خلافا لاي
 لعدم التوقيت وتخصيب هؤلاء العشرة لشجرة حديثهم الجاسع لهم وان كان من
 المبشرين بلجنة اكثر من هذا مع قطع النظر عن القدرية الشرعية والتقدم على
 سلام والهجرة بدليل قوله انبا والسابقون فضلهم بقا عرف **فاهل غزوة بدر** رتبهم
 تلي رتبة السنة من العشرة سواء استشهدوا فيها ولا بد راسم للوادي ولبيد رايه وكما نقل
 ثمانية وسبعة عشر رجلا من الانس قتل وسبعون من الحب وثلاثة الاف من الملائكة
 وما اشعر به طاهر الكنت من ان السنة افضل من الملائكة الذين حضر وها يروى ما تقدم
 من رتبة الملائكة كتر رتبة الانبياء في الافضلية نعم الذين شهدوا بدر وافضل من
 لم يشهد هاهنا وقياسه ان يقال كذا في موضع الجند واكثر من جند بدر وهو **العلم**
انما عن غزوة بني النضير اذ غزوا بها ثلاثا اعظمهم ووطاهر من الملائكة
 والحب فيما مع الانس **فاهل غزوة بدر** جليل معروفون بالعدينة رتبهم تلي رتبة اهل
 بدر والمؤد من شهد هاهنا المسلمين سواء استشهدوا بها لم يبق ام لا وكانوا اهلها انما
 بثلاثمائة من المنافقين الذين رجع بهم عبد الله ابي ابي ثعلوب **بيهم** اي رتبة اهل
 بيعة الرضوا تلي رتبة اهل احد وقيل كما بيعة الرضوان لقوله تعالى في بدر وفي
 الله عن المؤمنين وما من الاوار بجاية وقيل وخمسة خرم بهم النبي صلى الله عليه وسلم
 لراية البيت فصدوا المشركون فارسل اليهم عثمان الصلح فتنازع منهم قتله فقال
 عليه السلام عند ذلك لا تبرح حتى تاجزهم الكرب ودعا الناس عند الشجرة للبيعة
 علي اكره او علي ان لا يعرفوا فيا يعرف علي ذلك ولم يخلف عنهما الا الجند ان قيس وكان
 سافقا لاختبا تحت بطن ناقته وهو ابن عم البراء بن مسروق وكان من الكوفة فترجم بها

العلم

ويقال انه قال وجعل اسلامه ثم ثبت حياة عثمان فصالحهم النبي صلى الله عليه
وسلم وهو انور العالم من اسلم على شرطه ورجع الى المدينة **والباقي** الاول
الذين صلوا الى القبيل فكافاه ابا موسى الاشعري وغيره من الامم **فمنهم**
ابو الزهراء ثم كثرة الشواهد على غيرهم من لم يشارك فيما ذكر **فمنهم** اي عرف
من نفسه القرائن كقوله تعالى والناظرين الاولون من المهاجرين والانصار الاربعة
لا يستويون فيهم فقد من قبل الفتح وقا **هذا في تبيين معنى الرضا** المتقني
له المنطبق عليهم **قد اختلف** في اختلف العلماء فيه فقال الشافعي هم اهل بيعة
الرضا وقال محمد بن كعب القرظي وجاعة هم اهل بدر والمنفصل علي جميع هذه
المراتب الجلية على الجلية لا الفرز على الفرز ومنع هذه العبارات بما ذكرنا
بعضها ورجعنا في الجميع فقد يكون ساقيا خلية بدر يا اعد يا رضوانا
كما شايخ الاربعة فان عثمان رضي الله عنه بدرى اجرا لا يحصر في بيعة
البدر ومن حيث هو بدرى لا يتاوميا من بيعة الاحد حيث هو احدى مثلا
وان ائمة محل المكيين وكذا لك الباقي وقد علم من النظم ان التفضيل اما باعتبار
الافراد فاما بكونه هو افضل ثم عمر ثم عثمان ثم علي واما باعتبار الازواج فاما
ففضلهم الخلفاء الاربعة ثم النساء الباقيات ثم الشجرة ثم بيعة البدرين ثم بيعة
اصحاب البصرة ثم بيعة الرضا ثم بالمدينة وفي كلام الشمس ابراهيم
رحم الله تعالى واما الزوجات الشريفات فافضل من خديجة وعائشة وفي افضلها
خلاف صحيح ابن الهادي تفضيل خديجة وفاطمة فنكون افضل من عائشة وعمر
سيرا لكي عن ذلك فقال الذي كثره وندين الله به ان فاطمة بنت
محمد صلى الله عليه وسلم افضل ثم امها خديجة ثم عائشة وانما روى
البكر ان عمر بن الخطاب خديجة لتزله صلى الله عليه وسلم خير لنا العالمين
سريتم بنت عمران ثم خديجة بنت خزيمة ثم فاطمة بنت محمد صلى الله
عليه وسلم ثم اسية بنت مزاحم املاء فزحون والاختلاف في نبوتها وقال

شيخ

وقال شيخ الاسلام في شرح الجارية الذي اختاره الان ان الافضلية محمولة على احوال
فما يشته افضل من حيث العلم وخديجة من حيث تقدمها واعمالها صلى
الله عليه وسلم في الممان وفاطمة من حيث القرابة ويرى من حيث الاختلاف في
نبوتها وذكرها في القرآن مع الانبياء وعلى ذلك تنزل الاخبار والارادة في
افضليتها وهذا جيد ان قلنا ان التفضيل بالاحوال وكثرة الخصال الجلية
واما ان قلنا به باعتبار كثرة الثواب فالاقرب الرقي كما هو قدر الاشعري
رضي الله عنه وفي كلام البرهاند الحلبي اريب بنت جحش تلي عائشة رضي
الله عنهما ولم يقف اساذنا علي نفسه في باقيهن ولا في مفاضلة بعض
ابنائه المذكورين بعض ولا في المفاضلة بينهم وبين البنات الشريفات
سوي ما شرف الله به الذكر على الاثبات مطلقا ولا بيعة سوي فاطمة فاما
فما افضل بنات الشريفات ولا بين ساقى البنات سوي فاطمة مع الزوجات
الطاهرات وان جرت على فاطمة بالجمعية في الجميع فالرقي اسم والله اعلم
ولما ذكرنا الصحابة غير القرون احتج اليه الجليل عما وقع بينهم في المنازعات
المهرسة قد جاني حفظهم وان لم يصح مني فقال **والله** انما هي
الذي ورد عنهم صحيحا بالسند المتصل من اهلنا ولا يستمر ايمان اولادها واسم
يصح وروده عنهم فهو مردود لانه لا يحتاج الي تاويل ولما روى تاويله ان
يصرف الي محل حسن حيث كان محلنا التحسين الظن بهم وحفظهم مما يوجب
التفضيل والتفسيق كخاصة فاطمة لا يكره في الله عنما حين سنها
من ميراثها ابنيها فتا ولعلي انما لم يملها المحدث الذي واه لها الصديق
رضي الله عنهما ولم يخرج واحد منهم عن العدالة بما وقع بينهم لانهم مجتهدون
ولا يسلك هذا المسلك في بقية القرون الفاضلة بل كل من ظاهريه قانع
حكم عليه بمقتضى من كملوا نفس او بدعة واعا قال **انما**
اموات قد رزقوا لان الحق مما جري بين الصحابة من الخلاف والمخالفة

ليس من المقادير الدينية ولا من القواعد الكلامية وليس مما ينبغي في الدين بل
 ربما اضرب اليقين لا يباح الخوف فيه الا للتعليم وللربح للمفسرين او لتوسيع
 كتب تشتمل على ذلك الاثار واما المورم فلا يكدر لهم الخوف فيه لمزجهم
 وعدم معرفتهم بالتأويل **باب الثاني** اي يجب عليه حال خضوعه فيما شجرهم
 بحسب آلت او سايلا اما يجب **باب الثالث** اي ما هو الحكم لعليه السلام
 الله الله في احواله لا يتخذ وجه غرضا فيه كمن اذا هو فقد اذا في رمت
 اذا في فقد اذ به الله ومن اذ به الله يشكر ان ياحظه وفي رواية لا تشكر
 اصحابي لمن سب اصحابي فليس لعنة الله واكلاكية وان سب احديهم
 لا يقبل الله منه عفا ولا عد **باب الرابع** ابن ابي اسير اي باقر
باب الخامس العمودين يعني ائمة المسلمين كابي عبد الله محمد بن ابي طالب
 علي وابي حنيفة انما ثبت ثابت والي عبد الله احد بن حنبل والاولي حنبل
 الالكامل ليدخل كاشور وروايت عينية والاولي حنبل واما اهل السنة
 ابي الحسن الاشعري المتقدم طريفة في العقائد عندنا على غيره
 وابي منصور كما ترون في كتابه مثل ما ذكر في الهداية واستقامة الطريق
باب السادس اي محمد الجليلي الزاهد سيد المصنفين علما وعلا وكان غير مذاهب
 ابي قنور صاحب الثاقبي رضي الله عنهم وكذا اصحابه فيجوز ان يفتقد ان
 ما حاولت ذكره **باب السابع** الامة التي هي منير الاسم فمخارها بعدت
 ذكرت الصواب ومن مهم **باب الثامن** عند الجمهور على كل من لم يكن فيه
 اهلية الاجتهاد المطلق **باب التاسع** اي العبد عبد الله بن ابي طالب
باب العاشر في الاحكام الشرعية يخرج من مذهب التكليف بتقليد ائمة شافيا فضلا
 كان او مفسولا حيا كان او ميتا لبقائه لان الله اهل لا يمتوت
 اصحابها كما قاله الثاقبي رضي الله عنه والاصل في هذا قوله تعالى فا
 سئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فواجب السوال على من لم يعلم بذلك

المذاهب

هذه

المذهب ارجح من غيره او سايلا وان كان في نفس الامر مذهبنا وقد انقصد الاجم
 على ان من قلده في الفروع وسايلا الاجتهاد واحد من هذه الامة بمتكثرت
 ضبط مذهبهم بتوفر الشروط واشتغال الموانع بربهم منقذة التكليف فيها
 قلده فيه واما التقليد في العقائد فقد علمت صدر هذه المنظومة **باب**
 يبين وجوب تقليد جبرئيل بنهم **باب الثاني** يعني اهل الاصول **باب الثالث** وايضا
باب الرابع ولما كان مذهب اهل الحق اثبات كرامات الاوليا اشار الي ذلك بقوله
باب الخامس **باب السادس** ولي وهو المارون بالله فكل ما يوصف به حسب الامكان
 المواظبة عليه الطاعات المحسنة للمعاصي الموصلة عن الانحراف في اللذات
 والشهوات المحبوبة لربهم في الله امره فلم يخله الى نفسه ولا غيره
 لحظا او الذي تولى عبادة الله وطاعته فيها رتبة جبرئيل التواضع من غير
 ان يتجملها عسمايان وكلامنا المعنيين واجب تحسنته حتى يكون الذي
 عندنا وليا في نفس الامر وروايتهم رحمه الله تعالى ان يجب على كل مخلص
 انه يفتقد **باب السابع** اي حقيقته ما عيني جبرائيلها ووقوعها لهم كما ذهب
 اليه جمهور اهل السنة والكرامة اسرار في لفظة غير متروك في النبوة
 ولا هو معدمة لها يظهر على يد عبد طاهر الصلاح ملتزم لما نفعه نبي
 كذا بشر بيته يصحوب بمعنى الاعتقاد والولد الصالح علم يعلم يعلم
 قد حل في قولنا اسرار فحينئذ الحوارق وخرج بغير متروك بغير متروك
 العبرة وينبغي متروك الارهاق الصلاح ما يبرر معونة ما يظهر على يد بعض
 العوام وبالترام شائعة نبي ما يسمى اهانة كما في الحوارق الموكدة كذب اللذائبي
 كسيرة مسيلة في البر وبالمصمومة بمعنى الاعتقاد الاستدراج كما خرج
 السور من ديار عدة اصحابنا على الحوارق بانظروا الحارق كذا كذا
 امره كن في نفسه وكل ما هو كذا في نوصالح لشركه القدرة لا يمازده وادله
 حوارق كذا الامر وانما انه لا يلزم من ذلك وقوعه محال واحسن على الوقوع

باب العاشر

عما في الكفاية من فقه مريم ولا دنيا عيسى عليهما السلام دون رفع
 مع كفاية زكريا لها وما وقع لهما وفقه اصحاب الكفاية ولبثهم سنين
 بلا طعام ولا شراب وفقه امير ومجيبه بالبرهان قبل ان تدارك
 سليمان عليه السلام وما وقع من كرامات الصلابة والثابتين الي وقا
 هذه اوليست الولاية مكتسبة كالنسبة **ومن هنا ما يميز الكرامة**
 وقال بعد م جوارزها كلاسنا زوايا عبد الله الجليل من اهل السنة ومهور
 المتفرقة عنسكا بانها لو ظهرت الخوارق من الاول لا التيسر النبي
 من غير لان الفارق انما هو المعجزة ولا انها لو ظهرت تكثرت بكثرة الاول
 وحز حجة كرمنا عارفة للمعادة والفرصة كرمنا كذلك **انبت نكلمه**
 اي اطرحه عن اعتقادك اذ ليس في وقوعها التباس النبي
 بغيره للفرق بين المعجزة والكرامة باعتبار دعوى النبوة والتفريق
 في المعجزة دون الكرامة وما قولهم انما لو ظهرت لكثرت الى اخره
 فجوابه المنع لانها دته استمرار فقه المعجزة وذلك لا يوجب
 كونه عادة واشاد الي رد قول المتفرقة ايضا ان الدعاء لا يتبع بيق
وعندنا اهل السنة ان الدعاء وهو رفع الحاجات الي رافع الدرجات
ينفع مما نزل وما لم ينزل فينفع الاحياء والاموات ويضرهم والتقع
 الحيز وهو ما يتوصل به الانسان الي مطلوبة قال الدعاء يوصل الي
 المطلوب ببوله من كافر لحد يث انما رضي الله عنه دعوة المظلوم
 مستجابة وان كان كافرا والنفعا عليه قس من مريم ومعلق فاعلمت لامنا
 في رفع ما رفع ما علمت رفعة من علي الدعاء ولا في نزل ما علمت نزل
 منه علي السقا وما التبرم والدعاء والى لم يفرقه لكن دعاء الله العبد
 علي دعائه رفعة او النزل بالداعي لطفه فيه والمخير ترتيب فقه الدعاء
 علي او غيره علي دعائه جلا او اجلا يخرج من المشية وغير ما افندي
 ينفع

ينفع الدعاء **كان القرآن** اي لان الله وعده به في القرآن حال كون ذلك الموعود
 به **ينفع** من تلاوته قال تعالى وقال ربكم انتم في استجب لكم واذا سالك
 عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني والطلاق هاتين
 الايتين يقيد قوله تعالى فيكلف ما انتعرف اليه ان يشاء فالجواب
 الاجابة المخرج بها في حد يث ما جات موسي عليه السلام وان دعوي
 استجبت لهم في الضرورة وفي كلام بعضهم ان الاجابة تتنوع فتارة يتبع
 المطلب بيمينه علي الفور وتارة يتبع ولكن يتأخر حكمه فيه وتارة
 تفزع الاجابة بغيره عن المطلب حيث لا يكون في المطلب مصلحة
 جرة وفي الواقع مصلحة ناجزة او اصلح منها وتخصيصه القربان
 لتواتره لا يقتضي لادلة عليه فقد دعى علي الله عليه وسلم ربه
 في مواضع كثيرة كيوم بدر وعلي فاكين اهل بيته ومونة وعلي المستنير
 واجمع السلف والخلف وما اداب الدنيا تحرم الاوقات الفاضلة كالسجود
 وعند الاذان ومنها تقديم الرضوخ والعلاء واستقبال القبلة ورفع
 الايدي وتقديم السجدة والاعتراف بالذنب والاحكام واستجاب
 بالحمد والثناء والعلاء علي النبي صلى الله عليه وسلم والسوا بالاسماء
 الحسني وفتح ما للعلاء والسلام علي الله عليه وسلم وجعلها
 في وسطه ايضا **عبد** مكلف من البشر من كان او كافرا
 ذلك كما اننا وان نحن حرمان او رفقنا **حافظون** لما يصدر منهم من قول او فعل
 او اعتقاد او عزيمة او تفرير او واحد يث لا تسخر الملايكة بيتنا
 فيه جبر وسجود فاعلم ملايكة درجة لا الحفظه اذ لا يمارقونه بسبب
 نهي من ذلك الا عند احد من ثلاث حاجات النايط والجنابة والفسل كما
 ما في الحديث يث ابن عباس رضي الله عنهما وعطت علي حافظون
 للتفسير قول **وكانت من حيرة** اي احكامهم اليه سبحانه كذا كذا هذا

وعلما اي كلام الله
 كما في لا يمارقونه ولو
 كان يث فيه جبر
 او كلف او ضرورة فم

ما صرح به المفسر رحمه الله تعالى في شرحه الكبير والذي في الصغير ان العطف
للتأثير لما ذكره بعضهم من ان المكتبات في قوله تعالى له معقبات
من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله غير ان النبي قال القرطبي
ويؤيد به انه لم ينقل ان الحنطة يفارقون العبد ولا الحنطة المليون
حنطة الدنيا رواه لوكا فلاح الحنطة لم ينفع الاكتفاء في السؤال منهم عن
هالة النترك دون غيرها في قوله تعالى كيف تركتم عبادي وعند الطبراني
ان عثمان بن ابي طالب رضي الله عنه وسلم عن عبد الله بن ابي ربيعة
ما لا دمي فقال كل ادمي عشرة بالليل وعشرة بالنهار واحصت
عبيته واخرعت ثقله واثنان من بين يديه ومن خلفه واثنان
عليه جبينه واخرقا نصف علي فاصبته فان تعاضع رفعه وان
تكبر وضعه واثنان علي شفتيه ليس يحفظان عليه الا الصلاة
علي النبي صلى الله عليه وسلم والعاشري من من الصلاة بحية
ان تدخلها وبورق من الحديث ان كل عبد وكل به جمع من الملايكة
هذه اعملي جعل العطف للتفسير والاعراب حيلة للمأثرة فهو لها قوة
قوله بجل عبد لا نكل واحد من العباد اما علي حيلة للمأثرة فهو لها قوة
والعتيد من ملايكة الليل والنهار والكتب حقيق باله وقطاس
ومداد فيعلمها الله سبحانه فلا للمخوف على ظهورها فتر حديث
ساذاب حبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
لعل الملكين الحافظين علي اهل بيته احدثا وحيد لسانه قلها
ورقة مدادها وخزبه الديلم من حديث علي بن ابي طالب لانسان قلها
الملكور يقيه مدادها والكراد بالملجدين احرا الاضراس الايت والايكر
وقيل ملها لسانا عاقها وقيل ذقنه وقيل عنقته وفي حديث من
من الاهلية ما ليس في غيره وملك الحسان من ناحية الديلم امين او

امير

امير علي كاتب السرايات من ناحية اليسار فان مني كما نالها على
يمينه واخر علي يساره وان قد كان احدهما عند راسه والاخر عند رجليه
كما روي عن مجاهد لا يتغيران مادام فيا وقيل بل لكل يوم ولية
ملكان يتعاقبون عند صلاة العصر وعند صلاة الصبح ويورثون
ما يكتبون من اعمال العباد بالايام والجمع والاعوام والامال **ولله**
اي لنت يتركوا من امره **شيء** الملائكة الفقد ما يعم القول وغيره
كما ذكره الا اذا الكيا به ليست محقة بالافعال بل تكون في الافعال
والاعتقادات والنيات كذا كذا لعل سر افعاله في قوله تعالى
حديث حجاج ابن دينار قلت لابي معشر لا يمشي الرجل يدكر الله في
قلبه نفسه كيف تكتبه الملايكة قال ليحسدون الزمخ وحيث ايت
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كذب المبيد كذب به ثلثا عنه الملك سيل من نبت ملها به فظفر
الاثر ان الحسان تكتب الميزة عند السرايات فملي ان سياتن اعرس
اول كتابه واخره هذه ذخرك قد سترتها وغفرت لها وحسنة العاشر
اول كتابه واخره هذه حسانتك قد رددتها عليك وما قبلتها حكمة
ولله حال صدور ذلك الفعل عنه ليس الزحف من الكتب الاثابة
والعاقبة من حديث ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ما
يلفظ من قول الا لربه رقيب عنيد قال تكتب كل ما ينكلم به من غير
اثر حتى انه يكتب قوله اكلت او شربت ذهبت بيت رايته
اذ كان يوم الخميس عرض قوله وعلمه قافز منه ما كان من غير اثر
والذي سار به ثم هذه الكسابة مما يجب الايمان به ليست الحاجة وعنه
انما يعلم حكمها سجانا علي ان فاني تان السبد اذا علم بها استقر
وتلك الحصى وقيل لانهم يشهدون الله سبحانه وتعالى وبين حكمة

ولما اتقاه للبعث يوم القيامة كثر بنفسك اليوم عليك حسيبا وبالكرام
الحاتين تشهدوا له هولاء النسي نسيانه والعلة عنه يستبون عليه
حق الانبياء الصادق طبعته في **الرف** هذا التقييم في التثا
كما نقل اي كما نقله ائمة الدين وعلماء المسلمين وقالوا به ومن
اعظم الامام ما لك رضي الله عنه ومثله لا يقال بالاراي تحسوا بيقول
تقالي ما يلنظ منقول الالديه رقيب عنيد اذ وفور في سباق
النبي يتنفي اليوم والاني مصدر ان الرجل بالكراني وانا بلنظ
صوت فالذكر ما علي فاعله والانثى انه وينفي حله قوله حق الانبياء
في المرض علي انه مهني يتسب له في مرضه في آت وطاعات لما في حق
انفس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ابتلي
الله العبد ببلان جسده قال الله للملك اكتب له صالحا لمحمد الذي
كان يوك فانه شفاه غلبه وطهره وان قبضه عتله ورحمه وفي حق
علي رضي الله عنه ومنه يروي انه في الكتبة لا تكتبوا عبد عبد
عند صخره تشاؤا اعلمت ان عليك من حفظ اعمالك وتكتبها في **اسب**
النفس اي نفسك لتزج الملاكية من القب فحاسبها على كل فعل
قبل القدر ومعليه حتى لا يتسب به الا بعد معرفة حكم الله تعالى
فيه لان من حاسب نفسه في الدنيا هان عليه حساب الآخرة **وقد**
اسم قصر الاملا وهو رجا ما تحب النفس كطول عمره وبادعة عن
وهو من موم الاملا والاصل في هذا قوله عليه السلام كن في الدنيا
كما كنت في الآخرة او عا بر سبيل وعد نفسك من اهل القبر **فرب** **منجد الام**
اي لانه رب من اجتهد بتوفيق الله تعالى لتفصيل امر من امور الآخرة او
الدنيا **وصلا** اليه لتفقد براسه له في الازل وصوله اليه **وطا** **بما تانا**
سبت افخر اي فقد جيتا **بالكرت** وتو له بكل ذي روح لتفقد تعالى
ذلك

59
انك ميت وانهم ميتون كل من نفس ذائبة الموت والاحايث فيه كثيرة
ولانه من محو زلات العقول التي ورد الشرع بها فوجب اعتقادها ومذهب
امامنا الاشعرى رحمه الله تعالى ان الموت كيفية وجودة تقاد الحياة
فلا يدور الجسم الحيواني عنهما ولا يجتمعا في فيه وليس بدم محض ولا
فنا صرف وانما هو نقطاع نفقة الروح بالذن ومفارقة وحيلولة
بينهما وتبدل حال محال وانتقال من دار الودار ومجاورة غير
النعيم العزيز انما خلقت للابد ولكنكم تستقلون من دار الودار
وقد انقضى الوجود من لسانه بكتابي ارجع الانهار واهبها
نشاها بانه **ميت** يخرجها ويأخذها باذن ربه عز وجل
من مفرها او من يد اعوانه ولو ان راح الشهدا برا البحر او كما دار راح
الثقلين والعلانية والبهائم والطير وغيرهم ولو بموضه **رسول الموت**
غرا يد عليه السلام ومنه عبد الجبار كما ذهب اليه اهل المتدافعا
للمنزلة حيث ذهبوا الي انه لا يتسب ارواح غير الثقلين والنبوة
الذاهبين الي ان لا يتسب ارواح البهائم بل اعوانه وانما في الرعي
الجميع بال الدالة على العوام وهو ملك عظيم هائل لا ينظر مفرغ حيا
واسه في السما العليا ورجله في كجوم الارض السفل ووجهه مقابل
الروح المحفوظ والخلق بين عينيه وله اعمال تبتدئ من يوم تفرقت
المومن وبارتية في صورة حسنة دون عورة وبجود الموت والسبيل
عمل صالح يسهل الموت وكذا السرا فينا ذكره جماعة واستدلوا بحد
محدث عايشة في الصحيح في قصة سواه صلى الله عليه وسلم
عند موته وما اساء الترفي اليه تعالى في قوله تعالى الله يتوفى الانفس
حين موتها فلا نه الخالق الحقيقي الموجد له وما با شره ملك الموت
استد اليه كقوله تعالى قد يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم كتبته الي

اعداؤه لما لهم في نعمته في قوله تعالى كثرته رسلا وكان من ذلك
 اهل الحق انما دالاهل وعدم قبله الزيادة والنقصان كما وردت به الا
 نرا اشار الى ذلك بقوله **وميت بطره** اي بانها احبته جبر قهره **من قتل**
 للبتدي اي وكل ذي روح يفعل به ما يريد فله روحه نبيه انما اهل
 السنة وجوب اعتقاد ان الاحل بسبب علم الله تعالى واحد لا تعدد فيه
 وان كان مقتول ميت بسبب اقتضائه وعينه محمول احبه في الوقت
 الذي علم الله في الازل موته فيه بايما ده تعالى وخلقته من غير مخلقية
 للمقاتل فيه لا مباثته ولا تولد او انه لو لم يقتل لما كان عيرته في ذلك
 الوقت وان لا يورثه من غير قطع بامتداد الامر ولا بالموت بدل القتل بليل
 ان الله تعالى قد حكم باحلال المباد على ما علم من غير تردد وانه
 اذا احل لهم لا يباحرون ساعة ولا يستندون في اوقات واحاديث
 دالة على ان كل هذا لا يستوفى احبه من غير تقدم عليه ولا تأخر
 عنه وحديثنا ان بعض الطائفة يزعمون في الامر لا يما ردت القواطع
 وانه خبر واحد وان الزيادة فيه بحسب الحسن والبركة او بالنسبة الى
 ما اثبتته الملاكية في حينها فقد ثبتت فيها الترتيب مطلقا وهو
 في علم الله تعالى مقيد ثم يورد الي موجب علم الله سبحانه وتعالى
 على ما يشتر الى قوله تعالى يجمع الله ما يشا ويثبت وعنده ام الكتاب
 فالمستورا عما هو تعلقه الروح لمعلم الازل بل هو في هذا ما عليه اهل
 الحق **وغير هذا** من مذاهب الخلفاء وكذا ذهب الكعبة من المعتزلة
 ان المقتول ليس بميت لان القتل فمك المبد والموت فمك تعالى وان
 صفة المقتول له اطلاق القتل والموت وانه لو لم يقتل لما شرا في احبه
 الفكرة هو الموت وكذا ذهب الامير من المعتزلة ان القاتل قطع على المقتول
 احبه وانه لو لم يقتل لما شرا في الامم هو احله الذي علم الله موته فيه ولا
 القتل

من هذا القول

القتل او كانت في ذلك الوقت **بالله** اي غير مطابق للموافقة فاته القواطع
 التي لا تقبل التأويل وكل باطل **لا يقبل** عند المعتزلة المتكلمين بلحت
 ولما اختلفت في هلاك الدنيا بعد النسخة الاولى واستمرارها وتبقيها
 ذكره مناسبة لقبضها لان حقيقة الحكم باليد وهو مشعر بحسبها
 وكل جسم معرض للفتا قابل له لقوله تعالى كل من عليها فان يترك
 عليها فانما يتركها لك الاوجه اشار الى ذلك بقوله **وفي** وجوب
فتا النفس اي ذهاب صورتها بما سماه **الحبيب** اي عند النسخ الاولى الصار
 من اسرافيل في الصور وهذا الناقدر وهو الذي يجمع الله فيه الارواح
 المشتمل على ثقب بدنها وهذه النسخة الاولى نسخة الفتا لا يبقى عندها
 هي الامانة ولا هاد الا ذلك الا ان الله تعالى لا يملك الارواح والكرام
 العينة وموسى عليه السلام لانه صنف في الدنيا فجزى بها **اختلف** اي اختلف
 العلماء في ذهب الى العلم بوجوب ثباتها عند النسخ الاول طائفة تظاهر
 قوله تعالى كل من عليها فان وذهب طائفة الى استناعه عليها عند ذلك
 اما قبله وبعد المرة فلا خلاف بين المسلمين في ثباتها ستة ان كانت
 من اهل الخير وممن به ان كانت من اهل الشر وقتا البه لا يجب
 فتا النفس كبقائه له وكوفها بديرة له متصرفه لا يتغير ثباتها
 بغيره **واستظهر** الامام ابو الحسن ثقل الدين على ابن عبد الكافي
السبكي اي الذي عمد سا بقا لانهم انقروا على ثباتها سابقا بعد الموت
 لمواثيق القبر وجعلوها وتغييرها وتغير ثباتها والاصل في كل باق
 استمراره حتى يظهر ما يصرف عنه وما قاله السبكي بعد ثباتها عند هذا
 السنة فتكون من المستمر بغيره تعالى الا ان ثباته ومما يتا سب هذا
 المثلان قوله **عجب الذنب** اختلف في ثباته وبقائه **كالروح** على قولين
 مشهورين ايضا انه لا ينفك لحدوث المحامي بين ليس من الانسان ثباته

الرد 8

من هذا القول
 اي القول بان
 استمرار البقاء
 عرفت

لا يبيد الاغصان واحد او هو عجب الذنب منه خلقت الخلق يعلم النشأة
وعند مسلم بلنظير لآدم يا الله التراب العجب الذنب من خلق الخلق
ومنه يركب وهو عظم كالحذر راحة في المصعب آخر سلسلة الظاهر كخفف
بالانسان كمنزلة الذنب للدابة والتشبيه لا يقيد وقت النسخ **قلت** هو
الامام اسحاق بن ابي يحيى **المرتب** نسبة لمرتبة قبيله من كلب **كلبا** ام القيا
تمسكنا بظاهر قوله كما في كل ما عليها فان لا دفنا الحمد يستلزم هذا الخبر
ووضعا ام بين صحة ما ذهب اليه بنو ويلي ليل الاول بما حاصله انه
يجوز ان يثبت له الانسان بالتراب فاذا لم يثبت العجب الذنب افتاه
انه بلا تراب كما يثبت ملك امرة بلا ملك مودة ولا ينكح عليه حديث مسلم
الاخر ان في الانسان ما عظم لا تأكله الارض ابدا لانه ليس فيه كبريت ولا
لعدم فتايه بالارض والمزني يقول به ووافقه ابنت قتيبة وقال انه
اخر ما يلي من الحكمة ولم يمتري في وقت فتايه هذا هو عندنا او قبل
ذلك وهو محتمل والافق في النظر انه لا يلبس لظاهر الحديث وبقاؤه
تعبه سي وان علمه بعضهم بجواز كونه حمل علامة للملائكة على احوال
طه انما في الجواهر من كانت في الدنيا باعيا لها ولولا لجوزت الاعلان
اعادة الارواح اليها بعد ان غيرها **الحال** ان القول ببقاء الروح وعجب الذنب
هو الرابع اجاب عما يخالفه بقوله **كل شئ** من الكاينات هارها
واعدا صبا **هالك** ام زائل فان الارواح وذاتة مقتضاها ان كل ما سواه
تكال يحكم عليه بالهلاك لان الاستقامات في الحور وما ملجوا به
انما العلم **فمنع** امره ام قصر او استقر افة اذا التمسك فف
العام على بعث افراده والعام لفظ يستغرق الصالح له من غير حصر
فالعلم هو توجه لما قد علم به من الامور التي يقصدها عليها وبقاؤه
احاديثها وهذا الذي سلكه الناظم رحمه الله تعالى في الجواب لمجاعة
كان

كانت عباس وذوق مختفرا انما حزين الى انه لا استثناء ولا تحصيل
وان معنى هذا كقوله لولا ك من حيث امكانه وافتقاره كما هو معني
فان انما اختلقت النشأة في الروح الباقية من قبيل فرقة است
على الاعلام فيها لا يما سر من اماره تعالى لم يوق على البشر هذه الطريقة وكانت
هي المختارة وقد انظم حارما بها فقال **ولا تخفون** معاشر من لا تخفون
قوله بيان حقيقة الروح مجسد وقيل من يرب لها لتعدا الوقوف
عليها لعدم ورود السمع بها ولا يتلفها في الامنة وانما النشأة التي فيها
المخوف فيها على هذه الطريقة بانه خلاف الادب مع الشارع حيث
لم يبينها لنبيه صلى الله عليه وسلم بقوله **وما ورد** ام عدمه
فتاوى بيان على سبيل الدب فالخوف في بيان حقيقة ما كروه لعدم
التزقي في ذلكا ذهلي من المنها فالتحرف الا ان قبل الشارع ولم
يبد **نفس** من دليل **عن الشارع** وهو الظاهر تعالى بيانا لها لان نبينا صلى
الله عليه وسلم لم يبينها ذلك عنه وطما هو كذا كذا لا ولي الكف عن الخو
فيه ولذا قال الجليل الروح نشي استاثر الله بعلمه ولم يطلع عليه
احدا من خلقه بعد زليلا به الجنة عنه بالثبوت انه موجود قال تعالى
وساير نكس الروح قبل الروح من امر ربي ام ما استاثر بعلمه الظاهر
الحجج التي حجت لم يعلم حقيقة نفسه التي بين جنبيه مع القطع برحمته
فبدا العلم اليه سجي نه مع الاقرار بالجزع / ردا لا لا يطلع الله
عليه وعلى هذه طريقة ابن عباس والشرائط وكبري علمها الرق
عن الكرم محمد بن محمد من الله ان ولم يخرج النبي صلى الله عليه
وسلم من الدنيا حتى اطمع الله عليه ما ابرمه عنه لكنه امر بكنم السيف
والاعلام بالسيف الاخر والفرقة انما نية ككلمت فيها وبجنت عن حقيقتها
قال النور محمد واصح ما قيل فيها على هذه الطريقة امام الحرمين انما جسم

لطيف شفاف من لدنه يشترك بالاجسام الكثيفة انسابا بالعدو
الاخصر واختار هذا برصها بالهبط والسرعة والتردد في البرزخ
وهذه الطريقة المبرورة التي يحاها بقوله **لقد وجدنا**
اي لا هله من ذهب مما خاف في بيا حقيقته **هـ** بمجي روح كل جسد
صورة اي جسم ذو صورة **كالجسد** اي كصورته في الشكل والهيئة
في الظلمة والكثافة والرقية والطاقة وتخصيص اهل مذهب مالك
بأن لا تزلهم تقام رباب الحمد اذهب لشبهات واشهدهم بحفظه على
النصوص الشرعية وربما يفهم ما قول ضرورة عدم فقد الروح
في كل جسد فيكون محالنا ما صرح به الرب عبد السلام من ان في كل
جسد روحين احدهما روح الميتة التي اجبر الله العادة بانها
اذا ماتت في الجسد كان الانسان مستيقظا فاذ خرجت منه تام الانسان
ولان تلك الروح انما ماتت واخرت روح الحياة التي اجبر الله العادة
بانها اذا ماتت في الجسد كان حيا فاذ فارقت مات فاذ رجعت اليه
حي وهما تاما الروحاني في باطن الانسان لا يعرف مفرها الا من اطلعه
الله على ذلك منها الجنين في بطن امراة واحدة والله اعلم واذ اهلكت
النقل عند هذه السه بالخرق في حقيقته **فك** اي يكتفي في ان
القي للتميز به خرفنا اهل مذهب مالك فيها فنه ورد **النص عنهم بهذا**
النص هو الطريقة المبرورة الى الحق استدل بها بعض السادة ايم فلو كان
الخرق ينبتا متينين لم يقم عليه مثل هولا الاما برودا ورد عليه من انه
اذا قطع عضو حيا لم يزل قطع نظيره من الروح فلا يصح الخلاقة فتولد
ببنا يباي با عنه بان لطافتا تنفسي سرعة انجذابها من ذلك المصنوع
المقطوع قبل انفسا له او سرعة الاتمام بعد النطق كما ان اللطافة
مقتضية لا تضامه عند قطع عضو الجسد الي باقي اذن الروح ويجري
عليه

علي هذه الطريقة النور بان ستر الروح في الجسد حال الحياة البطا وقيل
بقرب القلب وقيل به واما بعد الصريح كرت فارواح السعدا باقية القبول
وقيل في البرزخ عند اهل علمه السلام وهي متناوذة فيه اعظم تناوذة وارواح الكفار
بغير برهنة بخبر مرق **والفعل** الية المنع عنده صاحبه من البرزخ
عن سوال السيل **ك** روح اي كلكم في طريق الخرف في بيان حقيقته وا
لوقف عن ذلك وهذا هو الخفاء ولا تله من الكنيات التي لم يخبر عنها اعلام
النور وكلما هو كذا لا ولي الا من عن الخرف فيه لقوله تعالى ولا تقف
ما ليس لك به علم ونزع اسأنا في هداية امر يد طريق الخرف فيه عكس
ما ذكرناه تبعا للمسير **ولكن** **قربوا** اي بينوا العلم مطلقا اسلاميين كما سئلوا
فب اي في حقيقته **فلا** اي اخلافا في موضوعهم في حقيقته ونسبها
دليل على ان السائل بالوقف انما هو على وجه الادب **فانظر** في كتب
التروم **فانظر** اي التفسير والحكايت التي يبرزها لاهل الموضع
له لاني هذه المنظومة لعنصر مجربا واقرال اهل السنة متطابقة على
عروضيته واجلها انه من قبيل العلوم النظرية قال شيخ الاسلام هو
عريضة يتسار بها لدرك العلوم النظرية وكانه ثمرتين في القلب
انتهى وحله القلب ونزله في الدما كما ذهب اليه الامامان ما كانوا
لثا في رضى الله عنهما وجمهور المتكلمين ثم انشأ الرب حكم واجب الا
عقلا فقل **سوالنا** اي سوال منكرو وكثيرا يانا معا ثمرات
الدعوة من المومنين والنافقين والجاهل فرب بعد اقفا دنا بعد تمام
الدقت وعند انفراد الناس واجب سمعا بان ليس الله الروح الي كبيت
جسديه كما ذهب اليه الجمهور وهو كاهل الاحاديث ونكلم حواسه
فيرد اليه ما يترقب عليه فم الخطاب ويتا في معه رد الجواب من الحواس
والعقل والطم حتى يساله الحكمان واحدها وباحذانه بايضا والى لايت

واسماعهم الامم بشا الله عن حياة الميت وما هدر فيه عينا وسماعا يترقنا
 ن باكر من وينه ان الكفاية والكافر وبلا ان كل واحد يسأل عنه وليه
 تمزقت اعضائه واطلته السباع في اجرامها الا يسعد ان يخلق الله الحي
 منها واحدا كحال المسلمين مختلف فيهم من يساله الكهان جميعا ومنهم
 من يساله احدهما واذما تجمعات في وقت واحد باقايهم من كل لغة جاز
 ان يعظم الله جنتهم ويطيب ان الخلق الكثير من الجنة الواحدة في امرأة
 الواحدة مخاطبة واحدة بحيث يجهل لكل واحد من الخاطبين ان الخاطبة
 دون من سواه ويمتعه الله من سماع جواب بنية الموتى قاله القرطبي
 قال الكافض السيرطي رحمه الله تعالى ويجهل تعدد الملايكة المتعددة
 لذلك في الخلقة ونحوهم قال ثم رايته الميمون ذهب اليه فقال في
 منهاجه والذي يشبه ان يكون ملايكة السور جماعة كثيرة يسجد
 بعضهم شكر وبعضهم تكبر اذ يبعث الي كل ميت اثنا منهم والله اعلم
 اختلاف الامم اذ يث في كيفية السور والجواب وذلك بحسب الاشخاص
 فمنهم من يسال عن بعض اعتقاداته ومنهم من يسال عن كماله انتهى وعن
 ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يثبت الله الذي امنوا
 بالقرآن الثابت قال الثابت يسألون عنها في قبورهم بعد موتهم
 في المعركة ما هو قال يسألون عن الايمان محمد صلى الله عليه وسلم بالله
 واما الترمذي فيجب بما يرافقت ما مات عليه من الايمان او الكفر
 او الشك وهذا السؤال خاص بهذه الامة وقيل كل نبي مع امته
 كذلك والسؤال في قول النظم سور النافس صحت در الاثر بعد
 سوره كلابا عليهم الصلاة والسلام ولا ينبغي ان يكون سجد الاكظم
 وكما بعديت وكما بطين والشهد او ملازم قراءة قبا ذلك كماله وسوق
 السجدة منها ذكره بعضهم وكذا ان قل في مرقه الذي مات فيه قله

الحار

الله احد ويرغب البطن وميت ليلة الجمعة او يومها كالميت باطلا
 عن ارض زمانه ولو بغيره ما بر محسبا وكما يحزن والا لله واهل
 النيرة ان قلنا لبدن احصا فيه هذه الامة والحق الدقة عن الجرم
 بسؤال الاطفال بل الظاهر كما جزم به الجلال السيرطي وغيره
 اخفقا من السؤال بهت يكون ملغا كما ان الظاهر عدم سؤال الملايكة
 لانه كذا ثلثه ان يقبر وما الجب فجزم الجلال بسؤالهم تسكينهم وعدم
 ادلة السؤال لهم وهذا السؤال المنته وهي الاضطرار والامتنان با
 لتقوا في الميت او اليها اذ في الملايكة لا ماطة علمه تعالى بكل شيء
 فحكمته اظها ما كتمته العباد في الدنيا من كفر واميان او طاعة او
 عصيان لربها هي الله بهم الملايكة اوليقتهم عند موتهم **عذاب القبر**
 عطف على سوائها لثا ركته له في حكمه الا في كفيش وما يجب الايمان
 به حقيقة عذاب القبر وهو عذاب البرنخ اذ في القبر لا نه
 الغالب والافكل ميت اراد الله تعذيبه ثاله ما اراده به قبره ولم
 يقبر ولم يصب او عرق في بحر او اطلته الدواب او حرق حتى صكر رما
 وذري في الزرع ومعه البدن والروح جميعا باقيا في اهل الحق
 بعد اعادة الروح اليه او اليه جز منه ان قلنا ان العذاب بعينه الجسد
 ولا يمتنع من ذلك كون الميت قد تفرقت اجزائه واطلته السباع او
 حينا ناله او عذره ذلك ويكون للكافر والمنافق وعصاة المؤمنين وهذه
 الامة وغيرها ودليد وقوعه قوله تعالى النار يرضون عليها
 عذابا وعقشا ولا يمتنع عند العبد ان يعيد الله الحياة في الجسد
 ارضي جز منه وبين به وكل ما لم يمتعه العقل وورد بوقوع النزع
 وجب قبوله واعتقاده والله يعلم ما ينشأ مستعجابا ويغير ويغير
 العباد رنا ويحبها عن جيبه لانه القادر على كل شيء وعذاب القبر

قسما من دايهم وهو عذاب الكفار وبعضه المعاة ومنقطع وهو عذاب
 من عنت جبراهيم من المعاة فانهم بعد بون محسب انهم يعذبونهم بها
 او صدقة او غير ذلك كما قاله ابن القيم واصل العذاب في كلام العرب الضرب
 ثم استعمل في كل عقوبة مولة سمي عذابا بالانيمية كعقوبة معاودة
 مثل جبريه ويختص غيره من قبله مثله ومنع عذاب القبر حفظه وهو
 النقا حافتيه ولم يكت من عذابه الا ما اخرجه ابن ابي شيبة
 وابن ماجة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ليلط الله علي الكافر في قبره تسعة
 وتسعين تسينا تنهشنه وتلدغه حتى تقوم الساعة ودان تسينا تن
 علي الارض ما انبتت هفترا كما نكاليا وكل من ذكرنا انه لا يسأل في قبره
 فذلك لا يمدب فيه انما وما يجب الايمان به **ايضا فيجب** اي تنعيم
 الله المومنين في القبر كما ورد في ذلك في المصنوع البالية بلغة التل
 ولا يخفى بمرمي هذه الامة كما انه لا يخفى بالقبور ولا بالملكين
 فيكون لمن زال عقله افعيا اذا ما بالنا وتعتبر الحالة التي والعقله
 وهو علميا من كثر وعما ونحوها ومن نعيم ترسيه وحيل قنديل
 فيه وفتح طلاقة فيه الجنة واملاوه بالرحمان وحيله روضه من
 ربا عند الجنة وكل هذا المحرل علي حقيقته عند العلماء وقوله **واجب**
 اي ثابت من غير سوالنا وعلقت عليه اكل واحد من الثلاثة المذكورة
 ما يتر عتلا واجب سما لانه امر ممكن عقلا اخبر به الصادق علي ما
 نقلت به المصنوع وكلما هو كذا فكل من حقيقه قبله شرعا وعقليا هذا
 هذه السنة وهو لا يقتل ونسبه في الرجوع قوله **كيف الحشر**
 اي كذا بفت الله جميع الباداعا دهم بعد احيائهم جميع اجزائهم
 الاصلية وهي التي من ثنائها اول الامر الي اخره وسوقهم الي محشرهم
 ليعمل

لنصل التقاسيم اذ هذه الكلمة ثابتة بالكاتب والسنة والاجماع مع
 كونه من المكنات التي اجز بها الشارع وكل ما ذكره لك فهو ثابت
 والاحياء عنه مطابقة وفي القرآن قال من يحيي العظام وهي رميم كي بدأنا
 اول خلق نفيد ولا فرق في ذلك بين من ياسب كما عطف وغيره علي
 ما ذهب اليه المحققون وصححه النووي واحنا ربه ونهيب طائفة الي انه
 لا يحشر الا من كانا اما السقط فالحق بعد نفي الروح فيه بفت والايمان
 كما يراكم اتوا بفت والنشور عبارة عن معنى واحد وهو الاخر من
 القبور بعد جمع الاجزاء الاصلية واعادة الارواح اليها كما علمت واول من تنشق
 الارض عنه نبيا صل الله عليه وسلم فهو اول من يبعث واول وارء
 المحشر كما انه اول داخل الجنة وسرايب الناس في المحشر متفاوتة لنفاوة
 مراتبهم في الاعمال فمنهم المالك والمناشي علي رجلية او وجهه وانواع المحشر
 اربعة اثنان في الدنيا احد هما اهلاوه علي السلام اليه وير وثانيها
 سوق النار الناس قرب قيام الساعة الي المحشر واثنان في الآخرة احد هما
 جهنم الي المحرق بعد احيائهم والثاني صرهم من المومنين الي الجنة او النار وما
 ذكرنا اعادة الاجسام حتى يجب الايمان بها ذكر الخلاف فيها عند ائمتنا
 هذا بعد عدم المحف او التفرق المحف مشير للاول بقوله **وقل**
 ايما اكملت القابل ببيت المحشر وهو كما والجسماني قولنا مطابقا
 لا عتقا ذكر انه **ياد الجسم** اي يبيد الله تعالى **بالحق** متعلق
 بقوله ادبعا داعاة فاشية **عن عدم** محف فيعدم الله العالم بلا واسطة
 سطة تغيير معدوما بالعلمية كما اوجب كذا في هذا موجودا
 ثم يوجب هذا اقرا هذا الحث والفتنة القابلين مصيبة الفنا
 علي الاجسام قبل بوقرعه وهذا الصريح ولما قد مع ما به ويكي
 مقابله مصيبة الترفيع اعني قوله **وقل** اي والجسم للمحشر اعادة

اذنه بحيث لا تبلغ ثقة ذلك المصنف من غير سماع ما قلده به وهذا
هو الذي تشهد له الامارات العلمية وتسمع قدرته سبحانه على استبصار ما
كانت عليه الامارات وما وكيفية مختلفة عنه السير والسير والسر والسر
والنور والفضل والعدل ويكون للمصنف والكاتب والامانة والامانة
باعتنائهم كالسبيل النافذ فاعلم ابو بكر الصديق رضي الله عنه فلا يجب
لما ورد من غير ما عايشه رضي الله عنه من الناس كلهم بما سبوا الا ابو بكر
واول مستيحي سبب هذه الامة **حق** اي ثابت بالكتاب والسنة ففي القرآن
سريع الكتاب وفي السنة ما سبوا انفسكم فكل انما سبوا واجمع للمصنف
عليه وهو ان الامور التي كانت في الدنيا من قبله وكلها هزلة كذا
واقعي والاماني به واجب وحكمته اظلمت وتفاوتت الكمال ونفيا
مع اصحاب السنت ريادة في اللغات والالام ففيه ترغيب في الدنيا
وزجر عن الآخرة **وما في وقرع** **حق** اي ثابت في الدنيا من صدق به
فلا ينبغي ان يصيد عنه ما يصيد عنه نافية **فاليبيات** جمع سيرة
وهو ما ينم فاعله شرعا وامراد الي عملها السيرة الحقيقية وحكمها
بان طرقت عليه لطلعت الفير وتما دحنا في صغرته كانت او
كبيرة جزاوها **عنه** تعالى **بالمثل** اي مقدر ومثلهما سوا بسوا ان جازا
عليما وله ان يعفو عنها ان لم تكن كفرا وسميت كفرا لان فاعلهما
يسا بها عند المقابلة عليا **والحسن** جمع حسنة وهو ما يحسنا
عليه شرعا الحسن وجه صلاحها عند رويتها وامراد الحسنات المقبولة
الاصولية المحمودة لم اوفي حكمها لا العاصفة في نظير خلا ما تم
صواعق اي ضاعفها الله ففهمه الامة وكثر ثوابها الي مثلها او اكثر
من غير انما الي حد ثقت عنه **بالفضل** اي بقوله تعالى وكرمه وهو
المعطي لا عن وجود ولا اجاب عليه سبحانه ومرا بالناظم ان مما يجب اعتقاده

مقا

مقابله السيرة بمثلها ان قرئت ومقابله الحنة بغيرها قال تعالى
منها بالحسنة فله عشر امثالها ومنها بالسيئة ولا يجزيه الا ثلثها
وتفاوت مراتب التقصيف بحسب ما يقتضيه بالحسنة من الاتقان ومنه
ومن النية والصداب رخصه الكفاية حسنة العبادات وان كانت
على وجه يتناول القبول والرفض وعدم دخولها في اعمال الكفار لانه
لا يجمع مع الكفر طاعة مقبولة وهو ما صواب بالثواب الاصل دون الحاصل
بالتقصيف **وبالكتاب** للمصنفين **للبا** اي بالثواب العظيمة من
حيث العاقبة بها وعظيمة من غير بها وهي كمال معصية لتفريقها
الكرامات من ثوابها بالدين وورقة الدنيا وانما راد من الايمان ما جيم
القول لتوبة منها بعد لا ينسبها لا يحجب عدم مقارقتها بالثمرة
واما اجتنابها بعد التلبس بها من غير توبة فلا **تفريق** به ذنوب
صغار بالنسبة لتلك الباريين حيث هي صغائر كانت مقدمات
تلك الباريات كالتوبة والسر والنظر لثبات او لم تكن كشمع
لا يوجب حرا اذا اجتنبت الرقة والرضا وعفرا الي سره بالتوبة
منه او بالسر ومحو توبته وامتنع ما قمت به يعني ان هذا الحكم انقطع
في قطعته وظننته مع الاتفاق على ترتيب التكفير على الامتناع
فذا ذهب امية الكلام الرواية لا يجب التكفير على انقطع نفي مجرر وقابل
على الظن ويقوي فيه الرجا لانا لو قطعنا عما جتنب التكفير
صغائره بالاجتناب لكانت له في حكم الجاه الذي يقطع بانه لا
تجعة فيه وذلك لفقد فرض التوبة فقولنا تعالى ان يجنبوا كبار
ما نهون عنه تكفركمكم سياكم معناه ان شيئا حلالا له على قوله
ان الله لا يغير الا ما يشاء ويغير ما دون ذلك شيئا هذا هو الحق
وذهب جماعة من الفقهاء والمحدثين والمفسرين الى ان المكلف اذا اجتنب

الكتاب ركزت متنايره قطعا ولم يزد تقديسه عليها معني انه لا يجوز ان يقع
 لقيام الادلة السميعة على عدم وقوعه لقوله تعالى ان يحبوا الباري
 فتهدون عنه الآية والنظم ظاهر في هذا الثاني وهو انهم من الاولين
 وسبب القولين جواز التقدير على النقص والمتاعه والاول هو الحق
 ثم المنفعة منية محبة بالفرجة الحديث ما مع عدم يودع الحلول
 الخمس ويصير رمعا في حبس الكتاب بالجميع الافتتاح ابواب الجنة الثانية
 يوم القيامة حتى انها لتعصف الحديث وفي لفظ الصلوة الخمس والجنة
 الى الجنة ورمضان الى رمضان ففترات كما بينت اذا انتهت انك يا
 هذا هو الصحيح واما الكتاب في لا يكثرها الا التربة او قفلا منه تعالى
 واثار بقوله **وجاء الوضوء** ليس العنقاير بغيرها الى عدم انحاء قفلا
 من اجتناب الكتاب بقوله تعالى ان الحيات يذهب السات وفي
 الحديث واتبع السية الحسنة محبة وادب بقوله وجا في في الجنة
 من توصي غور من ههنا ثم قام من ركعتين لا يجد فيهما منته
 فيل سوا غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية لا توصي رجل مسلم
 فيمن الوضوء افضل صلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة التي قبلها
 وكذا الصلوات الخمس وكذا رمضان وكذا الحج المبرور والحل شروطها
 جتناب الكبار كما في الصحيحين على معنى انه ان كان هناك كتاب لا يكثرها
 الا التربة او قفلا منه تعالى لا الوضوء والصلاة وليس المراد انه مع
 الكبار لا يكثر من كبره النور في رحمه الله تعالى ثم المراد ان كل واحد
 من هذه الامور صالح للكل فقامت وصدا فكثره من الصغار كثره
 واذ ما في كبره او كبره رجوا ان يحقق عنه شيئا واذ لم فيها دف منيرة
 ولا كبره كتب له به حسنة ورفع له به درجات واحسن من هذا ان
 الذنوب كما امرت والامر بالصالحات كمالا دوية فكما لحد نوع من انواع الامواف

نوع

نوع من انواع الادوية لا ينبغي فيه غيره كذلك المكلفات مع الذنوب
 وتولس ذلك موكد العلم الله تعالى وطلها الاحاديث ان هذه النيات
 لا تكفر الا اذا كانت مقبولة والكرامات مكررة للعنقاير مع بقاؤها
 كما هو من ذهب اهل الحق لا انها يستحق ثوابها في نظيرها كما ذهب
 اليه اكثر من ثم التكفير انما هو للذنوب المتعلقة بخلاف الله لا المتعلقة
 بحقوق الادبيين لانها انما تقطع النظر منها بالمقاصد مع الحيات
 والسيات ثم شرع في العلم على من وقوع الحشر والكتاب واهواله
 فقال **واليوم الاحمر** وهو يوم النيام والكرامة من وقت الحشر الى ما
 لا ينتهي لمة او الى ان يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
 بذلك لانه اخر الاوقات المحررة ولانه لا ليل بعده ولانه اخر ايام
 الدنيا **هو الكوفة** اي عظامي وما يخال الناس فيه من الشدايد
 والكمباب لطول الوقوف والحمام العرق الساخر في يبلغ اذا هم ربيهم
 في الارض سبعين راعا ونظاير الكتب بالامان والشمس ليل ولزومها الضائق
 والمالية وشهادة السنة والايدي والاجل والسبح والبصر والجلود والارض
 والليل والنهار والحفظة الكرام وتغير الالوان والظواهر كما قال السد
 انه لا ينال شيء مما ذكره الا شيئا والاولى ولا ساير العلم لقوله تعالى
 تستر لعليم الخلائق الاية لا يجوز ثم الفرع الاكبر وحرف الانبياء واللائكة
 حروف اعظام واحلال وان كانوا مبين عفا به الله عز وجل وقوله **حق**
 اي ثابت لا محالة غير اليوم الاحمر وما عطف عليه فيجب الايمان به لوروده
 كتابا وسنة واجبا على المسلمين عليه قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم
 ان ذلزمة الساعة شئ عظيم الى قوله ولكل عذاب الله شديدا فان
 شربنا يوما عيوسا فظننا يوما يجمعنا للولدان فيسبوا لحد امرهم يوم
 سيدشان فيفسيه يوم تبينه وجبره وكسره وجبره واثار بقوله **حق**

بارحم اهو الومظايمه **واسع** اي واعنا عليها الا انه مختلف ما فتلان احوال
 الناس فيشد على الكفار حتى يجبروا من طوله الفاية وتوسط على
 فستة المومنين ويخفف على الهالكين حتى يكره كحلة ركنين وكذا يجب
 الايمان ان يعنا بما يكون فيه من السرور والسعة والكبر قال استاذنا
 الله تعالى وهذا هو الذي اعتقده لكث لم افق عليه مصرها به في كلهم
 وكذا يجب الايمان ايضا بما نقول من علامات ماته الاله على شجرة ابراهيم لا يعلم
 عينه الا الله تعالى ثم شرع على شجرة من الالهول فقال **وواجب** سمعنا لروده
 كتابا واثرة وانفقا لنا لاجل علمه سمعنا به وكما هو كذلك فهو واقع
 والاعمالنا بواجب **احد** اي تتولد جنس **العباد** من كل جنس الثقلين فلا يرد
 السموات الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا املانية ولا الانبياء فانهم
 لا يدخلون **الصالحين** المراد منها القلب التي كتبت فيها الاملاكية فيها ما فعلوا
 في الدنيا فقبل توصل صحف الاملاكية الايام والليالي وقيل ينسخ ما فيها
 من صحيفة واحدة وجع الصحف ثمانية جمع العباد دولم يدركهم رجه
 الله تعالى رافع الصحف كما ورد ان الريح يطيرها من خزائن تحت العرش
 فتلطي صحيفة عن صاحبها وان كل واحد يسمع فيسطر كتابه وجع بان الاملاكية
 فاحفظها من الاعناق وتقعها في الايدي والآيات والاعاديث شاهد
 بطورهم الجميع الامم فياحشون **كلمات القرآن** اي منصوصا **عفا**
 اي احذوا ما نلاكم من فعلية من نص القرآن كنز الله تعالى فاما ما اوتي
 كتابه بيمينه فيقول هاهم افراد كتابيه ان كنتم ابي ملاك حسابيه
 وامامت اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ارد ما
 حسابيه ولت الاله بحسب اوليها على ان المومنين الطاليع ياخذ كتابه بيمينه
 وبحسب اخرها على ان اذنه بشماله هو الكافر اما المومنين الفاسق فحزم
 الحار ردي بانه ياخذ بيمينه قال وهو الحشور وقيل ياخذة قيل فخور

الشار

الشار ويكون ذلك علامة على عدم المكون واول من يطي كتابه بيمينه
 الحقا محمد رضي الله عنه وبعده ابي طه عبد الله بن عبد الاسد واحده
 الاسود ابن عبد الاسد اول من ياخذ بشماله وظاهر كلامهم ان القرأة
 حقيقة وقيل مجازية وغيرهما عن علم كلامه بحاله او ما عليه ويقول كل
 احد كتابه ولو كان اميا وقيل يقول المومنين بيان نفسه ويقول الناس
 من انهم في حذر لما بالهذه المبدئية ويقول مالي حنة واول سطر
 من صحيفة المومنين ابيض فاذا قرأه ابيض وجهه والكافر صده ومن
 الاخذين من لم يترك كتابه لاشتماله على التبايع فيذهب هذا بين يديه ومنهم
 من يترك كتابه بقرأة نفسه كالاتباع في الخير ومنهم من يترك كتابه بقرأة
 لقرائه اعني بالامانية كالروسا المتقدي بهم في الخير والحب كالانفس في جميع
 ما ذكره **هذه الورد والكران** اي وزنه في العباد والاله الحسية التي
 يوزن بها مثل اخذ العباد وكتب اعني لهم في العجب السبي وكتب الايمان
 به قال تعالى والورد يرمي الحق ونفع الموازين الشط ليزم القليلة
 من ثقلت موازينه فاذا ليك هم العلم من ومن حنت موازينه فاذا ليك
 الذين خسروا انفسهم والورد نفع ترفقه كية باخرى على وجه مخصوص
 والحل على الحقيقة ممكن لك منسك على تعين نفع جوهره وقد بلغت احا
 ديته يبلغ التواتر والمقاييس وانه وكما هو كذلك فهو من مطانية هذا
 الغن والاميان به واجب والمثمر لانه واحد لجميع الامم جميع الاعمال فالحق في
 قوله تعالى ونفع الموازين للتفظيم وقيل يجوز ان يكون للمسلم الواحد
 موازين يوزن بكل منها صنف من عمله ولا يكون في حث كل واحد لحد بل يحمي
 احد الجنة من اعتك من الاصاب بعملية من الباب الايمن واليسار الانبياء عليهم
 الصلاة والسلام وكل لا يكون للملاكية لانه فرغ من الحساب وعت كتابه الاعمال
 خصوصا على القول بان الصحيفة هي الحق فمضو في الكيزان ولا مانع من

ولن سيات الكفار غير الكسريين وواعليها بالمقار فتم له تعالى فلا
نقيم لهم يوم القيامة وزنا اي فادما وفضة الموزونة وتقله علي صرنا
في الدنيا والمال فكل العلم في الموزونة ما هو انشا راليه بقوله **فقرين**
الكتاب التي انشئت علي اعمال البار بنا علي اذ الحسنات متميزة بكتاب
والسيات بلحز وتبين له حديث البطاقة والي هذا ذهب جمهور المفسرين
او الاعيان يعني اعيان الاعمال فتصدر الاعمال الصالحة بصورة حسنة
فولانية ثم تطرح في كفة النور وهي اليه المدة للمحبات فتشترى بفعل
٢٢ منه سعيها ذه ونحوه لا اعمال الالهية بصورة قبيحة ظلمانية ثم
تطرح في كفة الظلمة وهو الشمال المدة للسيات فتشتت بعد لاله
سعيها نه ولا يتسب قلب الكفار بقدر ما دة وقيل يتركها اجساما
علي عهد ذلك الاعمال سعي قلب لها ومن فوائد الموزن انما المباد
بالايمان بالنبي في الدنيا وجعل ذلك علامة لاهل السادة والثناء
وتصرف المباد ما لم ينجز عمل الخير والشر واقامة الحجة عليهم **كذا الصراط**
يعني انه كاهن العباد الكتب والوزن والميزان في وجوب الايمان به سما والصراف
لنة الطريق الواضح لانه يبين الحماره وشرع جبرم ود علي منت جبرم رده
الاولون والآخرين ذا هيبين الي الجنة لا هم لجبرم بين الموقف والجنة ارفق
الشعر وحسن السيف ومن ذهب اهل السنة ابتغوا علي طاهره مع تفريق
علم حقيقته اليه كما في خلافا للمترلة ودليل وجوب الايمان به انه
من الامر والممكنه التي ورد بها الكتاب كقولنا تعالى فاستيقم الصراط
وفي السنة ونصير الصراط بين ظمرايهم فاكون انلواني اول من يجيزه
وانتقد ذلك كله عليه في الحجة وكلها هه كذا كذا الايمان به واجب وطوله
ثلاثة الاف سنة الذي هو دال لهبوط والفاستقوى وجير يدي اوله وسيا
يل في وسطه يالان الناس عن عمرهم ثانيا افقوه وعنه ثانيا بهم نيا البرموني

علم

علم ما ذا عملوا به وفي حافتيه كلاب معلقة ماسرة تاحته ماسرة به واذا
وجب الايمان به بشوكة **فالسار** اي يوجب ان يمتنع ان يجير الكافرين بمسكين
كما نوا ولا **تختلف** **مروروهم** عليه اي تتفاوت في سرعة النجاة وعدمها فليسوا
في المرورو علمه علي حد سعي فتشمل السبعين الفا والنبين والصديقين
الكلبي في الكفار من ذهب الي انهم يمرون عليه **فالسار** اي فيهم فربما سالم بلمه
ثاني من الوقوع في نار جهنم وان حذت شنته كلاليتها وسقط وقام وجارزه بعد
اعدام **ويشتد** اي ومنهم من يربى مختلف بلمه واقف في نار جهنم اما علي الدوام
والثابته كالنار والنافقين واساني مدة ويروها الله تعالى ثم يجذب
كيف عصاة المرسين من قضي الله عليه بالعدا والنجاة والهلاك فيغير
الاعمال فالناظر منهم اهل انجاز الاعمال الصالحة والاعمال منهم من السار
من ختم الله بسابقة الحسني وهم الذين يجرون كطرف الميز وبعدهم
الذين يجرون كالبوق الخاطف وبعدهم الذين يجرون كالبوق المصنف
وبعدهم الذين يجرون كالبوق السار بقية الكبار وسار ومنهم من يجرون
جبروتقا وهم في المرورو بحسب تقا وتهم في الاعراض عن حرمان الله
الافطرت علي قلوبهم من كان منهم اسرع اعراضا عن ما حرم الله كان
اسرع سرورا في ذلك اليوم ونور كل انسان علي الصراط لا يكدره الا رغبته
فلا يمشي احد في نور الله ويتبع الصراط ويوق بحسب استنار النور
فقسية ففرض صراط كل احد بغير استنار نوره ومن هنا كان رقيقا وقوم
وعرضيا في حق افرين وهو واحد في نفسه وعلي هذه ايتي في ما ورد انه
مسيرة ثلاثة الاف سنة والحكمة منه تكسب النجاة من النار وان قصير الحجة
اسرعتهم بعد ولينهم الكافرين والكومين بعد اشتراكهم في العصور
والمرسل وهو جسم عظيم نوراني علوي محيط بجميع الاجسام قيل هو اول
المخلوقات بعد ربنا عيسى منسك عن القطع بتبيي حقيقته لعدم العلم بها

والفرس وهو جسم عظيم نزل في بين الفرس ملققة به فرق السما السابعة
تسلكها القطع بتعيين حقيقته لعدم العلم بها وهو غير المرئى خلافا للمعتز
ثم القلم وهو جسم عظيم نزل في خلقه الله تعالى وامره الله ان يكتب ما كان
وما يكون الى يوم القيامة تسلكها القطع بتعيين حقيقته والعلانية هو
الكتاب على العباد اعمالهم في الدنيا والكتبون في اللوح المحفوظ في
صحن العلية الموكن بالنظر في العالم والكتبون منصف الحفظة
كما يوضع تحت العرش **واللوح** وهو جسم عظيم نزل في كتب فيه
العلم باذن الله ما كان وما هو كائن في علم الله الى يوم القيامة الى قيام
الساعة منكم عند الجزم بتعيين حقيقته **كل** جمع حكمه وهو صواب
الامر وسداده او وضع الثرى في موضعه اي ملققة كل واحد منها بالحكمة
وفائدة يعلمها سبحانه وان قصرت عقولنا عن الوقوف عليها لانه
تعالى يتصرف بما يشاء وفق العزف **اولا الاحياء** اي لم يخلقها الا حيا
منه الميا في اكتنفي ولا يدبر سولا فسطحا فخلق نسيانه ولاقى اسفها لملقاب
عن علمه تعالى عن ذلك علوا كبيرا **واما الايمان** اي وليكنما كغيرها مما
ثبت بصريح الاشارة كالحج والاعمال **وجب** الصدق بوجوبها شرعا
حب ما علم تفصيلا واجبالا مع نقيض الصالح اليها والبشيرة **عليك ايها**
الانسان المكلف غايته ان الايمان بها بتعيين **والساعة** اي ثابت بها
لكتاب والسنة واتفاق علماء الامة وكلما هو كذلك فالايان به واجب والى
هذا ذهب جمهور اهل السنة والجماعة من السار دار العلم ان جميع طبقاتها
الجميع التي اعلاها جهنم واسفلها ونحوها نظير ثم المحطى ثم البعير ثم سقره
ثم الجحيم ثم الهاوية وباب كل من داخل الاخرى على الاستحقاق وبني اعلاها
واسفلها خمس وسبعا بية تسعة وحررها هو الحرق والاجرها سوية بني
ادم والاحياء المختدة الهمة من دون الله وذكر رب العرش وان هذه

النار

النار التي في الدنيا ما احزبها الله الى الناس من جهنم حتى غطت في البحر
برتين ولولا ذلك لم ينتفع بها احد من خرها وكثير يهلك ازجلا ورد بقوله
ادعيت الانصاع على المنزلة القائلين بعدد وجودها الان وانما توجد
يوم الجزاء بقوله **كالجنة** تنبيه في الحقيقة والايام دونها معنى والجنة
لغة البستان والملاذ مناع فادار الشراب بجميع انواعها وهذه هي
سبع خبات مجاورة او سطحا وافضلها الفردوس وهو اعلاها وفوقها
عرش الرحمن ومنها تفجر امار الجنة ونبية الماوس ونبية الحكة مد
وحبة النعيم ونبية عقد دار السلام ودار الجلال كما ذهب اليه
ابن عباس ثم قال وسندونهما حيثان كما ذهب اليه الجمهور او
واحدة والاسماء والصفات كلها جارية عليها لتعريف ما فيها اذ يصدق
عليها جميع صفة عدن اي اقامته كما انما كلها ماوس الكوساني وكذا
دار الخلود ودار السلام لان جميعها للخلود واللداسة من كل حقف وحزن
وحبة نعيم لا فيها كلها مستخدمه باصنافها والليل لنا على ثوبها
قصة ادم وهو في عليهما السلام واسكنهما الجنة عليهما ما جابه القرآن
وافقد عليهما الاجاع قبل ظهور الاختلاف ولا قابله بجلت الجنة دون النار
منشورهما ثبوتها والايات صريحة في ذلك وقد اجمع العلماء على ان
تاويلها غير ضرورة انما روي الدين والجنة مفروق السموات السبع
ولم يقع في محل النار **فلا تظن** اي لا تضع بعد جزيك في حقيقته
ووجدوها الان الواجب عليك **لما حد** اي لقول منكرها بالمرقة كما هو
لفلسفة للقرء او لقول منكره وجودها الان كتابها ثم وعبد
الحبار المختلن لتبديعه **في الجنة** اي صاحب جنون لان انكارها
وما عللا به يودى الى احوالة ما علم من الدين ضرورة ورد بقوله
دار خلود اي اقامة مبددة نية رد على اليمنية القائلين بقتليها

وفنا اهلها الخائف الكذاب والسنة فالمحنة دار خلود **للسعيد** الذي مات
 على الاسلام وان تقدم منه كفر **والشار** دار خلود **للسقي** الذي ما قبل
 الكفر وانما طوطي طول عمره على الايمان لتدبره تعالى فمن شئ وسيد
 الية ودخل في الشقي المكاره والجاهل والمفاند ومن بالغ في النظر فلم
 يصل الى الحق ولا يدخل فيه اطلاق المشركين وهم في الجنة على الصحيح
 واما اطفال المومنين ففي الجنة عند المجرور واما اولاد المومنين ففي الجنة
 اجاعا وبداخل في السعد والشقي من كان من الجن كذلك وعلم من النظم
 ان عطف عصاة المومنين لا يخلدون في النار ان دخلوها لانهم سعدا
 فدا دخلهم الجنة وفهم من دوام عذاب الكذابين ان غيرهم لا يدمع عذاب
 مدة بقا به كعصاة المومنين اهل العطفة العليا بل يموتون بعد
 الدخول في الجنة ما يعلم الله مقدارها فلا يحزنون حتى يخرجوا منها فدا
الشار **معدب** فيها ينوع من انواع عذابها واما انواع متعددة منه
 مدة بقا به فيها ودخل الجنة **سليم** فيها ينوع من انواع نعيمها واما انواع
 متعددة مدة منه اقامته بها بعد دخوله **مما بقي** كل من الفريقين
 في احدى الدارين ولما فعل المتورلة الحرف انشا راي الرد عليهم بقوله
 بوجوب الايمان به فقال **ايما** **تسا** **اي** **يقعد** **تينا** **معاشر** **الكل** **في** **مخوف**
حزرا **السل** **اي** **الحرف** **الذي** **يعطاه** **في** **الامرة** **افضل** **المسلمين** **وهو** **تينا**
 محمد صلى الله عليه وسلم **مما** **اي** **واجب** **في** **ثاب** **عليه** **من** **صدق** **به** **وسيد**
 ويثبت جاهد وهو جسم مخوف كبير مشيع الجواب بترده هذه
 الامه من شرب منه لا يظن اليه او انشا راي ان وجوب الايمان به سمي
 بقوله **كافرا** **فانا** **اي** **النعم** **الذي** **ورد** **اليها** **في** **النقل** **في** **الصحيح** **يحيي**
 من حد يشعب الله ابن عمر وابي العاصي رضي الله عنهما خوفي سيرة
 شهر وزواياه سوا ما واهب من اللبث ورجية اطيب من السكر وكيزانه

الشر

اكثر من محرم العاص شرب منه لا يطا ابد او ما وردت تحديده بميات
 مختلفة اما يجب من محرمه صلى الله عليه وسلم من يصف تلك المحبة
 فخطاب كل قوم بالمحبة التي يعرفونها او انه اخبر الاول بالمحبة البيرة ثم
 اعلم بالمحبة الطولية فاحترجها كان الله سبحانه تنخله عليه بانها
 عه شيئا فليكن الاعمال على ما يدل على اطولها سافة كما اشار
 اليه الترمذي رحمه الله تعالى ونيا اوصي الله تعالى الى عيسى عليه
 السلام من صفة نبينا له حوضا بعد من مكة الى بطح الترس فيه
 انبي مثله و محرم السار له لوق كل شراب المحبة وطعم نثار كل
 المحبة وظواهر الاحاديث انه يما ينسب المحبة كما قاله ابن حجر والواجب
 اعتقاد ثبوت وجوبه فتمد به عليه الصراط وانما عنه لا يضر بالاعتقاد
يترك شرابا **اي** **يما** **طرا** **الشراب** **من** **ذلك** **الحوض** **لدفع** **العطش**
 او للتلذذ او لتجديد المسرة **اقوام** **وقول** **الله** **تعالى** **بهم** **هم** **وهو** **التي**
 الذي احذره الله عليهم في الايمان به وبالسيرم والتباعد عنه وشراب
 نية وتصديق كتبه ورسله حين اخبرهم من ظمرا دم عليه السلام
 وشردهم عليه انقسم فاقول على ذلك لم يغير واو لم يبدل لما وهذا
 الوصف وان نعلم جميع مومني الامم السابقة لكنه خالف ظاهرا
 الاحاديث انه لا يروى هذه لان كلمة امة انما ترد حوض نبيا
 وتحصيه حوض نبينا صلى الله عليه وسلم بالذكر لرويه
 بالامام بيت الله مبلغ السما ترعلا في غيره لرويه بالاحاد
وقد **يبدل** **اي** **يظن** **دعه** **فلا** **يشرب** **منه** **من** **ظن** **اي** **اقوام** **غيره**
 وبه لواعدهم الذي احذره الله عليهم وهذا الاسلام الذي اوصى الله به
 ولم يبق من نبيه دين غيره كما وردت بذلك الاثا والصحيحة والمحبة
 البالغ مجسوما مبلغ السوار الممنوع وكلما هو كذلك فالانسان به

الامر من ادم

واجب فالمرتب من المطرودين وسامد في الدين ما لا يرضاه الله تعالى
ومن خالف جماعة المسلمين كالفارسي والروافض على اختلاف فرقهم لانهم
سبوا بل هم اشد طربا من غيرهم والنظرة الجارية والمعلن بها
الكبار السخنة بالمعاصي واهل الزيغ والبدع فكذلك لا ياتوا
مخلصين النار والمسلم بالمعاصي في الدنيا والآخرة والله اعلم ثم شرع في ايراد
المبتدعة فقال **واجب** سمعنا عند اهل الحق **شفاعه المشفع**
بفتح الفاء الذم تنبيل شفاعته ورفع ايها الله يا بطل محمد صلى
الله عليه وسلم والشفاعة لئلا الرسل والطلب وعرفا سوال
الحيز للغير وفي كلامه رحمه الله تعالى اننا واليو واجب ان ثلاثة
يتعين اعتقادها على كل مسلم فالاول كونه صلى الله عليه وسلم
شافعا والثاني كونه صلى الله عليه وسلم مشفعا او مقبولا للشفاعة
والثالث كونه صلى الله عليه وسلم **مقدما** على غيره من جميع الانبياء
والمرسلين والملائكة المقربين فتبين اعتقادنا انه صلى الله عليه
وسلم وان كان له شفاعات الا ان اعظمها شفاعته صلى الله عليه
وسلم الممنوعة به فلا راحة من طول الموقف وهي اول المقام المحمود
ثانيا في احوال قدم الجنة بغير حساب وهي حقيقة به فيها قال النووي
قالنا فيمن استحق دخول النار لا يهملها وتردد النووي في استحقاقها
صها به صلى الله عليه وسلم رابعا في اخراج الموحدين من النار
وبشارته في هذه الانبياء والملائكة والموسعون وقيل القاصين عيان
فتبين ان كانت هذه الشفاعات لا يخرج من في قلبه شقاق ذرة من
ايمان اختصت به صلى الله عليه وسلم والاشراكه غيره فيها خاصا
في زيادة الدرجة في الجنة لا عليها وجوز النووي اختصا بها صلى
الله عليه وسلم بآدم في جماعة في من صلى الله عليه ليتمها وزعمهم

في

في تعبيرهم في الطاعات كما بهما حيث خلد في النار من الكفار ان
يخفف عنهم العذاب في اوقات مخصوصة كما في بيت ابي طالب وابي
لهب ثامنا في اطفال المشركين ان لا يمين بول ذكره خلال الدين
السيوطي وغيره وقد يقول **لا تمنع** اي لا تستند استماع شفاعته
صلى الله عليه وسلم في اهل الكبار وغيرهم لا قبل دخولهم النار
ولا بعده الرد على المعتزلة ومن وافقهم وحديث لا تنال شفاعة اهل
الكبار يراعي موافق با اتفاق وتقدم برحمته هو محمول على من
ارتد منهم **وغيره** اي ويجب عليك ان تستغفر ان يحضره صلى الله
عليه وسلم من **مرئى الانبياء** رتب الانبياء والمرسلين والملائكة
والشفاعة والتمدد والاوليا **يشفع** على قدر مقامه عنده الله تعالى
في ارباب الكبار **يركا** اي في الحديث الذي **قدما في الانبياء** العالي
على ذلك مما اجمع عليه اهل السنة ودخل في النبي الشافع الله
بجانه فانه يشفع فيه قال لا اله الا الله ولم يولد غير اقطا
للملائكة ايضا قال الله تعالى ولا ينصرون الا لله ان ينصرون فيضف
فمن كان على حكم الاطلاق من عصابة بني آدم ولا يتفجع واحد من
ذكرنا الا بعد ان تمامه المواخذه والشفاعة وان كان له ولعية شرا
الي ان لها دليلا على اعطاء الله بقوله **اذ يبين** الواقع عليه لقوله
لا تمنع حينئذ لا تمنع الشفاعات شرعا لما وردت اثباتا ولا عقلا لانه غير معتاد
وسمعنا عليه في تفصيل واحدنا **غنى عن غير الله** من الذي قرب
بلا قرب ولا شفاعة في الشفاعات اولي لانها ليست سميعة بل من
محور ان المقول وكل ما هو كذلك فهو واجب القبول من غير الرد شرعا
وبيان حوزة **الاعتقاد** ان المقول غير قابل الله تعالى فيمنعوا عن
العشائر بطلانها وحيث الكبار بعد التوبة قطعوا وندوا ان شاولا

جميعا عن الكفر قطعا بدليله ليل السمع وانما غفل على الاصح هذا ما
 فنقت الاسم عليه ونقط به الكتاب والمنه احمي اصحابك على حبل الالف
 بان القاب دونه نقالي فيمن اسقطه مع ان فيه نقالا للمبدء
 من غير ضرر لاحد وفي القزان وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو
 عن السيئات ان الله يغفر الذنوب جميعا ان الله لا يقبل ان يشرك به ويغفر
 ما دون ذلك لمن يشاء ويعلم ان يغفر انما ترك عقوبته صلحا
 والسر على وديد المحرقة واللكمة في غفران المعاصي دون الكفر انما لا
 تنفك عن حروف عذاب ورباعين ورجة وغير ذلك خلاف الكفر وانما
 لوقت المحرمي والشوة فقط بخلاف الكفر فانما ذهب بيقينته لا بد
 رصرت لا تخلف الا ارتضاع اصلا فكنك عقوبته بخلاف المعصية ثم فرغ
 على ما ذكر قوله **فلا تكفر من ان الكفر** اي منه ذهب اهل الكفر انما
 تكفر احد من اهل القبلة بارتكاب ذنب ليس من الكفر انما لم يكن
 مستحلا له صغيرا كان ذلك الذنب او كبيرا كان من تركه او جاهلا وسوا
 كان من اهل القبلة لم يدع ولا همل ولا وقرنا ليس من الكفر انما اختارنا
 عما هو من انكار علمه بالجزيات لان القاب دونه بكامر قطعا ولو كان
 من اهل القبلة وخالف الجوارح فكفر وامر تكب الذنوب ولم يصح ادراج
 القترلة صاحب الكبيرة من الايمان وان لم تدخله الكفر الا بالاحلال
ومن يتولى اي الله تعالى **من ذنبه** هذه المسئلة ترجعها بفهم
 بمسئلة انقطاع عذاب اهل الكبائر وضا بطما ان يرتكب المومنون
 كبير من غير مكفرة بالاستحلال ويموت بلا توبة **فاسر** مفقود **لرب**
 اي من ذهب اهل الحق اليه لا يقطع له بيمق ولا عذاب بدله من نسيه
 الله تعالى وعلى تقدير وقوع النقا بعد لامنه نقالي يقطع له بيم
 الملو في الشاركي اشار اليه بقوله الا لم يتم الملو ويمنع بل يخرج من
 وانما

طاعنا لم يقطع له بالمعنى لا يكون الذنب من حكم المباحة ولا بالمعنى لما سبقت
 من انه نقالي يجر نكاحه ان يغير ما عدا الكفر من ايماننا بما عدا تعالا
 بيات والا ما ديث الدالة نقالي ان المومنين يدخلون الجنة البنية لقوله نقالي
 من بعد شتال ذرة خير ايره وقر له على السلام من قال لا اله الا الله
 دخل الجنة وليس ذلك قبل دخول النار فحين ان يكون لله وهو
 مسلية انقطاع العذاب او بدونه وهو مسلية العفر **الثام**
من غير معنى **الركب كبر** اي فلا او ترك على ان غير تاويل فيذكر
 به شرعا او مان بلا توبة واجب اي قابت وواقع سبعا واجبا وقلنا
 غير مستل لان المعنى يجر من المعصية او توفيقه للمعصية وخرج من
 بقولنا ما غير تاويل فيذكر به الصغيرة لغفرانها باجتناب الكبائر
 وجواز السفوح عنها وان يجتنب الكبائر ودخل في البض الكاوية
 بنا على ان المراد امة السعوية لانهم يكتفون بالمعصية ولا بد من
 غفران الرعية في طائفة من المعصاة لان الله تعالى يرحمهم وكلامه
 صدق والظاهر ان المراد طائفة من كل صفة منهم لان الله تعالى يرحمهم
 كل صفة على حد نفعه وما سوى تلك الطائفة فكلمه انه في المنسية
 عند اهل السنة وهكذا في كل صفة من المعصاة بعنف من الكبائر كاناة
 والمعصاة وقتلة الاتمسر لا بد من غفران المعصية في طائفة من اهلها
 واحد **ثم** من اراد الله نقالي تقديسه من عصاة المومنين لا يترك
 يخلو دونه في النار بل **المراد** **بجنته** اعتقاده فلا تأس به كمنه
 قوله نقالي من بعد شتال ذرة خير ايره والايمان على خير المعاصي
 فلا بد ان يرتكب المومنون جرائم ولا يبرأ من ذنوبه فكل دخول النار ثم يغفر له
 لقوله نقالي وما هم منها بحر حزين فحين ان الله بعد الخروج من النار قد

له دونهما او بعد الصغر ان لم يتد رذلكه وحزوه من ان ليس بطريق
الوجوب عليه نقايي بل يقتضي ما سقت من الوجد للفول نقايي من
وحزح عند الشاروا دخل الجنة فقد فاز وقد علم من قولنا لمعنت وجه
الله نقايي اننا فالسيرة عنده بالمثل في هذا بطلان مذهب
المعتزلة الثاني بلين باحباط السيرة الحسنات كاعلم من
المعتزلة ايضا ان المكلف اما ما وفره محله في ان لا يتحقق الخاف
بالدرك الاسفل منها واما مومن لم ينسقط كالاظهار في محله في
الحسنة اجماعا واما مومن مذنب كتاب من جبريته فهو في الجنة
قطعا او ظنا واما مومن مذنب لم يتب والذنب من الكبائر فهو محال التراج
والصواب ان حكم الفاسق من المؤمنين المحمود في الجنة (ما لبثت ايمويل العفر
والشفاعة واما بعد التذويب بالشارع والرب والله اعلم **وجن**
شهاد الحرب هو اعتقده وجوبا نقايي في هيكلة شهيد الحرب
بالحياة الكاملة لقوله نقايي ولا يثبت الزيد فلهذا في سيرة
الله امواته بلا حيا وان حيا منهم حقيقة لظاهر الآية وانهم يرزقون
ما يشتهون كما رزق الانبياء بالاكل والشرب واللباس وغيرها قال
الجزوي وحياتهم كمينه ولا معقولة للبشر يجب الامانة بها على
ما جابه ظواهر الشروع ويجب التمسك بالحرف في كينيتها ولا طريق
للعلم بها الا من الخبر ولم يرد فينا شر بين الامور الحياتية كمينه يلزمها
الحس والحركة الارادية او يقع كمنها به العلم وقولنا نقايي
هيكلة على ظاهرها النظم من انقضاء الذات والروح جميعا وانما يشهد
الحرب العموم انفق في رب الكفار بسبب موته ومثله كل مستور
على الحق كالحجج في قتال السبابة وقطاع الطريق وقامة الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر واما المعتزلة في حرب الكفار لا على كمينه الله تعالى قلت

م
١

مع سارقة سبب موته كمن غل في النخلة او حقت النقطة المفنية فله
حكم شهيد الدنيا لا تقرب لهم الكامل واما المحطون والمطعمون ونحوها
من شهد الاخرة فقط فانه وان كان بالاول في الشراب لكنه دونه في
الحياة والرزق واحكام الدنيا فانه فيفسد ويصلي عليه فظن ان
الشهد اقل ثمة شهيد دنيا فقط وشهيد دنيا واخرة وشهيد اخرة
فقط وهذا الثالث خرج بغير النظم ومن شهيد الحرب بعد شموله
للاولين والارادة الغيبية او الوقوع في المعصية لا يباي الحضور
الشهادة وشهيد شهيد الا ان روحه شهيد تدار السلام اي تعلمنا
علام غير فانه لا يشهد بها الا بزم الشياطين ولا ان الله وملائكته
يشهدون له بالجنة **ورقة** اي وصف شهيد الحرب انما يزرع
الله اياه **من سيرة** اي محبور فيم **البناء** جبرية وتقدم معنا
لنة وشرا وما ورد من ان ارواحهم في اجواف او في حواصل طيور منها اربا
تركب لطير او تتركب احيوا فما لها كالعواجج الشافة الواسعة وانما كالطير
في سرعة قطع المسافة السعيدة لان ارواحهم لها اجنية وانما تتركب
احسا ما اخرجت برها لا يلزم التسامح وما جبري ذلك الرزق
في هذه العملية اتبعها بالعلم عليه فقال **والرزق عند الفقر** يعني
اهل السنة ما به **المتفق** هو ما ساقاه الله الى الحيوان فانفع به
بالعدل في حد رزق الانسان والدواب وغيرها وشهد انما كمول وعينه
ما المتفق به وخرج ما لم يستفيع به وان المسوق للاشفاق لانه لا يتقاضي
عرف الشرع بحيث ملك شيئا وتلك من الانتفاع به ولم يستفيع به ان ذلك
ليس رزقا له ودمه اظهر اما براهل السنة ان كل احد يستوفيه
رزقه وانه لا ياكل احد رزق غيره ولا ياكل غيره رزقه الرد على المعتزلة
المشار اليه بقوله **فيل** اي وقال جماعة من المعتزلة لا يبيع اعتبار

الانتفاع في الرزق والكلوة اعتبارا بحمل كية **بل** بد من اعتبارا وهي **منه**
ما **نك** اي المملوك سلطانا متفيع به ام لا **وما** **تب** هذه القول اي لم
 يعزل عليه اي تمتا الفاء طردا وعكسا ما فاد طرده فلمحزل ملكا له
 تقا لي فيه ولا يسمى رقا اخفا قالوا لا الهان سجانا مرزوقا وما فاد وعكسه
 فخرج رزق الدواب والعبيد والا ساعدت فبعض الامية مع ما يتصور
 عليه ان يأكل الانسان رزق غير موافا لكل الانسان رزق غيره فتم
 فتم على مذهب اهل السنة **فبرزق الله الكلال** يعني من اعتنا
 القول الاول وهو ان الرزق ما ساء الله الى الحيوان فانفع به
 يجب ان يفتقد ان الله تعالى يرزق الحلال وهو ما نص الله به
 اورسوله او اجمع المسلمون على اباحة تناوله لغير ضرورة يخرج
 ساعة الغصة بالخروج اباحة اكله للمفطر او تقضي التماسه
 الجلي اباحة تناوله بسينه او عينه بان لم يتبين افة هرام ونبه
 بقوله **ما** **عل** على انه تعالى يرزق كل واحد من الاقسام الثلاثة
 اجتماعا وفرادى فحقه اذ يتأخر عن قترله **ويرزق الكروه** وهو ما
 على الله اورسوله عنه فيما غير مدك سواء كان بدالة الخطيئة **وا**
لحرما اي ويرزق الله المحرم وهو ما نص الله اورسوله او اجمع المسلمون
 على امتناع تناوله بسينه او عينه او تقضي التماسه الجلي ذلك
 او رد فيه حد او قتر براد وعيد شديد بد غير مودل سواء كان
 محرمة بمفسدة ومفسدة حقيقية كارتبا او كفسدة ومفسدة واعية
 كالسهم والخمر ورد بعد اعلى المنزلة كما في كون الحرام رزقا بناء على
 ان النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر سيلة من المقسود الا ان
 بعض نماز فيه عند قول الشاظم وكن كما كان حيا والخلق لتفعل ما يحسن
 الرزق لان الله ما يحول بلا كسب ومنه ما يحول بها ثرة لتفعلها

الاسباب بالانتفاع كالسفر للاباح ونقاط الدوا والتحصيل العينة او حفظها
 وكذا ذلك في افضليته **التركة** المبد وهو الاعتناء عليه تقالي وقطع
 النظر عن الاسباب مع تغييرها ويقال هو تركه السوي نيا الاتسعه قدرة البئر
اختل فرج قزم الاول بما فيه من كمال النفس عن التكليف الي ما في اليد **س**
 او منها من الخضوع لهم وانتهى بين اليمين معياره من نصب التوسعة
 على عباد الله ومواساة المحتاجين وحللة الارحام بتفريق الله تعالى
 وزعم قوم الثاني لترك كل ما يشغله عن الله وعبادته مقام الملازمة من
 قسنة المال او المحاسبة عليه والاعتناء بالعبادة الي الله تعالى والرتق
 بما عند مواعالم بكت هذه الاطلاق برصيا اشار اليه بقوله **والراجح**
التفسير اي القول به هو المختار وعند الغوم وانما يختل فان باحلال احوال
 الناس من يكون في تركه لا يتخطا عن ضيق مستثنى ولا تطلع
 لسوا واحد ولا تتفقد به نفقة لازمة لئلا يرضى بحاله فالتركة ارجح
 لما فيه من مجاهدة النفس شهوة اولها وتناول الصبر على شدتها ومن
 يكون في تركه على خلاف ذلك فالاكساب في حقه افضل من راسه
 التخطي وعدم الصبر بل ربما وجب التمسك في حقه وهذا التفصيل **وه**
حسب ما عرف من كتب القوم كمالا ليا للفتاوى والرسالة للتشريع وكذلك
 هذا التفصيل لا يخفى الا على احد طريق العلماء ان الاكساب يثاب التوكل
 واما على الطريق الثاني الرابع عند الجمهور فلا لائهم عرقا التوكل بانه
 الثقة بانه تعالى ولا يفتان بان قضاء نافذ وانما مع سنة نبويه
 صلى الله عليه وسلم في السبي نيا لا يضمنه سيرا لمطعم والكثرة والحرز
 من العدو كما فعله الانبياء عليهم الصلاة والسلام ثم تفرع في سائر ما يستفاد
 علمها ولا يغير جملها في العقيدة لعل الحاجة اليها فالتا **وعند** **نما** **نما**
 اهل الحق من الاشاعة **الشيء** هو **هو** اي اسم للموجود الحاجب التلخيص يعني

ان معنى الشيء وسد له هو الموجد وسد لوله هو متاويل صدق
فكل شيء موجد وكل موجد شيء والمعدوم مطلقا ممتنا كذا ومنه
ليس بشيء ولا يثبت في الخارج لان الموجد بنفسه حقيقة فرفعه
ولا واسطة بين الموجد والمعدوم وهذا الحكم ثابت عندنا بالضرورة
فما قاضية بذلك اذ لا يتصور من الشئ الا الموجد كذا اود هذا ولا
المعدوم الا في الوجود كذا **وثابت في قوله الموجد الواقع**
بشيء يعني اننا قطع ونثبت ان حقيقة كل موجد ثابتة ومنتهية
في الخارج وفي نفس الامر واجبة كانت او ممكنة من غير نظر الي اعتبارها
المستبعد ولا فرض الفرض فما ننقده محال في الوجود وتتميمه بالا
سما من الانسان والفرس والسماء والارض امر موجد في نفس
الامر وفقدته الرد على السوفسطائية الثلاثة التي فيها الذين يتكرو
حقايق الاشياء في نفسها ويتكلمون انها اوهام وحالات لا وجود لها
لا وجود اصلا والمعدية الذين يتكرونها تبرزت حقايق الاشياء في نفسها
وتصورها عليها تتأهل عليه زعموا اننا ثابتة للصدق والاعتقاد
والادارية الذين يتكرونها العلم بثبوت شئ ولا ثبوتة زعموا انهم لا اذية
لهم بحقيقة من الحقائق وهم قوم كذا **وجرد شئ من شئ** ان وجود كل
شئ من الموجد ذاته حقيقة وليس زائدا على الماهية بمعنى انه ليس
في الخارج والمحموس لا الذات الحقيقة بالوجود من غير ان يتحقق به
ذات مفروضة للموجد لعلها منه تتحقق ولما رتبنا المسمى بالوجود لوجوده
لفر كوجود الذات الحقيقة كجدة وعارضنا الذي هو الحقيقة القائمة بها
هذا ما عليه الاشاعرة وعليه فالمعدوم ليس في الخارج بشئ ولا ذات
ولا ثابت اي لا حقيقة له في الخارج وانما يتحقق بوجوده فيه ثم ذكر
سليمة اخرى ما يستلزم عليه ولا يفرض عليه وهذا ثابت الجوهري المفرد

وجدته فقال **والجوهري المفرد** هذه عبارة المتقدمين وعبر المتأخرين
بعدم التماثل بالجدل الذي لا يتجزى والجوهري ما يشهد الحيز وهو عند المتكلمين
الموجد المتميز بالذات اعني ما يتجزى غير تابع في تميزه لغيره فخرج الوا
جب لانتفاء التميز عنه وخرج الدرع لتبينه في التميز كماله والمعاد من
وصفه بالفرز ان لا يقبل الانقسام اصلا لا كسرا ولا قطعا ولا زوا
وقوله **ما وثق** خبر الجوهري الذي مستدعي ان يثبت مسبقا وجده
بالعدم لما تقدم من ادلة قد وثق العالم وكل خبر من اجزاية التي منها الجوهري
الفرز ولا معنى للمادة الا ان كان سبوقا بالعدم اي لم يكن ثم كان **عندنا**
لا يترك ثبوته وتقرره في الوجود لجميع الاجسام تركيب منه مع تناهي
اشاره فيما خلا ما للملكي الفلاسفة وما الخليلي الساسون انقسام الذروب
الي صغار وكبار اشارة الي ذلك سبينا مختارا هذا السنة بقوله **شئ**
الذروب من حيث هي والذات ما عصى الله به او ما يذم مرتكبه شرعا يارده
المعدية والخطيئة والسيئة والحريية والتمهي عنه والذم موم شرعا
وقوله **عندنا** هذا السنة طرف قد علم عليه **وهو قسم** لا فاده الحيز
فيخرج به المرجع حيث ذهبوا الي انها كلها حسا يروا لا تفر من كليها ما
دام على الاسلام والخوارج حيث ذهبوا الي انها كلها كبر لا تفر من كليها
الا بما هو كثر منها واتبع من قسمنا للتفصيل **صغيرة وكبيرة** قد ف
الماضي وليست البسيرة مخصرة في عدم ذكر وهي قال اب الهلاج
كل ذنب كبير وعظم عظم يصح معه ان يطلق اسم الكبير او وصف بكونه عظيما
عليه لاطلاق ولما اماراة من ايجاب الحد ومنها الا نيا عليها بالعدان
بالشار وعرفها كان ذلك في الكتاب او السنة ومنها وصف قائما بالفسق
نقما ومنها اللعن كلعن الله السارق واكبرها الكفر بالله ثم انظر الى
قلبت في كلام الحافظ السيوطي رحمه الله ما نصه لا اعلم شيئا من الكليات

احده من هذه السنة بتكليفه لا الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشيخ ايها محمد الجيوتي من اصحابنا وهو والد امام
 الحرمين قال ان من تعد الكذب عليه صلى الله عليه وسلم يكفر
 كغرا يخرج به عن ائمة وتبعه علي ذلك طائفة منهم الامام ناصر الدين
 ابن المنبر من ائمة الاطالكة وهذا يدل على انه اكبر الكبار لانه لا يشر
 من الكبار برئيتي الكفر عند ائمة هذه السنة انتهى وكل ما خرج
 عنه الكبرية وضابطها فهو صغيرة ولا تتصور اقارضا وقد
 تنقلب الصغيرة كبيرة بالاصرار عليها والتمسك بها والفرج والا
 فتجا ربحها وصدد رها من عالم فيقتدي به فيها **فالتالي**
 اي واذا علمت ان غنام الذنوب الى صفاء يروكها يرفع علم ان
 الكبار يرثوا ملة ككفره **باب عينا في الجهاد** اي ما لا يتيسر
 بالخصية فورا وقضية كلام النور ان الذنوب على الفرد
 تنفذ عليه بل يجب عليه وقوله منه اي من حبيبه او بعضه
 بنا على صحة التوبة عن بعض المعاصي مع الاصرار على البعض
 ولو كان كبير الاجماع على اذا تكافأنا اسلم وتاب من كفره
 مع استدامته على بعض المعاصي صحت توبته واسلامه ولم ينافى الاعتدالية
 تلك المعصية فلا يابى لها ثم والكراد بالتائب التوبة الشرعية لا تعاند
 الاطلاق لا تصرف الا الى ما هو بها من ثلثة اركان الاقلاع عن المعصية
 والتدمر على فعلها وهو ركها الاعظم والمزم على اذا يعود الى فعلها بعد اعترافها
 بما رما فاذا حصلت هذه الشروط صحت التوبة ولبس المعاصي كلها اجابا
 ولو علمها تفصيلا وانفذ احداهما لم تقع وهذه الامانة المعصية بين
 السب وبين الله تعالى لا تشكك بحداثي ما التسلية بحداثي فلها
 شرط رابع وهو رد الخطا الى صاحبها او تحصيل البراءة منه ولا خلاف في وجوبها
 عينا

عينا انما الخطا في دليل الوجوب فنحن في هذا السمع كقولنا نقابل وقوله
 الى الله جميعا اي المومنون وعند المعتزلة العقل وليس في كلامه ما يبيد
 قوت عقرا ان الكبار على التوبة فقد تنفوا العقل المحض وقد يخفق منها
 بالجامعة وفي حديث الشريفة المعينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا تاب العبد اسر الله الخفظة ونزع حربه اب عباس ولما ذهب المعتزلة
 الى ان من شرط صحة التوبة ان لا يمازى الذنب بعد التوبة فان عاوده
 انتقضت توبته وعاد ذنوبه رد عليهم بقوله **والاستغفار** للتوبة
 التائب الشرعية **ان يبدل الحال** اي ان يرجع الى الحالة التي كان عليها من
 التمسك بالذنوب ولا تنفرد ذنوبه التي تاب منها عليه بل عوده
 ونقضه معصية اخرى يجب عليه ان يجد ذنوبه منها اخرى كما اشار
 اليه بقوله **البيد** **توبة** **ان يبدل** اي للذنوب الذي ارتكبه
 سابقا **القبول** **الشرعية** **وكيفية** **رايم** يعني العلم **طريقه**
احسن فقال اهل الحق ما اهل السنة لا يجب على الله نقالي عنه تد
 بة التائب بل لا يجب على الله نشر مطلقا ولا يجب قبولها بسماء
 عند افتاد اهل الحرمين والقاصي نعم كذا بدليل طي اذا لم يثبت في ذلك
 نص قاطع لا يحتمل التأويل وقد علمت النظم ان توبة التائب منقطع
 بتبويلها سقا لقوله تعالى قل للذين كفروا ان يشعروا اين ينزلهم
 ما قد سلف وتوبة المومن المعاصي منها فيما قولان احدها المشهور
 يقول بتبويلها قطعا والامر الاصح في قوله بتبويلها قطعا وشرط صحته
 صدورها قبل الفرقة وقبل طلوع الشمس من مغربها غلقت
 باب التوبة وانتفتت علي من لم يكن تاب قبل ذلك وهو مني قوله تعالى
 يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع فلان ايها فلان لم تلت است من قبل الاية
 انتهى وهذا عند الشاعرة وامامنا كما ترمي به فانما عدم الفرقة في الجاه

قال الشافعي في روضة الله تعالى
 في ما لا يشرع في روضة الله تعالى
 الشافعي لا يشك في توبة التائب
 كما ان التائب لا يشرع في روضة الله تعالى

دون الموت العاصي ثم شرع في المسئلة المعروفة عند المتقدم بالكلية
 الجنس فقال **وهذا** يعني صلاته وهو ما شرعه الله لعباده مثلا
 حكم عام ما كان كشرعية نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واما
 كشرعية عيسى عليه السلام فلا يباح الكفر ولا انتهاك حرمة الخوارج
 ولذا شرع قتال الكفار والمريين وغيرهم **من نفس** عاقلة فلا
 يباح قتلها ولا قطع اعضائها بغير حق ولذا شرع القصاص في
 النفس والغير وحفظ **نفس** وهو ما يجزئكم شرعا ولو قتل
 يباح بسرقة ولا غصب ولذا شرع حد السرقة وقطع الطريق ولما
 معاد الكرامة وحفظ نسب وهو ما يرجع فيه الى ولاية قريظة
 من جهة الابا فلا يباح بالزنا ولذا شرع الحد فيه **وفقد** امرأته
 كولات في وجوب الحفظ **عقل** فلا يباح المضادة ولذا شرع
 حد السكر والعصا من الذهب بمائة محمد او اربعة ثمان
 الخطا **ومض** كذا وهو موضع الحد والدم من الانسان فلا يباح
 بقتل ولا سب ولذا شرع حد القذف للمعتق والتفرير لغيره
 واكد الحنة الذي لا يحفظ غيره وسيلة لحفظه ثم حفظ النفس
 ثم العقل ثم الانساب ثم الاموال ثم ما يرتبها الاعراض ان لم يرد
 الاذية فيها لم يقطع نسب والا كانت في مرتبة الانساب **تدوير**
 حفظ الجميع في جميع الشرائع لتزويها كما اخبر بذلك شرعا كقوله
 عليه السلام فانما اثم واموالكم واعراضكم علىكم واما الحد
 ومن اخره الا لا توجبوا معي كفايا فيضرب بعضكم رقاب بعض
 وهذا يرجع لحفظ الادب ان احفظ الانساب ما حل تحت حفظ
 الاعراض وبلازم التكليف بذلك التكليف لحفظ العقل وانه
 اعلم **وسلطون ضروري** **محمد** **دين** اي وكله مكلف في امر معلوما
 كونه

كونه من الدين بالضرورة كوجوب الصلاة والصوم وحرمة الزنا والخمر
 وفقرها فانه يكفر بتركه **وتكفر** ان لم يتب لان محمد ذلك
 المعلوم يستلزم لتكفيره النبي صلى الله عليه وسلم في اقراره
 عنه انه من الدين والمعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف نسبه
 الى الدين فحاشا للمسلمين وهو اهل من عمر قبور التسيكيد **فان**
 لتخت بالضرورية **تيسر** اي ليس قتلها حدا وكفارة
 لجرمه كما في سائر الجور **وتلها** اي ومثل كفر جلد هذا
 المعلوم من الدين بالضرورة وقتله **من نفي** اي كل مكلف
 محمد مكلف بمجموع عليه اجماعا قطليا اي فيكفر محمد **وتقتل**
 وهذا اضعف والافضل النظم به والحد انقول الثاني انه لا يكفر
 في حكم الاجماع الا اذا كان قطليا معلوما من الدين بالضرورة والا
 جاع القطي هو ما اتفقوا المستبرون على كونه اجماعا ثانيا
 صرح كذا من المجسدين بالحكم الذي اجماعا عليه من غير ان يشهد
 منهم احد لاحالة العادة خطأ هم ثم عطف عليه قوله من نفي جميع
او استباح اي اعتقد اباة محرم مجمع عليه ولو صغيرة معلوم
 من الدين ثم رعي بالضرورة **والزنا** والمواطعة **وملك**
 فلا يكفر بتركه من ذلك الا ما استحلاله هذا مذهب الانبياء
 عدة وقال بعضنا ان زينة استحلال المعصية ولو صغيرة
 كفرا ذاتية كونه معصية به دليل قطعي ان ذلك من امارات
 التكذيب وقال البعض الاخر ان مقتد محرم فانه ما تخريمه
 لبيته كما زنا وتزويج الحرة ثبت بدليل قطعي كقوله لا فلا كما اذا
 استحل صوم يوم العيد وبين هذه المعطوفات عطف عليه فلازم او
 تساوي ما ذكره المصنف صرحا لا سيما للفقهاء ولادة التنصيص

عليه السلام من الكايد وزمارة الايضاح وقوله **فليس** فكلمة تم شرح
في مباحث الامامة تنبأ للمفهوم وان كانت من الفقهية فتقال هو
واجب علي الامامة وهو بالكتاب **نصب** **الامام** اي اقامته وتوليته
فتناط بدينك جميع الامامة من ابتدا موته عليه السلام الي قيام
المائة فلا اقام بواحد الحد والمقد سقط عن غيرهم لا فرق في
ذلك بين زمن الفتنه وغيره وهذا مذهب اهل السنة والثر المقتزلة
ومني اطلقت الامامة انكرت للخلافة وهي رباسة عامة
من امور الدين والدنيا وليا به عن النبي صلى الله عليه وسلم
وصفا الامام بقوله **عدل** وهما الذي لا يميل به المحمود
ويجوز في الحكم وهو في الاصل مصدر سمي به فوضع موضع العا
دل وهو مصدر بمعنى القادر الباطل وهذا لا يمتد الى الثاني
علي الحق والحداد به عدالة التهاددة وهي وصف مركب يعني
من خسة شروط الاسلام والسلوغ والعقد والكربة وعدم الفس
بحارحة او اعتقا ومخرج عن الكلف كالصبي والمستورة لانه
قاصر عن القيام بالامور عليه ما ينبغي والعبد لانه مشغول
بخدمته السبية لا يتفرغ للامور مستحقا اعين الناس لايها
ولا يشغل امره واما كونه ذكر فهو ما حوز من تذكير الوصف
فلا يكون الامام امرأة ولا خنثى مشكك لانه شبه بالنساء
فعاة العقد والدين المستوعات من الخروج والفاسق لا يصلح
لامر الدين ولا يوثق باوامره ونفاهيه والظالم يجتنب امر الدين
والدنيا فلا يصلح للدلالة وقد علم من قوله نصب امر مستحق
شروط امامة الصالح لها لا يفسر اماما بمجرد صلاحيته وانما
عه شروطها كما اتفق عليه الامة بل لا بد من نص من الله تعالى

او رسوله صلى الله عليه وسلم او من الامام السابق كما انه يوحى من قوله
عدل بصيغة الافراد انه ليحوز رتبة له في عصره وبله واحد بالحياء
لقوله عليه السلام من تابع اماما فاعطاه صغته يده وشجرة قلبه
تليطه ان استطاع فان حاله خيرا زعمه فاصر بواجب الغزو في
رواية فاصر بوجه بالسيف كايام كانت ثم المراد من كونه عدلا
ولم يظهر عند المصنف لانه الذي كلفنا به وهذه شروطه الا
بتد او حالة الاختيار وقوله **بالشرع** منعت بواجب وهو المختص
بالافادة بعينها وواجب نصب الامام علي الامامة طريقة الشرع
عند اهل السنة وهو المختزلة عمدة في احياء المصنوعة رضى
الله عنهم حتى جعلوا اهم الواجبات واعتقلوا به عند وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم وكذا عقب موت كل امام الي وقتنا هذا
واختلفوا في تعيين من يصلح خليفة غير قاض في انما فهم عليه
وجوب نصبه ولذا لم يقل احد منهم لاحاجة الي الامام وكذا البيت
بقوله **فاعلم** وارد بقوله **لا يحكم العقل** الرضا علي بعض المختز
حيث قد ذهبوا الي ان وجوب نصب الامام ليس بالشرع **فليس**
نصب الامام **ركنا** **يستند** وجوبه **في الدين** منعت في الاسلام
يتوهم من ذكر قوله في الفوائد الكلامية انه من الفوائد
المجمع عليها المختولة بالاعتبار كالتهادتين والعلاقة والزكاة
وصوم رمضان والحج بل ليس هو منها وكل ما ليس كذلك
فحكمه حكم سائر الترعيات يجب اعتقاد ما صح منها ولا يفتري كره
الا اذا وجد شرطه السابق **ولا تخرج** **هـ** اي لا تخرج **استأثر**
امر ونصيه **المبين** اي الطامع المباري علي قوانين الشريعة
ولا يعتد بخلافه ونوابه لان طاعتهم واجبة علي جميع الخبايا

بالباطن والباطن لقوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
 ولقوله عليه الصلاة والسلام من اطاع امير المؤمنين فله الله
 ومنعه مما يشاء فقلنا نعم في فلا يجوز مخالفة **الا** هذا امر **بالتفصيل**
 صريح او ضمنى فلا يجوز طاعته الا ان اخيف القتل بغير ايت الاحوال
 فان لم يخف القتل وقد رت على طهر **فانسد** اي فاطمحت
عمد وبسببته جهره لكفره الموحى ب لا خلاصه عن استحقاق الله
 فيه له اذ لم يعيد الله للكافر على امره سبيلا فان لم تقدر على
 الكفر بذلك فاطهره سراحي كبد قدرة الشياطين **فانسد**
تفصيل اذ **اي** الجايل الذي امر باللكفر وتلبس به **وهذا** اذ هو
 الذي ناهيته بيده قد رت **بغيره** ١ للفر من جميع اعداءه اذ
 ارتكبها من غير استيلاء **لا يباح** اي لا يجوز **صرفه** عن الامانة
 وظلمه لاسرا ولا جبرا **وليس يبرأ** اذ **اي** اذا اعتقد البيعة
 لامام عدل ثم زال **وصنه** السابق اعني العدالة بطر والنسب
 فانه لا يبرأ عند الله وان استحق العزل خلافا لما ظاهريه ذهبوا
 لذلك وكما فرغ من الامانة عقيبها بما يتوقف القيام به على
 عليها وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال **وامر معروف**
 وانما عن منكر وهو بالكنيا **بما** وانما ترك النهي عن المنكر
 لاستلزام الامر له وانما الامر بشرفه والعرف لفة في المعروف وهو
 اسم جامع لكل معروف من طاعة الله عز وجل والتقرب به
 اليه والامانة الى الناس وكل ما تدب اليه الشرع والمنكر ضده
 وهو من الصفات الثالثة **اي** امر معروف وبني الناس اذ ارادوا
 لا ينكروه **والدليل** على وجوبها بالشرع عندنا ما كتبه بالسنه
 والاجماع كقوله تعالى ولئن كنت منكم امة يسعون الى الجحيم لا يفتقدون
 اي

اي سمعوا الخد روي في الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليأمنه فان
 لم يستطع فليقلبه وذلك ما ضعف الايمان ومن نشر وطا الامر بالمعروف
 ان يكون الامر بالمعروف يامر ويهني عنه ولا يكمل للمعصية التي هي
 يراه ولا امر به وان يامن ان يرد به النكارة اي منكرا كبر منه كان يهني
 عن شرب الخمر فيقول بغيره عنه اي قتل النفس وكفه وان يقبل
 على خطئه ان انكاره اعتكروا بليته وان امره بالمعروف وموثر فيه
 بمقتضى قدم الشرطين الاولين بوجوب التحريم وعدم الشرط الثالث
 يسقط الوجوب ويبقى الجواز والسند ومراتب الاماثل ثلاثة اقوالها
 انا يغيره بيده وهو واجب عينه من راي القدرة فان لم يقدر
 على ذلك استعمل للتقريب بالقول وليكون اولا بالرفق واللين
 فانما يجوز الشغل بالانكار بالقلب وهو اضحفا ولا يشغل على
 هذه القاعدة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم ان تنكروا
 لا يغيركم ما صلا اذا هتد بسم لا ذمناه اذا فعلتم ما علمتم به
 لا يغيركم تقصير عنكم لقوله تعالى ولا تلهوا زرة ومرا حركه
 وكما اجتناب الغيبة والنميمة داخل في الامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر عقبه بقوله **واجتناب** **نميمة** اي تهمينا وتبا عدا
 والامر فيه للوجوب المبيح والامرا ومن الاجتناب ما هو القول
 والمنقول والسماع والاعتقاد والعدل والنميمة فقد كلام الناس
 بعضهم الى بعض الاسناد **اي** جمعة يرتب عليها بيهم وهي
 محرمه اجماعا ما لم تدع الحاجة اليها والابا زنا اذا اخبرك شتم
 اذا ساء يرد القتل بك (وبما لك او باهلك معذ او يحرقه ليس
 مجراما وليكون بعضه واجبا وبعضه مستحبا كما صرح به النووي

رحمه الله تعالى والحمد لله رب العالمين
 خل الجنة تمام **وعيبه** اية ويحب عليك اية المكلف ان يجتنب
 النسيبة وهي ذكر الانسان بما فيه مما يكره سوا ذكرته بلفظك
 او بكلامك او بشره عليه بمينك او ببيدك او راسك وضابطه
 كل ما اقرنت به غيرك نقصان مسلم فهو عيب محرم بالاجماع
 وفي القرائن ان يحرم ان ياكل لحم ابيه ميتا الاية وكما حرم
 النسيبة على المكنتان يحرم استماعها واقرارها والنسيبة بالقلب
 محرم كغيرها باللسان وقد استثنى من ذلك الجوزي في قوله لست
 عنية كزرو خذها منظره كاشان الجواهر وان ظلم واستغنى
 واستغنى عن روعه واذا ذكر فسف الجواهر والتربة تنفع في
 النسيبة فتحيث الاقدام عليها واما من حيث الوقوع في ذمة الحجر
 من هو له فلا بد فيها من النسيبة من طلب عفو صاحبها عنه ولربما
 الجمولة متعلقها **وحصله** اية ويحب عليك ان تجتنب فضلة
زمينة اية من مومة شرعا **كالعيب** وهو روية المباد
 واستظلمت من العيب مفهوم مصيبة متعلقة بالسيرة هذا
 التعلق الخاص بكمال عيب الما به عبادته والعالم بعلمه والطبع
 بطاعته فهذا الحرام غير مفسد للطاعة لانه يقع بعدها
 بخلاف الريا فانه يقع منها فيفسد بها والمحرم العيب لانه سواد
 مع الله تعالى فلا ينبغي للمسلم ان يستعظم ما يتعز به لسيده بل
 يتصممه بالنسيبة التي غطت سيدة لاسيما عظمته سبحانه قال تعالى
 وما قدر الله حق قدره اية ما عظموه حق عظمته وشكركم
 الظلم والبهتان والخرابة والفنس والكذب بغير مصلحة شرعية
 وفيه الصلاة ومنع الزكاة وعقوق الوالد **والكبر** وهو بطر الحق
 وعنف

ونقص
 الناس الحديث لت يخطئ الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر فقالوا يا رسول
 الله ان احدنا يحب ان يكون قد ربه منا ونفله حسنة فقال انما يحب
 ويحب الجاهل ولكن الكبر بطر الحق وغمض الناس او غمض الناس بالصاد
 والطا اتم ملتصق وبطر الحق رده على قابليه وغمض الناس استغفارهم
 والكبر على الصالحين وائمة المسلمين حرام معدود من الكبائر وهو من
 اعظم الذنوب القلبية وعلى اعداء الله والظلمة مطلوب شرعا حسن
 عقل **والحسد** اية ويحب عليك ان تجتنب ما الحسد وهو تحيز زوال
 نعمة المحي بسود سوا غمنا بشئنا لما اليه ام لا وليد تحريمه الكثرة والنسبة
 والاجماع في القرائن ومن شرها سد ان احسد وفي السنة اياكم والحسد
 فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب او العشب **وكلمة**
 اية ويحب عليك ان تجتنب المرافة الدين وهو لغة الاستخراج وعرفا
 ما زعة الغير فيما يدعي صوابه ولو ظنا فاعلم موم منه طمأنينة
 في كلام الغير لا ظنا بظلمه فيه لغير ضرر سوي تحيز قابليه واطهار
 مزيتك عليه واما ان كان لحقا قحقا وباطل باطل فهو مطلوب
 شرعا **والجدل** اية ويحب عليك ان تجتنب وهو رفع المبد
 حقه عند افساد قوله بحجة قاصدا به تضييع كلامه والمحرم منه المداومة
 ما كان للاحقاق حقا باطلا او باطلا حقا او ما كان لاظهار الخلد في كلام
 الغير ليسب بذلك شرف العلم لنفسه وخسة للجدل لغيره وقوله
فاعد فكلمة اشار به الي ان تضاهات القفا يسمونها اية
 عمد في جزم العقيدة على ما ذكرته فكل لانه مذعوب اهل
 السنة والجماعة ولنا شرع في فن التصوف وهو علم باصول يعرف
 بها اصلاح القلب وسائر الخواص وقاية صلاح احوال الانسان
 وقال الغزالي هو تحيز القلب لمله واختار ما سواه فقال **ولت** اية

الحظ بعد رفض الكهان والشواغل العائقة عن الوصول الى الحق في
 عقدك وقد كلفك وسائر بضرفاتك **كما كان** اي تمخذا للاختلاف والاحوال
 التي كان عليها **حيثما كانت** عن الوصول وافضل الناس وهم الانبياء
 عليهم الصلاة والسلام واهم الاحوال لعدم ضبطها ويحتمل ان يكون المراد
 نبينا صلى الله عليه وسلم لا تنج ما فترق في الجحيم والاوليان
 يراد كل من يثبت له الخيرة والرسولية فينبغي ان يكون عليه
 وسلم ويشتمل الانبياء والعلماء والشهداء والاولياء والورعين والزاهدين
 والمأبدين ويكون الكلام موجعا لان من انما طبع من له قدرة
 على التوصل الى صورة مجاهدة صلى الله عليه وسلم ومنهم
 من له صورة على مجاهدة غيره من الانبياء ومنهم من له قدرة
 على مجاهدة العلماء وهلم جرا وكن **حليف لهم** اي محالفة وملا
 والحكم التخل والتعبر وحكم شقاق عباد الله بحيث لا يستفرك
 الشيطان ولا الهوى ولا يحرك العقب مع التكرار بالاحوال **كما**
ليجئ اي ليدب الحق مستمرا به مستملا وامره مجتنب لئلا
 هبه قال تعالى وما اناكم الا رسول قد خلت من قبله الانبياء
 ثم عملكم الا مبالغة في الاختلاف والاختلاف بقوله **فكم** اي لان كل
خبر حاصل في اي بسبب اتباع من ينفذ في تقدم من الانبياء والصالحين
 والتابعين وتابعهم فخصوا الامية الاربعة ارباب المذاهب المشهورة
 الذي انعتد الاجماع على استتاع الخروج عن مذاهبهم وقوله **وكذا**
شتر علة لنهي عن رخصته الامر في قوله وكن كما كان جارا والاختلاف
 قد يره ولا يترك كما كان شرا ردهم من الاختلاف الردية والافعال
 الغير المرضية لان كل شرا حاصل في **البتلع** من اي بسبب ابتداء
 بدعة الخلف المسمى الذين اصابوا الصلاة واغضبوا السموات وهوى الا
 حدائق

الاحداث والاختراعات محال في عصره صلى الله عليه وسلم من
 القرب والعبادات لان البدعة ملحقة على خلاف امر الشارع ودليله
 الخاص والعام بان يكون الحاكم عليه مجرد الشهادة والارادة **وكلهدي**
 اي سنة منسوبة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم **قد رجع** القلوب
 من حيث نسبتها اليه على ما لم ينسب اليه من الاقوال والافعال
 والاعتقادات فافضل الاحوال احواله صلى الله عليه وسلم التي
 لم تنسخ ولم يكن المقصود بها مجرد بيان جواز الفعل في الجملة
 ولا ما قام الدليل على اختصاصه صلى الله عليه وسلم وامامه
 نسخ كقيام الليل فهو مرجوح لنا خشيته تصنيع الرضا او
 الاثنيات به على كماله وفروا كما انما قصد به عليه الصلاة
 والسلام مجرد بيان الجواز كوضوءه مرة مرة وكذا اما كان منصفه
 عليه السلام كتوجه اكثر من اربع نواحي **اي ابع** اي اقبل
 كدهدي بلغة عنده صلى الله عليه وسلم او بلغ اما انك واحد
 به ولذا كان مما ابع لك اتباعه ما لم ينسب عنه ولو تنزه بها
 عن بدع فيه الواجب والمنسوب والمندوب والباح المستوي طرفا
 فانه لا عيب عليه في فعله **وبع** اي انزك **ما لم يبع** ذلك فعله
 لتوجه السبب عليه فيه كالمسوخ وما كان مجرد بيان جواز الفعل
 وما كان خاصا به صلى الله عليه وسلم لا يباح لغيره **فابع** فيمنعنا
 بيده واقواله وافعاله الفريق **الصالح من عمل الناس** لشدة محافظتهم على ذلك
 دون غيرهم لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء
 من بعدي غفوا عليها بالنواحي والصالح هو الذي يقوم بحقوقه
 الله وحقوق العباد **وجانب البدعة** المدفوعة **من عمل الناس** اي
 من الفريق الذي جاء بعد خراف الصحابة وعلمائهم لانهم لا يبالون

بالصحة على علمهم وانما طلبت بحاشية البعثة بعد الامرينا بعة الصا
لح لانه لا يكمل قوله الايمان الا بالور ولا يكمل قوله ولا على الا بالنسبة
ولا يقبل قوله ولا عمل ولا نية الا بموافقة السنة وكل ما وافق الكتاب
او الحديث او الاجماع او التماس الجلب من سنة وما خرج عن ذلك فهو بعة
من مودة **هذا** الذي ذكرته في هذه المنظومة من اعتقادي عليه
بين اهل السنة من العقابيد ان العبادات والصالحات قد تم نصف
بصفات قدسية ليست عينها ولا غير واحد لا تشبه له ولا صفة له
ولا نية له ولا نية له ولا صورة ولا احد ولا كمال في شئ ولا يقوم بها
ولا تقع عليه الحركة ولا انتقال ولا كذب ولا الجهل ولا النقص
وانه برزخ في الخلق وليس في حيز وجهه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن
ولا يحتاج اليه شئ ولا يجب عليه شئ كل اعمال الخلق لا تنفعه وقد
وارادته ومشيئته لكنت العقاب من حيث برضاه وامره ومشيئته
وان العباد الجسما في وما يروى به الجمع من عذاب القبر والكتاب
والعبران والصراط وغير ذلك كحق وان الكفار مخلد في النار دون
العصاة من المؤمنين وان العنود الشفاعة حق فيقبل الله عنهم
سجائهم وان اشراط الساعة حق من خروج العباد الى جوج وما جوج ونزول
عيسى عليه السلام وطلوع الشمس من مغربها وخروج دابة الارض حق
واول الانبياء واحدهم محمد صلى الله عليه وسلم واول الخلفاء ابو بكر
ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم ولا فقلسية لهذا الترتيب
كما عرفت **وارجل الله** ايمته امالي بالترجمة الى ابواب بيضة
كرمه مع غلبة ظني ياها بنه لان الرجا الامم اللع في اسباب الرجاء
وهو هنا قوله **في الخلاص** ايمته انصا به لانه لا يقدر على
ذلك غيره سبحانه ولا يطالبه لانه ولا خلاص فقص وجه الله تعالى
خا

خاصة بالعباد قولية كانت او فعلية طاهرة كانت او خفية قال تعالى
وما امرنا الا بسب وانه مخلصين له الدين الاية وهو واجب عيني
على كل مخلص في جميع اعمال الطاعات كحديث ان الله لا يقبل من العبد
الا ما كان خالصا وما ابتغى به وجهه وهو سبب الخلاص من اهل
يوم القيامة وفي حديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فارق الدنيا فلي اخلص لله وهذه لا
شريك له واقام الصلاة واتى الزكاة فارقها والله عنه راض وكذا
ان الله لا يقبل من العبد الا ما كان خالصا وما ابتغى به وجهه
من الربا ايمته له وهذا يتقاع القرية لقصد الناس فخرج عن القرية
كالتي باللباس وخو ولا ربا فيه وهو قسمان ربا خالص كان
لا يفعل القرية الا للناس ويا شرك كان يفعلها لله والناس
وهو احت من الاول ويخدم اجماع القرية تعالى فويل للمصلين
الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراون ويمنون بما
عون ومي كتم العباد بطلت اجماع القرية عليه الصلاة
والسلام فيما يروونه من ربه عز وجل انا اعني التزك عن التزك
حت اعلم عملا انترك عليه غيري تركته لشركي وان شره بعضها
وتعرفت اخرها عليا واما كالملة فتقصرنا نرد وان عرف
قبل الشروع منها امر بضعه وعملها فان تعدد رولصة الربا بصدور
فان كانت من دونه تعين التزك لتقديم المحرم على المكروه او
حبة امزجها هذه النفس اذ لا سبيل لتزك الواجب **ثم** ايمه
رجا الله **في الخلاص** ايمته في تيسيره **من** الوقوع في مكاييد
الشيطان **الرجيم** يعني المرجوم لانه مطرود عن رحمة الله
تعالى مسدد عنها وانما ربه الجبر فيقرب باليأس واعوانه

وأما التماس الله تعالى في الخلاص منه لانه اعد الاعداء لقوله تعالى
 ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا **فاهم** اي وارجلوا الله سبحانه وتعالى
 في الخلاص منها تسووله في **نفس** الامر بالسوا والفحشاء ونفوس النفس
 الامرة والمروءة واما المطيعة فلا تدعو الا الى الخير **والهوي**
 اي وارجلوا الله ايضا في الخلاص مما يدعوني اليه اليهودي وهدايا
 لغرض تنزع النفس الى كسرها وسلبها الى معرفتها ولما فيه
 هلاكها من غير التنازل اليها فبما في الامر وما فيه نجاستها اذا اطلت
 انصرف الى الخيل الى خلاص الحقايق لا يحوّل تتبع الهوي سمي هو
 لانه يعرض بعاصبه الى النار واما الهوي الممدود فهو ما بين
 السما والارض وما نه سال الله المتعالي الحالة الاصلية وهو
 العطرة الاسلامية ثم سال النجاسة مما يعرض بعد هذا وهو انحراف
 بطلب السلامة ما كل هذه المذكورة ثم بين علة سوال الخلاص
 منها بقوله **فدع** اي لان كل مكلف يميل **لله** اي لا يهوى
 التلافة التي هي سبب اكلها كدستاك فتنه **فدعوي** اي
 فارق وخرج عن هذه الاستغناء **هنا** علم او سال الله هذا
وارجلوا الله رجا محبداً يبيد الاحوال والازمنة والامكنة **اذ يمننا**
 اي يعطينا ما نشتري به الطاعة من المسلمين ويحتل اهل العلم
 ويحتل خصوف الناطق نطقاً والعظمة لتأجيل الله اياه للطلب وذلك
 فحة ينبغي اطلبها وضمير العظمة فهو المفعول الاول والثاني جنتا
 ووسط بينهما قوله **عند** وورد **السؤال** عليهما من النبي **مطلقاً**
 اي في الدنيا وفي القبر وفي الآخرة **جنتا** اي ما يخرج به (عقبا
 صهيي) مشبوا لشرعيها على جواب ذلك السؤال بحيث يكسبها مقبولا لا
 طعن فيه ولا امتناع من قبوله ولما كانت الصلاة على النبي صلى

الله

الله عليه وسلم مقبولة غير مردودة فتم كتابه بها بعد
 البداية بها ليكون وسيلة لقبول ما بينهما فقال **ثم الصلاة**
والسلام **اللهم** مني اي الدائم افضلها رتبة تمامها وتمامها
 يستقصيان بمجرد النطق بهما **عليه** **نبي** **آية** اي عادته المستمرة
المواضع الكاملة جمع موصلة بمعنى الرحم والرحمة والمعني ثم الصلاة
 والسلام علي النبي موصوفاً بأنه لا عادة له الا المرام من حيثته وفلا تيقه
 التي الناس اخرج اليها منهم لغيرها ومن المبتدئة الرحمة والمسطف
 والشفقة فارجع الناطق حينئذ الى قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة
 للعالمين حتى للكافر يتأخر العذاب فلم يعاجلوا بالعقوبة كما ابر
 الاسم المكذبة وغير المرام من النبي بابدال محمد صلى الله عليه
 وسلم منه **وصحبه** صلى الله عليه وسلم بالمشكاة فوق وهم
 اهل بيته ثم نعم في الدعاء لا فضليته فقال **وتابع** اي والصلاة
 والسلام علي كل متبع **لنبيه** اي طريقته صلى الله عليه
 وسلم وسنته **من امت** اي من جميع امته ايا بنه صلى الله عليه
 وسلم لاهل طاعته الي يوم الفياضة وهذا القيد لبيان الواقع
 لان المتبع لشرعيته صلى الله عليه وسلم لا يكون الا من آمنه لزم
 بعيشته صلى الله عليه وسلم وهذا والرجوع اليه صاحب العقل السليم
 واكتلف القوم ان يستحقوا في وقيل عتري في فانه قد ان خلف
 مصنف من الهفوات او ينجوا من ذلك من العترة من عدم تأهل لذلك
 وقصوري عن الوصول اليها هناك منسوبة بصاحب الوسيلة
 وانعام المحرم ان يجعله يوم الورد وصله لخدمته المردان ينبغي به
 كما نفع باصله وان يجعله فالصا لوجه الكرم تنفصلا بقبول
 الله علي ما يشاء قد ير صلى الله عليه سيدنا محمد وعليه وصحبه

ومن لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم
 فليسمع من علي بن ابي طالب
 ومن لم يسمع من علي بن ابي طالب
 فليسمع من علي بن ابي طالب

وتابعه وسلم الي يوم الدين قال سلفه وحاميه عبد اللام ابن
الشيخ ابراهيم الحالكى اللغا لم تكت من جملة يوم الخميس لثلاثين
خلت من رمضان المعظم قدره من شهر ربيع الثاني والاربعين ولا
بعد الف ولا مولى ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وكان النسخ من كتابته
في يوم الاربع المبارك سنة ايام خلعت

في شهر ربيع الثاني سنة الف م

في ومائة وثلاثة وعشرين

في من الهجرة النبوية على

في صاحبها فضل الصلاة

في واللام وعلقها بيده

في يوسف التتاشاوي

في مختار له ولوالديه

في امين

في